الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامعة المسيـلة

معهد : تسيير التقنيات الحضرية

قسم : المدينة، البيئة ، التنمية المستدامة

مذكرة ليسانس

ميدان :علوم الكون والأرض

شعبة : تسيير التقنيات الحضرية

تخصص : المدينة، البيئة ، التنمية المستدامة

الموضوع:

تأثير العوامل البيئة على التهيئة الحضرية

دراسة حالة المدينة الجديدة (الباطن) بوسعادة

إعداد الطالبة:

- جعفر العمري
- حمى زوارق
- أعرور مراد
- باكرية الطاهر
- شادي حسين
- جعيجع احمد

إشراف الأستاذة:

- رمضان شوقي شيكوش

السنة الجامعية : جوان 2014

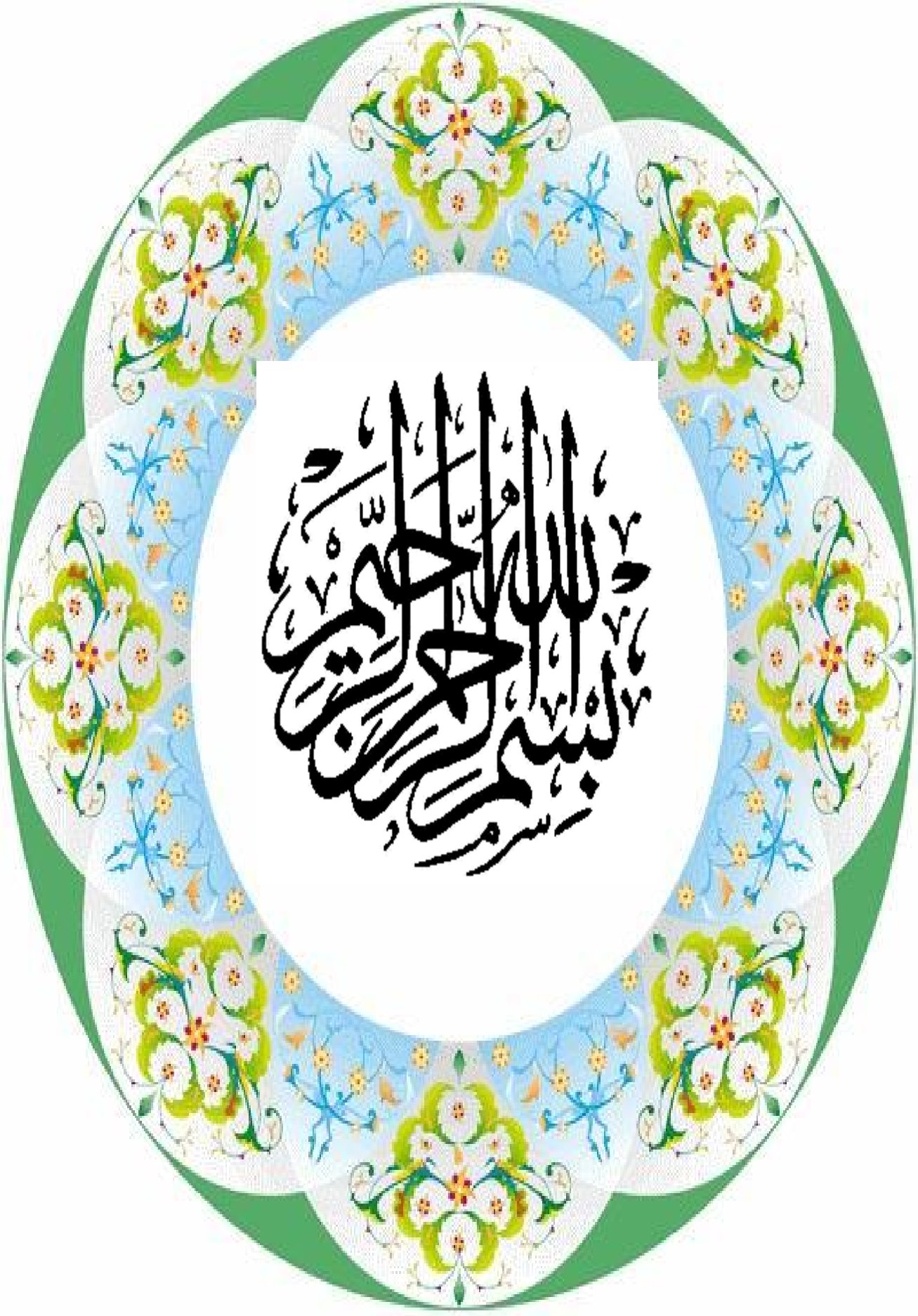
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى: ولئن شكرتم لأزيدنكم .

قال رسول الله (ص) :" من لم يشكر الناس لم يشكر الله". حديث شريف

فالحمد والشكر لله عز وجل أولا وقبل كل شيء على تيسيره وتوفيقه لنا في إنجاز

هذا العمل المتواضع .

يسعدنا أن نتقدم بعميق الشكر,و خالص التقدير و الإحترام إلى أستاذنا الفاضل

الذي أشرفا علينا طيلة انجازنا هذا البحث بنصائحه , وإرشاداته القيمة كما تفضل علينا بوقته , وذالك رغم انشغالاته , وارتباطاته , ونتمنى أن يجعل الله هذا العمل في ميزان حسناته , وان يجعله ذخرا لمعهد تسيير التقنيات الحضرية وكل طلبة العلم .

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة أو بدعاء خفي .

إهداء

الحمد لله ومهما حمدناه فلن نستوفي حمده والصلاة والسلام على الصادق الأمين عليه أفضل الصلاة وأزكي السلام .

قرة العين وحبيبة القلب إلى شفيعي وأنسي في ديني ودنياي إلى من أحياه دون أن أراه لكن سويداء القلب

تبصره إلى روح حبيبنا الطاهر محمد صلي الله عليه وسلم .

إلى من نزلت في حقهم الأيتين الكريمتين في قوله تعالي (وقضي ربك أن لاتعبد إلا إياه وبالوالدين)

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون إنتظار من أحمل إسمه بإفتخار "والدي العزيز"

إلى من صنعت من تعبها سلاحا ومن قلقها وعنائها راحة لي ولو كان لي أن أشكرها لكان قلمي مطمع لأن يدوم من الوفاء "أمي الحبيبة"

إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة أخواتي إلى كل أعمامي وعماتي إلى كل أخوالي وخالاتي

إلى كل أصدقائي إلى أخواتي التي لم تلدهم أمي ولكن ولدتهم الحياة.

إلى كل أساتذتي الكرام إلى كل طلبة معهد تسير التقنيات الحضرية ويجعلهم شمعة لإنارة العلم

إلى كل من سقط من قلمي سهوا أهدي هذا العمل

خطة البحث

مقدمة

الفصل التمهيدي:
1- الإشكالية
2- الأهداف
3- دوافع اختيار الموضوع
4- التعريف بحالة الدراسة وأسباب اختيارها
5- المنهج المتبع في إنجاز البحث
6- وسائل البحث
7 - هيكلة الدراسة
خلاصة
الفصل الأول :تحديد المفاهيم
- العوامل البيئية
- تمهيد
1- تحديد بعض المفاهيم
2- تحديد وتعريف الكلمات المفتاحية
3- دراسة العوامل البيئية في النظام البيئي الحضري
3-1- العوامل البشرية:
3-1-1- التلوث البصري
3-1-2- التلوث الإشعاعي
3-1-3- دراسة النفايات
3-2-العوامل الطبيعية
3-2-1 المناخ.
3-2-2- الزلزال
3-2-3- الفيضانات
3-2-4- التربة
3-2-5- الحرائق
4- دراسة العوامل المناخية :
4-1- الحرارة
4-2- أشعة الشمس
4-3- سرعة الرياح
4-4- الرطوبة
4-5- الإضاءة

خطة البحث

5- عوامل تحقيق التوافق بين المعطيات الطبيعية والعمرانية :
5-1- من الناحية الوظيفية
5-2- من الناحية البيئية
5-3- من ناحية التكوينات المعمارية
5-4- من الناحية التصميمية
6- خصائص البيئية للمنطقة المحلية
- خلاصة
- التهيئة الحضرية
تمهيد:
1- تعريف التهيئة الحضرية
2- أهداف التهيئة الحضرية:
2-1- من الناحية العمرانية
2-2- من ناحية الخدامات.
2-3- من الناحية الاجتماعية والاقتصادية
3- أدوات التهيئة والتعمير:
3-1- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير
3-2- مخطط شغل الأراضي
4- تطور القانون لحماية المحيط الحضري في الجزائر :
4-1- على المستوى العالمي
4-2- على المستوى الوطني.
5- الإجراءات القانونية لحماية المحيط الحضري :
5-1- الترخيص
5-2- رخصة البناء
5-3-رخصة التجزئة
5-4- رخصة الهدم
6- التلوث:
6-1- تلوث المياه
6-2- تلوث الأرض والتربة
6-3- تلوث الهواء
6-4- تلوث الضوضائي
6-5- تلوث الصناعي
- خلاصة الفصل

خطة البحث

الفصل الثاني:الدراسة التحليلية

تمهيد

-الدراسة التحليلية لمدينة بوسعادة:

1-الموقع :

1-1- الموقع الجغرافي

2-1- الموقع الإداري

3-1- الموضع

2- الدراسة العمرانية :

2-1- نشأة مدينة بوسعادة

2-2- مراحل التوسع العمراني

2-2-1 مرحلة ما قبل الاحتلال الفرنسي

2-2-2 مرحلة الاحتلال الفرنسي

أ-التوسع الأول 1830 -1948

ب- التوسعالجاني 1948-1962

2-2-3- مرحلة الاستقلال ما بعد 1962

أ- التعمير الغير قانوني

ب- التجزئة

ج- المنطقة السكنية الحضرية الجديدة (ZHUN)

3- الدراسة الطبيعية :

3-1-التضاريس

3-2- السهول

3-3- المناخ

4- الشبكة الهيدروغرافية

5- البنية الجيولوجية

6- الدراسة السكانية

7- الدراسة الاقتصادية

8- الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة (المدينة الجديدة 'الباطن '):

1-8 النشأة

2-8 الموقع

3-8 الدراسة السكنية

خطة البحث

8-3-1- الإطار المبني والغير مبني

أ-السكنات

ب- أنماط السكنات

ج-المرافق والتجهيزات

8-3-2-الشبكات

8-4- العوائق والارتفاقات

خلاصة

الفصل الثالث :المشروع التنفيذي

أ-التعريف بالمشروع :

أ-1- أسباب ودوافع اختيار المشروع

أ-2- أهداف المشروع

ب- دراسة منطقة الباطن :

ب-1- الطبوغرافية

ب-2- المنافذ والطرقات

ب-3- الشبكات

ب-4- الطبيعة القانونية

1- تحليل أرضية المشروع:

1-1 تقديم أرضية المشروع:

1-2 المحيط المجاور لأرضية المشروع

2- أسباب اختيار أرضية المشروع

3 – أهداف المشروع

4- العوائق المتواجدة في أرضية المشروع :

- عوائق طبيعية

- عوائق صناعية

خطة البحث

5- مختلف الشبكات في أرضية المشروع

6- توجيهات مخطط التهيئة والتعمير

7- المحيط المجاور

8-البرمجة العمرانية للمشروع

9- مبادئ التهيئة العمرانية

10- دفتر الشروط

خاتمة

مقدمة :

لقد تطور مفهوم علم البيئة في وقتنا الحالي تطورا مذهلا، إذ لايقتصر فقط على المفهوم البسيط الذي يعرفها على أنها تفاعل مجموعة من العناصر الطبيعية غير الحية مع مختلف الكائنات الحية إذ أصبح أكثر تعقيدا .
وبالتالي فإن النظام البيئي يتكون من العوامل الحية المكونة للنظام البيئي الحضري والمتمثل في العامل البشري من خلال تأثيراته على البيئة بمختلف أنواع الملوثات والنفايات ،وكذلك العوامل اللاحية المكونة للبيئة الحضرية والمتمثلة في العناصر الطبيعية والتي من بينها الغلاف الغازي ،وذلك من خلال إبراز بعض عناصر المناخ التي لها دور كبير في تشكيل فضاء البنية الحضرية ،ولقد حدد العالم "روسل " خمسة عوامل لها تأثيرها المباشر علي توزيع السكان في النظام البيئي الحضري وبالتالي إقامة المشاريع كالمدن والمصانع ورتبها حسب أهميتها إلى(الحرارة ,التساقط ,الرياح ,الرطوبة التكاثف) ،لذلك يجب دراسة المؤثرات المناخية في الموقع قبل وضع المخططات التنظيمية لأي مشروع عمراني ومعماري لدورها الكبير في التأثير على شكل المباني وتوزيعها وإختيار المواد وحتى النباتات المناسبة ولهذا تم التطرق إلي عدة فصول
أولا:الجانب التمهيدي وتم التعرف علي الإشكالية ,والأهداف.وأسباب إختيار الموضوع ,ومنهجية الدراسة ,ووسائل البحث.
ثانيا :الجانب النظري ويتم فيه دراسة تأثير العوامل البيئية علي التهيئة الحضرية.
ثالثا:الدراسة التحليلية وتطرقنا فيها إلي دراسة المؤثرات في أرضية المشروع.

الفصل التمهيدي

1-الإشكالية:

تعد البيئة جزء من المعطيات التي يتم عليها بناء و تصميم الخطط في عمليات التهيئة،بما في ّذلك تقييم الآثار البيئة للمشروع قبل البدء في تنفيذ ه ،مما يعطي أبعاد جديدة للتهيئة الحضارية ، فضلا عما سيعود عن ذلك من فوائد بالإضافة إلى تحقيق هدف المحافظة على البيئة.

كما لم تؤخذ الاعتبارات لحماية البيئة مأخذ الجد لأنه لم يكن هناك توقعا لأخطار بيئية منظورة .

وهذا الواقع ليس حصرا لمنطقة بل سائد لكل مناطق الدول ولكن بدرجات متفاوتة. لذا كانت علاقة البيئة بالتهيئة الحضرية سطحية ومحدودة وكتعديل لهذا الواقع، وإدراك تركة البيئة السلبية التي خلفتها تلك السياسات الإنمائية، فقد عمل أصحاب القرار على إنشاء مؤسسات مكلفة بشؤون البيئة، واقتصر دورها على المراقبة في مجال اختصاصها، وبالتالي فإن المؤسسة قد تعارض تنفيذ المشاريع لأسباب بيئية. وهذا ما تفسره الوزارات على أنه تدخل في شؤونهم. وبالتالي تبقى سلطة اتخاذ القرارات المتعلقة بالتخطيط في يد وزارات ومؤسسات غير معنية كثيرا بالبيئة وهذا مايؤدي إلى تهميش المؤسسات البيئية وبالتالي يزيد من المشاكل البيئية .

إن مدينة بوسعادة من بين المدن التي تمتاز بمناخ قاري يتأثر بمناخ البحر المتوسط والمعروف بشتائه البارد والرطب وصيفه الحار والجاف ، كما أنها تتميز بقدرة تحكم في استخدام الأراضي داخل التجمع العمراني وذلك بما تستلزمه من خدمات وتجهيزات تتناسب مع حجم السكان وتركيبته مع مراعاة النشاطات الخاصة بالسكان كما عرفت منطقة "الباطن "مشاكل بيئية بسبب التهيئة الحضرية اللاعقلانية منها الطبيعية أما الأخرى فهي البشرية فأصبحت تنجر عنها العديد من المشاكل فتشكل بذلك عبا على المدينة.فبذلك مست البيئات المختلفة وساهمت في الإخلال بالنظام البيئي للأراضي ومن الضروري الأخذ بعين الإعتبار المعيقات الإيكولوجية في عمليات التهيئة الحضرية وسبل التحكم في العوامل المختلفة في السطح كالمناخ والتربة والنبات في تشكيل البيئة العمرانية ,لذا نجد منطقة الباطن تتأثر بالعوامل البيئية منها التيارات الهوائية الشمالية الغربية والجنوبية (السيركوا) بسبب نقلها للغبار الناجم عن المحاجر والكثبان الرملية الزاحفة نحو المدينة بسبب نقص الغطاء النباتي لمنطقة الحي كذا التلوث البصري لواجهات المباني بسبب الإهمال ونقص التوعية والتلوث الضوضائي بسبب الطريقان الوطنيان رقما "08"و"89"كما تعرف المنطقة وجود عوائق تمنع عمليات التهيئة المتمثلة في الجبال والشعاب التي تمر بالمنطقة كذا خطوط الكهرباء ذات التوتر المتوسط.

ولهذا من اجل خلق أنسجة عمرانية تتلاءم مع الظروف البيئية يطرح المشكل العام : ما هي الأسباب التي أدت إلي الأخذ بعين الإعتبار للمعايير البيئية في عمليات التهيئة؟

2-الأهداف:

- دراسة خصوصيات المجال القاري لمنطقة بوسعادة.
- اعتماد تخطيط بيئي يراعي الظروف المناخية و البيئية الخاصة .

3- دوافع اختيار الموضوع:

- تناسب موضوع الدراسة مع تخصص البيئة ـ المدينة ـ التنمية المستدامة .
- عدم مراعاة المسئولين لتأثير العوامل البيئية في تحقيق متطلبات التهيئة الحضارية .
- قلة الدراسات والبحوث الشاملة والمفصلة حول هذا الموضوع .
- المشاكل التي تعاني منها الدول وخاصة الدول النامية.

4-التعريف بحالة الدراسة وأسباب إختيارها :

تقع منطقةً الباطنً ببوسعادة في الجهة الشمالية للمدينة يحدها من الشرق أراضي شاغرة ومن الشمال جبل ًقوريهورً" ومن الجنوب واد ميطر، من الغرب أراضي شاغرة . وهي تعتبر منطقة التوسع المستقبلي .
وترجع أسباب إختيار حالة الدراسة "ًالباطنً" لإعتبارها مثالا للتخطيط السريع للتوسع الذي يفتقد إلى كثير من الجوانب المختلفة للدراسة التخطيطية (بيئية ، اجتماعية ، اقتصادية .....) ولهذا فهي تعاني جملة من المشاكل.

5- المنهج المتبع في إنجاز البحث (المنهج الوصفي التحليلي) :

أتبعنا في إنجاز البحث الخطوات التالية :

- الخطوة الأولى :الجانب النضري

في هذه الخطوة يتم تكوين خلفية علمية حول موضوع الدراسة عن طريق الكتب المتخصصة في العمران و تخطيط المدن ، ومذكرات التي لها نفس طابع المشروع التنفيذي (طابع إيكولوجي) ، وبعض التقارير الخاصة بالمنطقة والتي تساعدنا على استيعاب مختلف العناصر المرتبطة بالبحث .

- الخطوة الثانية:(البحث الميداني)

وفيها قمنا بزيارة المدينة وأرضية المشروع وأطلعنا على أهم الخصائص والتعرف عن قرب عن حالة المدينة و الأرضية وتشخيصها كما قمنا بالإتصال بمختلف المصالح الإدارية والتقنية المعنية (المصلحة التقنية للبلدية - مكتب الإحصاء - مديرية البناء والتعمير - الوكالة العقارية)، فقمنا بجمع مختلف المعلومات والبيانات والخرائط .

- الخطوة الثالثة:(الكتابة، التحرير، التنفيذ)

وفيها قمنا بفرز المعطيات المتحصل عليها وإسقاطها في جداول وخرائط وأشكال بيانية وكتابة كل ما يتعلق بموضوع الدراسة والمدينة وأرضية المشروع .

6-وسائل البحث:

لكل بحث علمي منهجية يسير عليها للوصول إلى أهداف وغايات مسطرة له ، وذلك يكون باستخدام وسائل ، وفي دراستنا هذه إعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي والذي يصف الحالة ثم يحللها ليحدد الأسباب والمسببات للوصول إلى النتائج التي يتم توظيفها في المشروع و اتبعنا في دراستنا ثلاث خطوات:

1-جمع المعطيات وإستعنا فيها ب :
- الكتب و المذكرات، الانترنيت.
-الملاحظات والزيارات الميدانية.
-المخططات
-الإستمارة
2-تحليل المعطيات وإستنتاج الخلاصة لتوظيفها في المشروع .
3-تقديم توصيات وإقتراحات و كذلك بعض الحلول .

وقد إعتمدنا أيضا في بحثنا على وسائل توضيحية أخرى وهي كالتالي :
- الصور والخرائط.
-المنحنيات البيانية والجداول.

7 - هيكلة الدراسة:

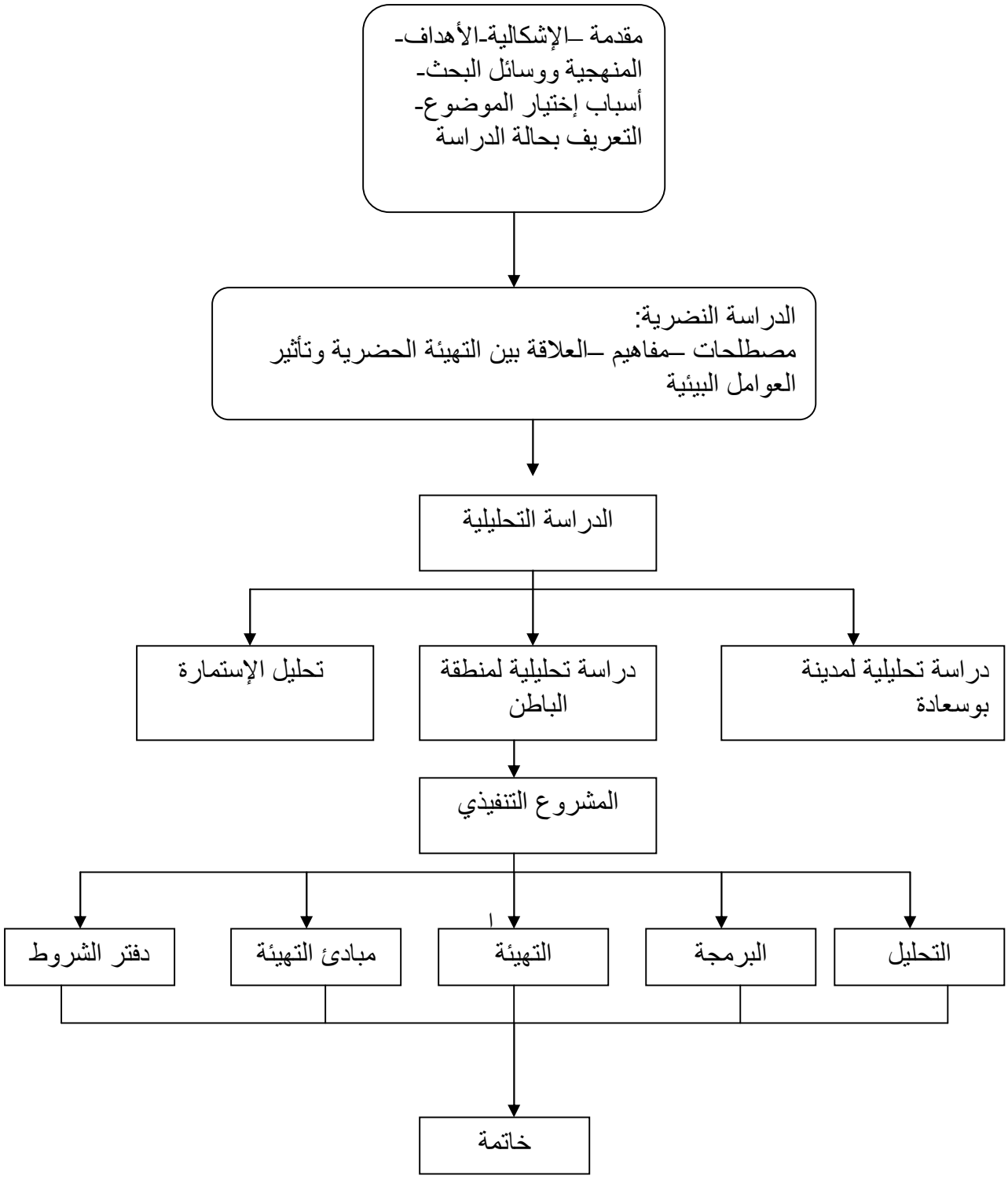

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن دول العالم كلها تعاني من الزيادة السكانية والتي تعتبر أصل المشاكل (البيئية ,العمرانية ,الاجتماعية,الاقتصادية) إلا أن الدول المتقدمة تفطنت لحجم المشكلة في وقت مبكر وعملت على إصلاحها من خلال مجموعة من التوجيهات من أهمها "التأثيرات البيئية" والتي تساعد على الإستغلال الأمثل للبيئة والمحافظة عليها للأجيال القادمة ,فقد نجحت هذه الدول في إدارة النمو والسيطرة على العمران, الشئ الذي لم تتوصل إليه الدول النامية ومن بينها الجزائر على الرغم من تبني الدولة لتوجه بيئي يراعي الأفاق المستقبلية.

الفصل الأول
الفصل النظري

تمهيد:

رغم نمو المدن والتمدن الحضري حقيقة من حقائق التوسع المستقبلي لاستمرار العمران ، فإن مراعاة عوامل التوافق والتوازن بين هذا النمو ومحددات البيئة المحيطة يمثل حاجة ضرورية لتوفير الراحة والأمان والخصوصية واستمرار التنمية المتناغمة للإنسان والمكان ،ولذلك فإن التوظيف الأمثل للعناصر المناخية والإمكانات الطبيعية المتاحة والكامنة تأخذ بالأساليب الحديثة المتوازنة ،وتوافق البيئة والعمران يمثل ضرورة لازمة لتحقيق منظومة عمرانية .

1- تحديد بعض المفاهيم:

- **تعريف البيئة** :أصل كلمة البيئة هو (بوأ) الذي أخذ منه الفعل الماضي باء ومضارعه يبوأ ،وهكذا فإن البيئة تعني في اللغة المنزل ، المقام والحال وهي إجمالي الأشياء التي تحيط بنا وتؤثر على وجود الكائنات الحية على سطح الأرض متضمنة الماء والهواء والتربة والمعادن والمناخ والكائنات أنفسهم ،كما يمكن وصفها بأنها مجموعة من الأنظمة المتشابكة مع بعضها البعض لدرجة التعقيد والتي تؤثر وتحدد بقائنا في هذا العالم الصغير والتي نتعامل معها بشكل دوري.[1]

- أنواع البيئة :

1- **بيئة طبيعية**: والتي تتمثل أيضا في الهواء، الماء، الأرض.

2- **بيئة اجتماعية**: وهي مجموعة القوانين والنظم والتي تحكم العلاقات الداخلية للأفراد إلى جانب المؤسسات والهيئات السياسية والاجتماعية.

3- **بيئة صناعية**: أي التي صنعها الإنسان من قرى، مزارع، مدن، مصانع، شبكات.... الخ.

4- **بيئة حضرية**: تمثل الحيز الذي يمارس فيه الإنسان أنشطته المعتادة مع مختلف الأحياء يكونون سلسلة متصلة فيما بينهم. [2]

- العمران البيومناخي :

يهتم بالمستوى الخارجي ويكمل في التهيئة المجالية ككل وإضافة إلى ذلك فإنه يعتني بمدى علاقة العوامل المناخية بتلوث المدن وخلق المناخ المحلي .[3]

- التصميم البيئي:

هو التصميم الذي يدرس تنسيق المواقع بين المدينة ، مثل تصميم أنواع الممرات والمواد المستخدمة لأرضيات المدينة ،أنواع التشجير فيها حسب وظائفها مثل استعمالها كمصد للرياح أو أشجار للتظليل ، وتوزيعها باعتبارها جزء من التصميم العام للفراغ العمراني ومكملة لها .بالإضافة إلى ذلك يدرس كيفية توزيع نفورات المياه والعناصر المائية ،وتوزيع التأثيث العمراني في الحدائق والطرقات والميادين .[4]

- التوسع العمراني:

يعتبر التوسع العمراني حتمية في كل التجمعات السكنية سواء كانت حضرية أو ريفية، وهو يهدف أساسا لإنتاج وحدات عمرانية جديدة، يفترض فيها مع النسيج العام للمدينة ونمو العمران يكون بطريقة مخططة أو بطريقة عفوية.[5]

1- محمد عبد القادر ألفقي: البيئة ومشاكلها وقضياها وحمايتها من التلوث, مكتبة بن سينا, القاهرة 1993, ص 8 .

2-محمد عبد القادر الفقي: نفس المرجع, ص11.

3-توبرينات رشيد وقدوري: تأثير العوامل المناخية على المجال الحضري,أم البواقي 2006,ص 22 .

4-أذينة فاتح : التوافق بين العوامل البيئة وتصميم المخططات العمرانية ,جامعة المسيلة 2009 ,ص 20.

5- أوجيب مولود وزملائه: إشكالية تسيير التوسع العمراني ,دراسة حالة 2002 الجلفة ,مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن.

2- تحديد وتعريف الكلمات المفتاحية :

المدينة : من الصعب إيجاد تعريف دقيق للمدينة و ذلك لكثرة الآراء المختصين والمتداخلين كل حسب إختصاصه (الاجتماعين ،الإقتصادين،العمرانيين،الإداريين)وهذه بعض التعاريف :
كل تجمع حضري ذو حجم سكاني يتوفر على وظائف إدارية وإقتصادية واجتماعية وثقافية[1]

- وقال" لينين" تشكل المدينة ذاتها مركز للحياة الإقتصادية والسياسية والروحية للشعب وهي المحرك الرئيسي للتقدم.[2]
ويمكن إعطاء تعريف عام للمدينة أقرب إلى الشمولية فنقول المدينة"هي مركز العلاقات والقرارات أين يتجمع الأفراد وتبادل السلع وتنشر الأفكار وتتجمع أنواع النشاطات المختلفة (الوظائف الحضرية, التجارية, الصناعية, الخدماتية,الإدارية,السياسية والدينية).[3]
- **المدن الجديدة"**هي مدن متكاملة ليس فقط على المستوى العمراني وإنما أيضا على المستوى الوظائفي ومستوى النشاطات تسمى المدن الجديدة".[4]

-التهيئة الحضرية:

وتعني الاختيارات المجالية الخاصة بتنظيم مجال ما داخل المدينة ,إعادة تنظيمه وهذه التهيئة ترتبط بمستوى أعلى ارتباطا وثيقا وهو التهيئة الجهوية , والتهيئة الإقليمية التي تحدد الإختيارات الكبرى الإقتصادية والاجتماعية وبيئية لإقليم معين .[5]

3- دراسة العوامل البيئية في النظام البيئي الحضري :

3-1- **العوامل البشرية:** وهي العوامل التي يكون للإنسان دور في ظهورها وله القدرة على التحكم فيها.

3-1-1- **التلوث المائي**:

تعريفه:هو إحداث تلف وإفساد لنوعية المياه مما يؤدي إلى حدوث خلل في نظامها الايكولوجي بصورة أو بأخرى بما يقلل من قدرتها على أداء دورها الطبيعي ,حيث تصبح ضارة أومؤذية عند استخدامها ,أو تفقد الكثير من قيمتها الاقتصادية .[6]

- أثر التلوث المائي :

للتلوث المائي أخطار جسيمة تمس شتى أشكال الحياة المائية, مما يجعل استخدامها في مجال الزراعة والاستخدام المنزلي محفوف بالمخاطر زيادة على نقص مصادر هذه المادة الحيوية وبالتالي نقص في تمويل المناطق الحضرية بالمياه .

:قانون رقم 06-06 الموافق 20 فبراير 2006يتضمن قانون التوجيهي (الجريدة الرسمية رقم 16)ص9.
2- أحمد الغفري : تخطيط المدن سلسلة التخطيط العمراني1993دمشق,ص6.
3-تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المرحلة الثانية

4-بوجمعة خلف الله:-كتاب العمران بالمدينة,2005ادار الهدىللنشروالطباعة,ص122

5-التجاني بشير: التحضر والتهيئة العمرانية في الجزائر ,الساحة المركزية بن عكنون ,الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية, 2000 .

6- زين الدين عبد المقصود :"البيئة والإنسان"جامعة الكويت,1997 منشأ المعار يف,ص235 .

-الأضرار الناجمة عن تلوث المياه في المدينة :

والجدير بالذكر أن تأثير الماء على الصحة لا يقل خطورة عن تلوث الهواء , حيث يسبب تلوث المياه أضرار وخيمة على صحة الكائنات الحية بصفة عامة, والكائن البشري بصفة خاصة,حيث يؤدي إلى تدهور الحالة الصحية بظهور أمراض تنتقل عن طريق المياه مثل الكوليرا , التيفوئيد , الملا ريا, البلهارسيا, كما أن لها تأثير على المحيط الطبيعي ويتمثل في كونها تسبب عرقلة التصفية الذاتية لهذا المحيط,أي أن مصادر المياه بدورها تصبح ملوثة بالإضافة إلى الروائح الكريهة المنبعثة من القنوات صرف المياه والتي تسبب الإغماء والغثيان وتسبب إزعاج للسكان ,كما أ ن تلوث المياه يؤدي إلى تناقص في مصادر المياه المستعملة وبالتالي نقص في تمويل المناطق الحضرية للمياه وما ينجر عن ذلك من أخطار .[1]

3-1-2-التلوث البصري:

تعريفه : يعرف التلوث البصري بأنه كل ما يتواجد من عناصر البيئة العمرانية التي يصنعها الإنسان تؤدي الناظر من مشاهدتها وتفقد ه الإحساس بالقيم الجمالية والتشكيلية وهي تأثير ناتج عن رؤية مناظرأومظاهرغير جمالية من عناصر البيئة العمرانية لتتلاءم مع البيئة الطبيعية أو المناخية أوالوظيفية , وكذلك مع القيم الجمالية والحضارية ,والتلوث البصري أيضا يتواجد نتيجة سوء التخطيط أو سوء الاستخدام الذي يتسبب عن بعض السلوكيات الإجتماعية والإقتصادية الخاطئة وهذا ما يؤثر بدوره على الحالة النفسية للإنسان وهويته الحضارية والتنمية بشكل عام .[2]

- أثر التلوث البصري :

له تأثير على الذوق البصري ويظهر جليا في تشوه منظر البيئة وخاصة من ناحية اللون والشكل وبالتالي فقد الإحساس بالقيم الجمالية.

- ظهور خلل في عناصر الطبيعية (مساحات خضراء)وعناصر عمرانية (المباني, وساحات التنزه.....).

3-1-3-التلوث الإشعاعي:

- تعريفه:يعرف التلوث الإشعاعي بأنه تسرب بعض الإشعاعات النووية الملوثة للبيئة من بعض محطات توليد الطاقة ومركز صنع الأسلحة النووية.

- أثر التلوث الإشعاعي :

- ينتج غبار نووي يحتوي على بعض النظائر المشعة التي تتساقط على الأرض وتلوث كل عناصر البيئة.
- تدخل في سلاسل الغذاء التي تنتهي بالإنسان فتسبب له أمراضا مهلكة مثل السرطان.
- ما يتم فيه تحت الأرض تتسرب منه الإشعاعات إلى المياه الجوفية التي تحملها إلى البيئة السطحية.
- تلوث حراري لمياه البيئة المجاورة .
- انتشار الأمراض الخطيرة على الكائنات عموما وعلى الإنسان خصوصا منها ضعف البصر ,الشلل ... الخ.
- انتقال التأثير إلى الأجيال القادمة بسبب التأثيرات الوراثية التي يحددها .

1-أذينة فاتح :رسالة ماجستير ,مرجع سابق ,ص 38 .

2 - *penicaud.H.le confort dans les espaces esterieur.ACTEducollogueNontes 1986.P22.

- انخفاض الثروة الحيوانية وبالخصوص الإبل , واختفاء عدد من الزواحف والطيور المهاجرة والمستوطنة .
- تأثير الغطاء النباتي وخاصة أشجار النخيل وضعف الإنتاج وانعدام المقاومة اتجاه الأمراض.
- أما جانب التربة والبيئة فيترتب عن الإشعاع النووي التغيرات المفاجئة في المناخ.
- وكذا جانب تلوث المياه عامة ومياه الشرب خاصة, ويظهر حاليا في نقص هذه المادة الحيوية زيادة على ذلك تلوث المياه عامة ومياه الشرب خاصة, ولقد لوحظ كذلك تأثيرها على الأعضاء البشرية والحيوانية والنباتية بمواد متسرطنة.

3-1-4- دراسة النفايات :

- **تعريفها:** النفايات هي تلك الأشياء التي لم يعد أصحابها بحاجة إليها في مكان ما, والتي ليست لها قيمة تجارية.[1] وهي ثلاثة أنواع : الصلبة , السائلة , الغازية .

- النفايات الحضرية:

هي البقايا المنزلية من بقايا الطعام والتنظيف المنزلي, تنظف الشوارع وغيرها من المواد التي تلوث البيئة والتي يجب التخلص منها وهي:

-النفايات المنزلية:

وهي الفضلات التي تطرحها المنازل والتي تنتج عن تحضير الأغذية وتنظيف المنازل والنشاطات المنزلية الأخرى .

-النفايات الكبيرة:

وهي كل الأشياء التي تستعمل في المنازل كالأثاث ونظرا لحجمها الكبير يتعذر جمعها بواسطة الوسائل العادية.

- النفايات الناتجة عن التنظيف:

خاصة الطرق العمومية, الحدائق, الأسواق, والمخابر وأخرى ناتجة عن أعمال الحفر والهدم.

3-2- العوامل الطبيعية:

حيث أن للإنسان قدرة التكيف معها بصفة نسبية ومنها **:** الزلازل ,الفيضانات , الحرائق , العوامل المناخية (الحرارية , الرياح , أشعة الشمس , الرطوبة , التساقط)وتكمن سيطرة الإنسان على هذه العوامل بالتخطيط , التصميم الجيد لتفادي الخلفيات والأضرار الناتجة عنها .[2]

3-2-1- المناخ:

تقي البيوت الناس من تقلب المناخ ففي الصيف تقيهم من أشعة الشمس وفي الشتاء تقيهم من البرد, وتكون البيوت قوية الجدران, لعزل الحرارة والبرد في آن واحد. وفي المناطق الحارة الجافة , يتم عزل الحرارة عن البيوت باستعمال الجدران السميكة , وفي المناطق الممطرة تكون السطوح شديدة الانحدار , فتنزلق المياه بسهولة .

1-المقياس مجلة البيئة, وزارة البلديات الإقليمية والبيئة, سلطنة عمان, العدد 11, عام 2001, ص 11.

2- أذينة فاتح :رسالة ماجستير , مرجع سابق , ص 30.

3-2-2-الزلازل :

هي اهتزاز الأرض بسبب انكسار وزحزحة مفاجئة لقطاعات عريضة من قشرة الأرض الصخرية الخارجية . وهو من أعظم الأحداث ذات القوة الهائلة التي تصيب الأرض ولها نتائج مرعبة ,وقد يطلق زلزال عنيف كميات من الطاقة تعادل مائة ألف مرة قدر ما أطلقته القنبلة الذرية الأولى , وقد تؤدي حركات الصخور أثناء الزلزال إلى تغيير مجاري الأنهار . كما يؤدي الزلزال إلى حدوث إنزلاقات أرضية تؤدي بدورها إلى خراب كبير وفقدان أرواح ,وتسبب الزلزال الكبير التي تقع تحت مياه المحيط نشوء سلاسل من أمواج بحرية عظيمة مدمرة تسمى الأمواج التسنامية تغرق السواحل .

3-2-3- الفيضانات:

مياه تطغي على الأرض التي عادة ما تكون جافة ,وغالبية الفيضانات ضارة لأنها تتلف المنازل وبعض الممتلكات , وقد تجرف الطبقة العليا للتربة تاركة سطح الأرض عريا , وعندما لا يأخذ السكان حذرهم من الفيضانات فإن الفيضانات العنيفة تجلب دمارا هائلا وقد تفيض الأنهار والبحيرات والبحار على شواطئها ويمكن أن تكون الفيضانات في بعض الأحيان مفيدة , فعلى سبيل المثال ساعدت فيضانات نهر النيل – في وقت مبكر – من أخصب الأقاليم في العالم , فقد جلبت مياه نهر النيل التربة الخصبة من الجنوب لترسبها مياه الفيضان على السهل الفيضي لهذا النهر .

3-2-4- التربة :

ثروة طبيعية مهمة تغطي الكثير من سطح الأرض ,وتعتمد الحياة في الأرض على التربة بوصفها مصدرا مباشرا وغير مباشرا للطعام , فالنباتات مثلا متجذرة وتحصل منها على المغذيات (المواد المغذية) والحيوانات تحصل كذلك على المواد المغذية من النباتات , أو من الحيوانات التي تأكل النباتات , وتسبب ميكروبات معينة في التربة تحلل العضويان الميتة التي تساعد على إعادة المواد المغذية للتربة . وبالإضافة لذلك فإن العديد من الحيوانات تجد الحماية في التربة.

3-2-5- الحرائق :

الجزء الأكبر من الحرائق يسببه الناس, والجزء المتبقي ينتج معظمه بسبب الصواعق عندما تصطدم بالأشجار, ويصعب تفادي الحرائق الناتجة عن الصواعق, بينما يمكن منع حدوث الحرائق التي يسببها البشر. ويتسبب المواطنون في إشعال الحرائق برمي أعقاب السجائر وأعواد الكبريت المشتعلة على أرض الغابة , أو بعدم إخماد نيران المعسكرات جيدا , أو تترك قوارير زجاجية تؤدي دور العدسة الحارقة , كما أن بعض حرائق الغابات تكون متعمدة .

وأفضل الطرق لمنع حرائق الغابات تتم عن طريق تثقيف المواطنين ليتفهموا قيمة الغابات وأهمية حمايتها.

4- دراسة العوامل المناخية :

4-1- الحرارة:

يعتبر عنصر الحرارة من أهم عناصر المناخ, وتختلف درجات الحرارة في أنحاء العالم اختلافا كبيرا, تأثير كبيرا أيضا على عناصر المناخ الأخرى مثل الضغط الجوي.[1]

4-1-1- دراسة معالجة الحرارة:

لتأمين شروط صحية جيدة في المساكن لابد من دخول أشعة الشمس للمساكن لمدة معينة , وأشعة الشمس إما أن تدخل مباشرة أو منعكسة على السطح الماء . وتتأثر عملية التشمس بشكل توضع الأبنية السكنية و المساحات التي تفصلها عن بعضها , ويتم تحديد المسافة مابين واجهتي بنايتين متقابلتين بالعلاقة .[2]

1-توبرينات رشيد وقدور عبد الرحمن: تأثير العوامل المناخية على المجال الحضري ,أم البواقي 2006 .
2- أذينة فاتح :التوافق بين العوامل البيئية وتصميم المخططات العمرانية 9 200 ,جامعة المسيلة ,ص 20.

ع حيث: **ع:** ارتفاع البناية بالأمتار.
3ع>م>

الصور رقم (01)

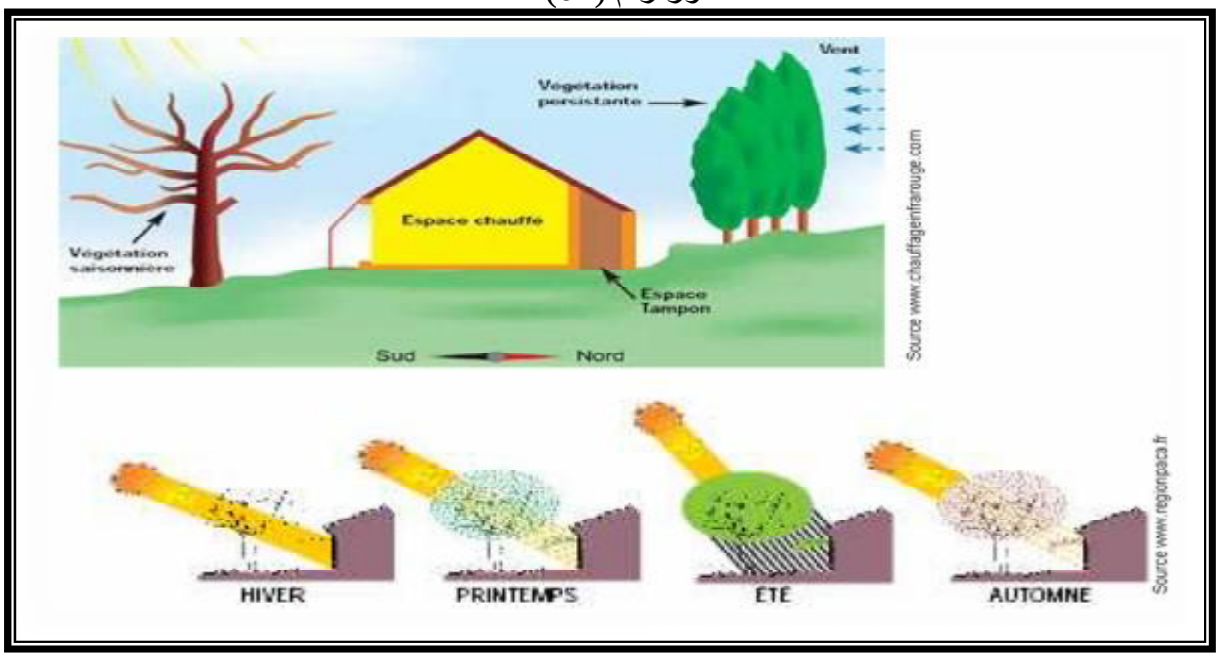

2-4- أشعة الشمس :

أشعة الشمس تقع عمودية على خط الاستواء أثناء الإعتدالين الربيعي و الخريفي , فإن كمية الأشعة التي تصيب نصف الكرة الشمالي (من 22 جوان 22سبتمبر)فإن أشعة الشمس تكون عمودية على مدار السرطان ومائلة على مدار الجدي , فيكتسب نصف الكرة الشمالي كمية أكبر من أشعة الشمس , والعكس في النصف الجنوبي (من 22 ديسمبر إلى 21 مارس)حيث يكتسب نصف الكرة الجنوبي كمية أكبر من أشعة الشمس خلال ذلك الفصل , ويضاف إلى ذلك بالطبع طول النهار أثناء فصل الصيف وقصره أثناء فصل الشتاء , وتتأثر أشعة الشمس بمخترق للهواء يضيع جزءا منها بالتبدل , وجزءا أخر بالانعكاس ,و14 % تمتص بواسطة الهواء والتي تصل إلى الأرض بطريقة غير مباشرة فيما بعد عن طريق تسخين الهوا ء لسطح الأرض , ولا يصل إلى الأرض سوى51% من الأشعة الشمسية المتبقية . ويعتبر الإشعاع الشمسي أحد أهم عناصر المناخ المؤثرة في الإنسان والبيئة المحيطة به .ويتم رصد وتحديد حركة الشمس في أي مكان وفي أي وقت عن طريق :

***زاوية الارتفاع:**

وهي الزاوية الراسية بين خط الأفق, عند خط العرض, وموقع الشمس في السماء وتقاس بالدرجات.[1]
*الزاوية الأفقية :وهي الزاوية الأفقية للشمس وتقاس بالدرجات من اتجاه الشمالي الجغرافي وفي اتجاه عقارب الساعة, هاتان الزاويتان من أهم العوامل المؤثرة على شدة الإشعاع الشمسي.

1- خالد سليم فجال : العمارة والبيئة في المناطق الصحراوية الحارة , دار الثقافة للنشر ,2002,ص11-83.

الصورة رقم (02):

علاقة مسار الشمس بتوجيه المباني

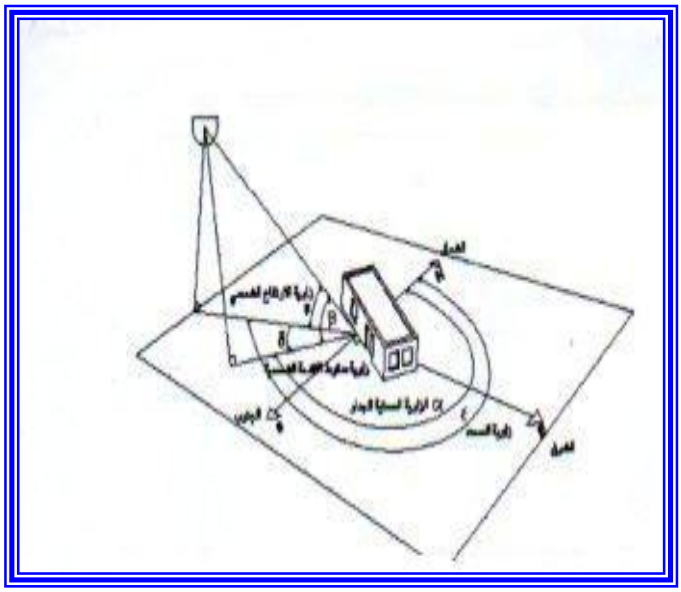

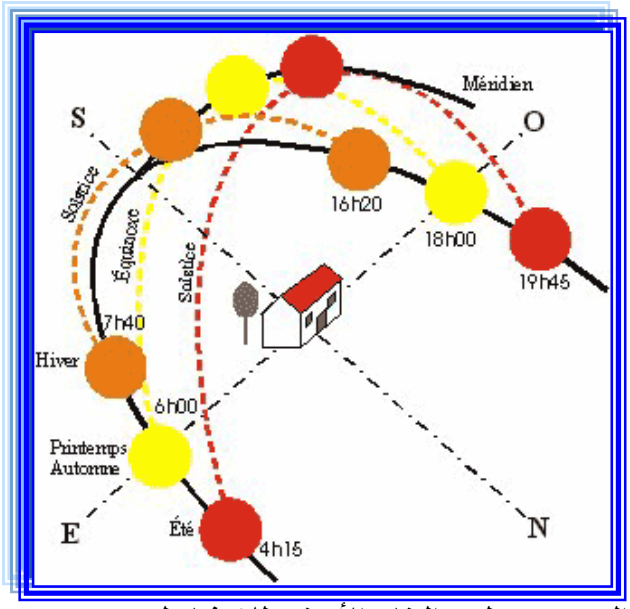

المصدر مجلس البناء الأردني للإرشاد لتصميم المباني 2002ص33

- انعكاس الأشعة:

إن إنعكاس الأشعة يلعب دورا هاما في التوازن الإشعاعي للمدينة , وتعتمد في التوازن الإشعاعي للمدينة على قيمة شدة التعرض المباشر لأشعة الشمس وعلى قابلية العكس , وتعتمد عكسية مواد البناء والمغروسات الخضراء على خواص المادة لون الواجهة وغير ذلك من خواص طبيعة السطح السفلي , ونقدم فيما يلي بعض الأمثلة :[1]

* الخرسانة الفاتحة اللون 30 °/°- 35°/
*حجر الكلس 50 °/° - 65 °/°
*المرمر الفاتح اللون 45 °/°
*الإسفلت الخشن الرمادي 25°/°
*الخشب 20 °/°

وبناءا على ذلك نجد بأن أصعب الظروف تلاحظ في مباني المدينة المكتملة حيث يعتبر سطح البناء وتبليط الطرق من المصادر الإضافية العاكسة للأشعة الحرارية.

1-أذينة فاتح : رسالة ماجستير ,مرجع سابق ,ص 56.

الصورة رقم (03):أشعة الشمس المنعكسة باختلاف زاوية السقوط.

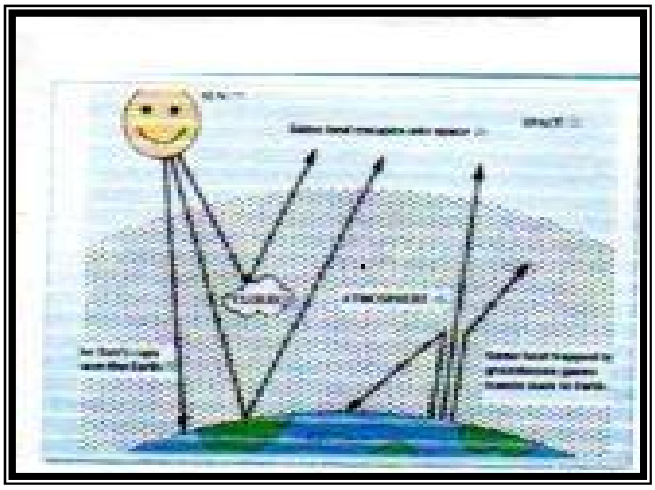

المصدر: مجلس البناء الأردني للإرشاد لتصميم المباني 2002ص33

3-4- سرعة الرياح:

يتغير شكل سرعة الرياح بالنسبة للارتفاع على سطح الأرض وبتغير طبيعة الموقع, ففي المواقع المفتوحة أو فوق المسطحات المائية تصل سرعة الرياح إلى أقصى مداها عند ارتفاع 274 م , بينما تزيد هذه المسافة إلى 366 م فوق سطح الأرض للمواقع ذات الأشجار الكثيفة والمباني المنخفضة الارتفاع , ويتغير شكل سرعة الهواء ويمتد إلى أعلى حيث تصل أقصى سرعة للرياح عند ارتفاع 518 م في مواقع المراكز الحضرية للمدن حيث المباني المرتفعة والكثافة البنائية العالية التي تعوق حركة الرياح.

وبصفة عامة توجد معادلة تستخدم لحساب سرعة الهواء عند أي ارتفاع بأي من المواقع الثلاثة المختلفة سابقا وهي:[1]

$$V=v\ m\ (h/hm)\ r\ p\ \ (m/s)$$

V = متوسط سرعة الهواء عند أي ارتفاع.

vm= متوسط سرعة الهواء المعلوم عند الارتفاع .

hm= الارتفاع المعلوم.

R p = معامل خشونة السطح والذي يساوي:

- في المناطق المفتوحة ب: 0'15
- في منطقة وسط المدينة ب : 0'45
- في ضواحي المدن الصغيرة ب: 0.29

- تقنيات التهوية الطبيعية:

هناك عدة تقنيات للتهوية الطبيعية لابد من التطرق إلى أهم هذه التقنيات:

1- **التوجيه** : لابد من دراسة الموقع جيدا لتحقيق أفضل تهوية حيث أن التهوية الطبيعية تأتي من اتجاه الشمال أي أن الواجهة الشمالية تكون مساحة فتحاتها أكبر من الجنوب والشرق والغرب , تقليل العدد ومساحة الفتحات في الواجهة الجنوبية .

2- **شكل المبنى وشكل الفتحات**: الفتحات تكون عالية لإدخال كمية أكثر وتوجد فتحتين في المبنى متقابلين مع بعض واحد لدخول الهواء والأخر لخروج الهواء.

فتحة دخول الهواء تكون صغيرة وفتحة خروج الهواء تكون كبيرة وذلك لعمل خلخلة الهواء واندفاع الهواء داخل الفراغ المعماري.[2]

البيان رقم (01) سرعة الرياح بمختلف المناطق

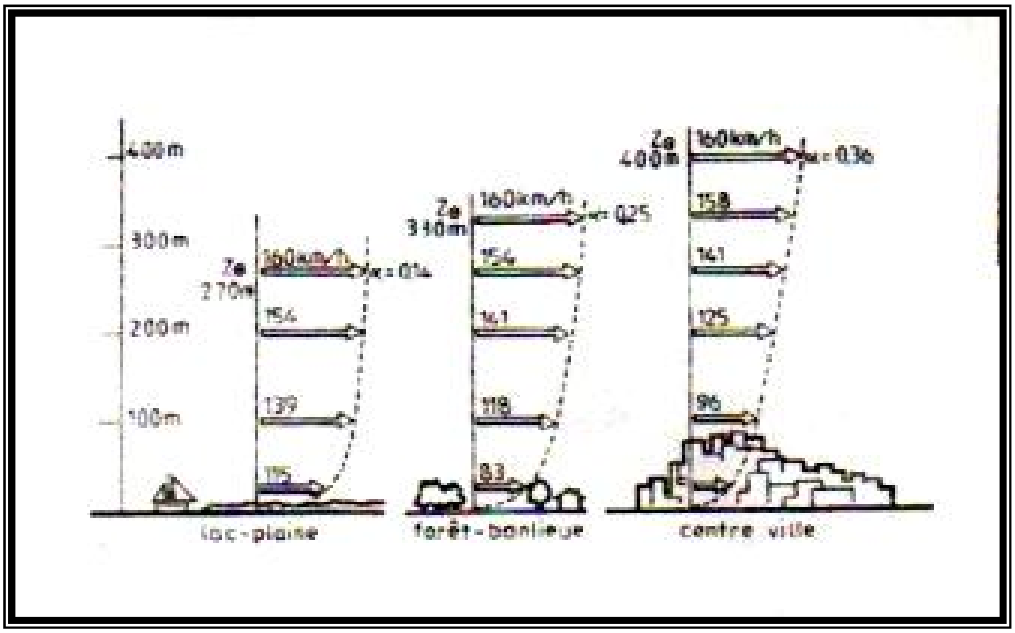

المصدر: -ARCHTECTE CLIMATIQE - CANCEPTA ET DISPOSTIF P 45

1- خالد سليم فجال: العمارة والبيئة في المناطق الصحراوية الحارة, دار الثقافة للنشر, 2002, ص 8 1.

2- أذينة فاتح : رسالة ماجستير ,مرجع سابق , ص 56 .

جدول رقم (1) : خصائص وشدة الرياح حسب مقياس بوفورت

قوة الرياح حسب بوفرت	تسمية الرياح (الهواء)	سرعة الرياح (م /ثا)	الآثار الذي تحدثه الرياح
0	الجو الهادئ	من 0'0 إلى 2'0	يرتفع الدخان عموديا إلى أعلى
1	الرياح الخفيفة	من 1'5 إلى 3'0	ينحرف الدخان قليلا ويمكن تعيين اتجاه الرياح طبقا لذلك الانحراف.
2	النسيم الهادئ	من 1'6 إلى 3'3	حفيف أوراق الشجر , إحساس الوجه به.
3	النسيم الخفيف	من 3'4 إلى5'4	حركة أوراق الشجر والأغصان الشجر
4	النسيم المعتدل	من 5'5 إلى 7'9	يرتفع الغبار, حركة أغصان الشجر
5	النسيم العليل	من 8'0 إلى 10'7	تأرجح الشجيرات اليانعة
6	الريح القوية	من 10'8 إلى 13'8	أزير أسلاك الكهرباء
7	الريح القوية جدا	من 13'9 إلى 17'1	تصعب الحركة على الطريق
8	الريح العاصفة	من 17'2 إلى20'7	تنكسر الأغصان, يصعب السير
9	العاصفة		حدوث بعض التصدعات في السقوف
10	العاصفة الشديدة	من 24'5 إلى28'4	خلع الأشجار من جذورها
11	العاصفة الهوجاء	من 28'5 إلى 32'6	انهيارات خطيرة
12	الزوبعة (الإعصار)	ممن 32'7 إلى فما فوق	خراب مدمر

4-4- الرطوبة:

رطوبة الهواء: هو كمية بخار الماء الموجود في حجم الهواء, بخار الماء ينتج عن تبخر مياه المحيطات والبخار والكتل المائية المتجمدة والغطاء النباتي, وتنتقل من ناحية إلى أخرى عن طريق الرياح. سعة الهواء التي تحوي بخار الماء تزداد مع درجة حرارتها.

مع ارتفاع الحرارة تزداد سرعة تبخر الماء, حتى درجة تشبع الهواء, عندما يحتوي الهواء على بخار الماء القادر على حفظه, يصبح متشبع, ورطوبته النسبية تكون 100%.في حالة مناخ حار , المحيطات والبحار تنتج كمية كبيرة من بخار الماء الذي يؤدي إلى تشبع الهواء.

تحدث الرطوبة النسبية تغيرات بين النهار والليل وبين الفصول, في حالة المناخ الذي يكون فيه الفرق في درجات الحرارة النهارية والسنوية كبير, وتتغير في المناطق الجافة بين 20%إلى 50% وبمعدل 30-45 %يحدث الجفاف عند ارتفاع درجة الحرارة وندرة الأمطار.[1]

الصورة رقم (04)

المصدر: -ARCHTECTE CLIMATIQE - CANCEPTA ET DISPOSTIF P 45

4-5- الإضاءة:

تلعب الإضاءة دورا هاما في عملية التصميم ويمكن إدراج العوامل التالية :

- الراحة الضوئية.
- الإشعاع الضوئي.

المصدر: -ARCHTECTE CLIMATIQE - CANCEPTA ET DISPOSTIF P 45

*** التصميم الضوئي:**

يتجه التصميم الضوئي هدفين رئيسين:- توفير شدة الإضاءة المناسبة والموزعة بإنتضام للأنشطة العادية (من 45 إلى60 شمعة /قدم مربع),وقد تزيد عن هذا المعدل في الحالة بعض الأنشطة الدقيقة مثل غرف العمليات الجراحية فتصل إلى100 شمعة /قدم مربع,مع ملاحظة أن إضاءة غرفة العمليات يجب أن تكون بدون ظلال.

- منع البريق وهو أحد العيوب الهامة التي يجب إتلافها عند تصميم الفتحات لأي فراغ معماري, ويحدث البريق نتيجة لوجود فرق كبير بين الأجزاء المضيئة والأجزاء المظلمة في الفراغ المعماري الواحد , أو يحدث نتيجة لسقوط الضوء على سطح عاكس ,وقدرة السطح على عكس الضوء تسمى بمعادل الإنعكاس,ويصل معامل الإنعكاس للأسطح البيضاء أو المرايا العاكسة إلى 100% بينما لا يتعدى هذا العامل 2%فقط بالنسبة للأسطح السوداء .

- المعالجة المعمارية للإضاءة:

عند تحديد المعالجة المعمارية للإضاءة يجب التوزيع المفضل لها وكذلك كمية الإضاءة المراد سقوطها مباشرة على مسطح العمل , وكمية الإضاءة المراد إسقاطها على الحوائط المحيطة والموجهة للأسقف وأيضا المنعكسة من الأسطح الأخرى على مسطح العمل ودرجة الإضاءة المحتملة في الفراغ المصمم, ويمكن تصنيف طرق معالجة الإضاءة إلى مايلي :[2]

* الإضاءة المباشرة.

*الإضاءة الموزعة.

*الإضاءة نصف مباشرة.

*الإضاءة غير المباشرة.

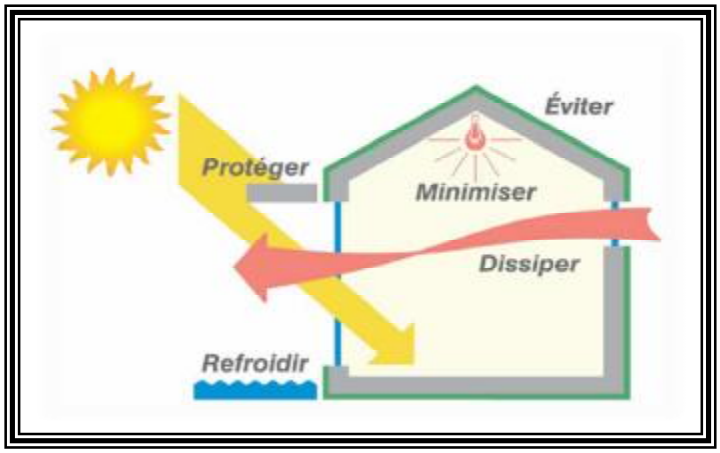

المصدر: P 45 -ARCHTECTE CLIMATIQE - CANCEPTA ET DISPOSTIF

1- توبرينات رشيد وقدوري عبد الرحمن : تأثير العوامل المناخية على المجال الحضري ,أم البواقي 2006 ,ص 62 .

2- توبرينات رشيد وقدوري عبد الرحمن :تأثير العوامل المناخية على المجال الحضري, نفس المرجع ,ص59 .

5- عوامل تحقيق التوافق بين المعطيات الطبيعية والعمران :

5-1- من الناحية الوظيفية :

- التأكد على سلامة تصميم كل عنصر وكل مبنى لكي يتلاءم مع طبيعة إستخدامه.
- السيطرة على وسائل الحركة والمرور والوصول إلى نظام عملي يلبي الإستخدام والتحرك اليومي ,وخاصة خلال ساعات النهار المختلفة .
-إحترام حركة المشاة وتخصيص مسارات آمنة تصل بين المجموعات السكنية والمباني العامة.
- إختيار مواد البناء وأشكال اقتصادية مناسبة في التشغيل والصيانة .
- إحترام تصاميم وتكوينات معمارية تساعد على إمكانية إجراء بعض الإضافات والتعديلات السهلة والآمنة في المستقبل لمنع الفوضى والتدخل العمراني .

5-2- من الناحية البيئية:

- التجاوب بإبداع وبطريقة مباشرة مع متطلبات المناخ المحلي والاتجاهات المناسبة لكل مبنى مع الأخذ في الاعتبار أشعة الشمس وميولها ودرجة الحرارة والعواصف الرملية .
- الحماية من أشعة المباشرة للشمس بالنسبة للفتحات الزجاجية وخاصة المعرضة لمدة طويلة .
- توظيف الارتفاعات الطبوغرافية بالموقع للحصول على مستويات مختلفة تساعد على تحسين التكوين التخطيطي العام باختيار أماكن مناسبة للأبنية العامة .
- مراعاة نوعية المساحات المحيطة بالمبنى وألوانها, وذلك لما لها من تأثير فعال على كمية الحرارة المشعة.
- الإهتمام بالأشجار والنباتات والمناطق الخضراء التي تساعد على تقليل كمية الحرارة حول الأبنية, وتوفير النواحي الجمالية.

5-3- من ناحية التكوينات المعمارية :

- استحداث تعبير قوي صادق لعمارة البيت من خلال مجموعة سكنية متناسقة وبالتالي إنشاء تكوين عام للمنطقة ككل.
- التأكد على إعطاء كل مجموعة سكنية شخصية اعتبارية خاصة بها وذلك بإعطائها طابع التميز سواء بالألوان أو مواد البناء ، الارتفاعات .

5-4- من الناحية التصميمية :

- إثراء الإحساس بالترابط الإجتماعي والإنتماء السكني من خلال التوظيف الأمثل لاستعمال الأراضي .
-المحافظة على التعبير الشخصي الكتلوي لكل منشأ وتزويده بالاستقلال الضمني ليعطي للتصميم دلالة التعرف مع ضمان وحدة المشروع المعماري .

6- خصائص البيئة للمنطقة المحلية:

قبل التطرق لمعرفة خصائص المناخ القاري للمنطقة لابد أن نتعرف على ماهية المناخ القاري.

- مفهوم المناخ القاري : سمي قاري لأن مناخه يتميز بندرة الأمطار وتكون الحرارة شديدة صباحا وخاصة في فصل الصيف ويمتاز بشتائه البارد والقارص وخاصة في الليل ويتميز بتساقط طيلة السنة مع ارتفاع الكمية صيفا وانخفاض الحرارة إذ تقل عن 5 درجات في السنة مما يؤدي إلى انتشار البراري ويتميز بضعف التأثيرات البحرية وبأهمية المدى الحراري والسنوي ومن خلال هذا التعريف سنذكر خصائص المناخ القاري الذي تتميز به المنطقة والتي هي محل الدراسة (الباطن)وهي :

- منطقة انتقالية بين المناخ الشبه الجاف في الجنوب والشبه رطب في الشمال .
- تتأثر بالتيارات الهوائية الباردة والرطبة الآتية من الجنوب في فصل الصيف .
- أنها منطقة وسط.

- تتميز المنطقة بهبوب رياح جنوبية غربية شديدة الحرارة في فصل الصيف ورياح شرقية في الشتاء وتحمل معها الأمطار.
- تتميز المنطقة بالتذبذب وعدم الانتظام في التساقط .
- كما تميزت الزراعة في المنطقة بالتذبذب نتيجة تعرض الأراضي للرياح مما أدى إلى تعريتها .
- تتميز المنطقة بتنوع تضاريسها أما من حيث السهول فتوجد بها شبكة مهمة من الأودية.[1]

- خلاصة

تلعب البيئة دورا هاما وبارزا في مراحل تطور الإنسانية وتقدمها , ويؤثر المناخ بشكل فعال على حياة الإنسان وتطوره ونموه وأيضا محيطه الحضري .
ومن خلال مفهوم البيئة فإن البيئة الحضرية للإنسان تتأثر بعدة عوامل تنقسم إلى عوامل خاصة بالإنسان (عوامل بشرية) , وعوامل متعلقة بالبيئة المحيطة بها وهي العوامل المناخية من حرارة ورطوبة و غيرها.

1- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية بوسعادة , المرحلة الأولى ,2005.

- تمهيد

تعتبر التهيئة الحضرية وسيلة لتسيير وتنظيم المجال الحضري والعمراني , وذلك لما لها من أهمية كبيرة في تنظيم وإستغلال النسيج الحضري , وعلى غرار ذلك نجد أن الجزائر تسعى لوضع قوانين عمرانية لاستغلال المجال العمراني وفق قوانين وإجراءات إدارية , مع الأخذ بعين الاعتبار التوزيع الأمثل والعقلاني للسكان وكذلك خلق توازن بين التخطيط العمراني وإنشائها وتموضع المنشات .

وتعتبر حماية البيئة والمحافظة عليها من أهم قضايا العصر, لذلك وجب التوازن بين البيئة والتخطيط العمراني.

1- تعريف التهيئة الحضرية:

هي مجموعة من الأعمال الضرورية التي تسمح بتنظيم المجال بطريقة عقلانية تراعي جميع النظم والمقاييس كما تسمح بتكيفه حسب حاجيات السكان الآتية والمستقبلية سواء تعلق الآمر بالجانب الاقتصادي أو الاجتماعي أو البيئي .[1]

وهناك مفهوم آخر للتهيئة : هي عبارة عن مجموعة إجراءات وأعمال تتمثل في تنظيم وترتيب المجال الحضري وفق متطلبات السكان , من حيث النشاطات , والسكنات , والتجهيزات , ووسائل الاتصال على مساحة الإقليم . [2]

2- أهداف التهيئة الحضرية:

تهدف تهيئة المدن إلى تحسين ظروف البيئة الطبيعية في الموقع الذي بنيت عليه المدينة, وفي المناطق المحيطة بها كما تهدف إلى تحسين الظروف الشرائية والخدامات وكذلك الأحوال الإجتماعية والإقتصادية لسكانها ويمكن تلخيص هذه الأهداف في: [3]

- من الناحية العمرانية :

- تحسين العلاقة بين الساكن والشوارع والمناطق الصناعية والخدمات العامة , بحيث لاتعطي قسم منها على قسم الآخر , ولا يحرم حي من الأحياء , وإيجاد نوع من الانسجام بينها جميعا .
- إمكانية الإبقاء على المنتزهات العامة والمناطق المكشوفة (مساحات خضراء) في الأحياء السكنية لتكون متنفس للسكان ومكانا لقضاء أوقات فراغهم والاهتمام بالأشجار والمساحات الخضراء.
- فصل المناطق السكنية بقدر الإمكان عن المناطق الصناعية لتقليل من الضوضاء الصناعية ودخانها ورائحتها حتى لاتحدث مضايقات للسكان .
- تحميل المدينة أو بعض أحيائها وذلك باتخاذ طابع خاص للمباني.

- 2-2- من ناحية الخدمات :

- تلزم توفر المدينة على جميع الخدمات اللازمة من إنارة ومياه ومجاري مائية التي تتفق في حجمها وممراتها مع حجم السكان , بحيث لايكون هناك وفرة في بعض الأحياء ونقص في بعضها الأخر تقصير رحلة العمل من محل السكن إلى موقع العمل .
- سهولة سير إيصال المدينة بالمناطق الأخرى ,وخاصة بالمناطق الريفية المجاورة بالموانئ وبمناطق الخامات

- 2-3- من الناحية الاجتماعية والاقتصادية :

- تحسين الأحوال الاجتماعية والصحية للسكان عن طريق عدم السماح بازدحام بعض الأحياء وعدم السماح ببناء مساكن لاتتوفر فيها الشروط الصحية للسكان .
- محاولة زيادة التطور الاقتصادي للمدينة بإنشاء مراكز صناعية جديدة أو خلق مجالات جديدة للإنتاج .

1- التجاني بشير : التحضر والتهيئة العمرانية في الجزائر , الساحة المركزية , بن عكنون, الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية 2000 .

2- Zucchelle Alberto:al'lurbanisme ceperationnel et lacomposition urbaine OPUalger volume 2*1983

3- التجاني بشير: نفس المرجع ,ص14.

3- أدوات التهيئة والتعمير:

جاءت أدوات التهيئة والتعمير للتحكم في التهيئة وتسيير المجال الحضري حيث أن :

3-1- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير:

حسب القانون 29 - 90المؤرخ في 1990/12/01 و المتعلق بالتهيئة والتعمير, والمرسوم التنفيذي91 – 17 المؤرخ في 1991/05/25 المتضمن كيفية إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير فإنه يعرف حسب المادة16 كما يلي:

هو أداة للتخطيط المجالي والتسيير الحضري يحدد التوجيهات الأساسية للتهيئة والتعمير للبلدية أوالبلديات المعنية آخذ بعين الاعتبار تصاميم التهيئة , ومخططات التنمية ويضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الأراضي .[1]

وهو يحدد العديد من النقاط المتعلقة بتخصيص الأراضي في المدينة منها:

- يحدد التخصيص العام للأراضي على مجموعة تراب بلدية أومجموعة البلديات حسب القطاع .
- يحدد التوسع للمباني السكنية وتمركز النشاطات , وموقع التجهيزات الكبرى والهياكل الأساسية .
- يحدد مناطق التدخل في الأنسجة الحضرية والمناطق الواجب حمايتها .
- يقسم المخطط المنطقة التي يتعلق بها إلى قطاعات محددة كمايلي :

*القطاعات المعمرة.

*القطاعات المبرمجة للتعمير .

* القطاعات الغير قابلة للتعمير.

* قطاعات التعمير المستقبلة.

وينجز المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير عبر ثلاث مراحل أساسية :

- مرحلة الدراسة والتقيم للأوضاع السائدة حاضرا , والتقدير للأفاق والتطور مستقبلا في المجالات الديمغرافية والإقتصادية والإجتماعية .
- طرح الإختيارات ونماذج وفرضيات التهيئة المقترحة مع إبراز جميع إيجابيتها وسلبياتها .
- تحديد الأهداف على المستوى البعيد ثم إستخراج الأهداف التي يمكن تحقيقها على المدين القريب والمتوسط كمرحلة مبدئية.

3-2- مخطط شغل الأراضي:

هو أداة من أدوات التعمير "ينظم مخطط شغل الأراضي استخدام أو المجال على ضوء توجهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وهو بالتالي, أي مخطط شغل الأراضي, إلزام لكل بلدية عبر التراب الجزائري."

وحسب ماجاء في المادة31 من قانون29-90 المؤرخ و المتعلق بالتهيئة والتعمير والمرسوم التنفيذي 78-91المؤرخ في 1991/50/25المتضمن كيفية إعداد شغل الأراضي نذكر على سبيل المثال منها:

* يحدد مخطط شغل الأراضي بالتفصيل في إطار توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وحقوق استخدام الأراضي والبناء.
- يضبط القواعد المتعلقة بالمظهر الخارجي للبنايات .
- يحدد المساحات العمومية والخضراء والمواقع المخصصة للمنشآت العمومية , والمنشآت ذات المصلحة العامة وكذلك تخطيطات ومميزات طرق المرور.
- يحدد الارتفاقات .

1-التيجاني بشير : التحضر والتهيئة العمرانية في الجزائر ,مرجع سابق ,ص66.

- نستنتج أن الدارس لأهداف أدوات التهيئة والتعمير, فإنه يلاحظ وجود جملة من النقاط التي تسهل التحكم في التهيئة وتسيير كل القطاعات المختلفة (المنشآت, التجهيزات).

4- تطور القانون لحماية المحيط الحضري في الجزائر :

ما يمكن أن نلاحظه بالنسبة لقوانين البيئة سواء على المستوى العالمي, أو على المستوى المحلي (الوطني) فإن البيئة قد أخذت اهتماما كبيرا انعكس ذلك في وجود العديد من القوانين, دون الخوض فيها يمكن أن نذكر:

4-1- على المستوى العالمي :

من خلال صدور القانون رقم 03-10 المتضمن حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة , والذي يمكن القول بشأنه أنه جاء ثمرة مشاركة الدولة الجزائرية في عدة محافل دولية تخص هذا الموضوع , منها ندوة ستوكهولم وقمة الجزائر لدول عدم الانحياز وكذا مصادقة الجزائر على العديد من الإتفاقيات التي تصب في نفس الإطار , وأهمها إتفاقية ريودي جانيرو المنعقدة بالبرازيل التي تعتبر نقطة التحول الكبرى في السياسة البيئية الدولية بصفة عامة والجزائرية بصفة خاصة .

حيث جاء القانون رقم 03-10 الذي تضمن مجموع من المبادئ والأهداف التي تجسد حماية أفضل للبيئة بما يتناسب ومتطلبات التنمية المستدامة ومبادئها .[1]

ومن هنا نلاحظ أن المشرع الجزائري وضع عدة قوانين ومراسيم تنفيذية تنص على ضرورة المحافظة على المحيط الحضري وحمايته.

4-2- على المستوى الوطني :

صدرت عدة تشريعات والتي كانت في شكل قوانين أو مراسيم ابتداء من قانون البلدية الصادر عن سنة1967, الذي يبين حماية النظام العام.وبقية القوانين غير واضحة في هذا المجال إلى غاية عام 1983,حيث صدر قانون حماية البيئة والمحيط الذي يتضمن المبادئ العامة لمختلف جوانب حماية البيئة والمحيط الحضري.

فتح القانون مجالا واسعا للإهتمام بالمحيط الحضري, حيث صدر فيما بعد (1985 القانون المتعلق بحماية الصحة وترقيها), وربط المشرع في هذا القانون بين ثلاثية متكاملة متمثلة في حماية الصحة والبيئة والمحيط الحضري.

ونلاحظ هنا أن الإهتمام بدا واضحا في محاولته لحماية سكان الحضر من المخاطر التي تنجم عن النشاطات المتواجدة في محيطهم الحضري.

كما تعزز بعد ذلك هذه الفكرة المتمثلة في بعض المراسيم الأخرى فيما بعد, حيث صدر مرسوم 98-339الذي يضبط التنظيم المطبق على المنشآت المصنفة ويحدد قائمتها.[2]

وفي سنة 2003 صدر قانون المتضمن حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة .[3]

وأخيرا صدر قانون 2006 الذي يضبط التنظيم المطبق على المؤسسات المصنفة لحماية البيئة.[4]

ومن دراستنا لهذه القوانين نلاحظ مايلي :

أ- الإهتمام المتزايد بالبيئة الحضرية ,خاصة من خلال قراءتنا للقوانين هذه نلاحظ أن المشرع الجزائري .

1- قانون رقم 03-10 متعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة (جريدة رسمية) عدد43 مؤرخ 2003/07/19,ص06.

2- مرسوم تنفيذي رقم 06-198 المتعلق بضبط التنظيم المطبق على المؤسسات المصنفة لحماية البيئة (جريدة رسمية)عدد82 المؤرخ في 1998/11/03,ص03.

3- قانون رقم 03-10 متعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة (جريدة رسمية)عدد43 مؤرخ2003/07/19,ص03.

4- مرسوم تنفيذي رقم 06-1998 متعلق بضبط التنظيم المطبق على المؤسسات المصنفة لحماية البيئة (جريدة رسمية)عدد37 مؤرخ 2006/05/31,ص09.

ما فتئ أن يهتم بالبيئة الحضرية .
ب- ابتدءا من سنة 1998 نلاحظ الإهتمام المباشر بالمنشآت المصنفة .أما حاليا فتم الربط بين حماية البيئة الحضرية والمنشآت المصنفة ,وهذا يدل على أن لهذه الأخيرة أثار وإنعكسات أصبحت تشغل بال المشرع الجزائري لأحداث موازنة بين قواعد التهيئة وقواعد حماية البيئة الحضرية.

5- الإجراءات القانونية لحماية المحيط الحضري :

بعد تفحصنا للقواعد القانونية المتعلقة بالمحيط الحضري, والتي تأخذ الطابع التنفيذي التي تقوم به المؤسسات التنفيذية (مديرية البناء والتعمير ,مديرية البيئة , شرطة العمران),والذي ينعكس في صورة إجراءات وقائية تحول دون وقوع اعتداء على المحيط الحضري .وكذا المحافظة على التوزيع والانتشار العقلاني ,بين مختلف البناءات بما في ذلك المنشآت المصنفة , سواء كانت لشخص طبيعي أو معنوي وهذا للمساهمة في حماية الموارد البيئية وهذا ما أشارت إليه بعض النصوص :
نصت المادة 08من القانون 03-10المتعلق بحماية البيئة والمحيط الحضري في إطار التنمية المستدامة على أنه"يتعين على كل شخص طبيعي أو معنوي بحوزته معلومات متعلقة بالعناصر البيئية التي يمكنها التأثير بصفة مباشرة أو غير مباشرة على الصحة العمومية ,تبلغ هذه المعلومات إلى السلطات المحلية أو السلطات المكلفة بالبيئة.[1]
حيث تقوم الإدارة بتطبيقاتها ومراقبتها وفق الشروط التي يحددها القانون, ونذكر على سبيل المثال :

5-1- الترخيص:

ويعني بالترخيص ذلك الإذن الصادر عن الإدارة لممارسة نشاط معين .وتقتصر على أهم التراخيص التي يحددها قانون البناء والتعمير وقانون المنشآت المصنفة والتي نلخصها فيما يلي:

5-1-1- رخصة البناء وعلاقتها بحماية المحيط الحضري :

وقد يتبادر في الذهن أن قانون التعمير وما يؤديه من دور استهلاكي للأراضي يجعله يتجاوز القواعد , لكن في حقيقة الأمر نرى أن القواعد التي جاء بها التشريع في قانون التهيئة والتعمير إلى سد الفراغ القانوني وذلك بتكريسها للصلة الموجودة بين عملية التهيئة .
نلاحظ أن رخصة البناء تشكل جانبا هاما من جوانب الرقابة الممارسة على الاستهلاك العشوائي للمحيط, كما أنها تتعدد رخص البناء منها : (رخص التجزئة , رخصة الهدم , شهادة المطابقة , الرخص الخاصة بالأشغال , رخص الوقف ,)فإن رخص البناء تعد أهم هذه الرخص.

5-2- مجال الحصول على رخصة البناء:

1- رخصة البناء :

نصت المادة 54 من القانون90-29"يحدد التنظيم القواعد للبناء المطبقة على العمارات السكنية تدابير الصيانة الرامية إلى تأمين إحترام القواعد الأمنية , وأيضا كيفيات تبريرو تنفيذ واجب الصيانة كما يحدد التنظيم قواعد وتهيئة المحلات , ومعايير التجهيز والتسيير ومراقبة أجهزة التهوية والتسخين .[2]

2- رخصة التجزئة:

نصت المادة 57 من القانون 90-29تشترط رخصة التجزئة لكل عملية تقسيم لأثنين أو عدة قطع من ملكية عقارية واحدة أو عدة ملكيات مهما كان موقعها.تحضر رخصة التجزئة وتسلم في أشكال وبالشروط والآجال التي يحددها التنظيم.

1- قانون رقم 03-10متعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة (جريدة رسمية)عدد43مؤرخ 2003/07/19,ص10.
2- قانون رقم 90-29متعلق بالتهيئة والتعمير (جريدة رسمية)عدد52مؤرخ 1990/12/01,ص1658.

3- رخصة الهدم:

وقد نصت المادة 45 من القانون 03-10المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة , وجوب أن تخضع عمليات بناء وإستعمال وإستغلال البنايات والمؤسسات الصناعية والتجارية والحرفية والزراعية إلى مقتضيات حماية البيئة وتفادي إحداث التلوث الجوي والحد منه .[1]

نلاحظ أن القانون الجزائري وضع عدة إجراءات قانونية تنص على إحترام هذه الرخص , سواء في حالة البناء أو الهدم أو الاستغلال رخص المنشآت المصنفة , والالتزام في حالة البناء على عدم تلوث البيئة والمحيط الحضري .

6- التلوث:

6-1- مفهومه: هو ظاهرة تتمثل في ظهور عدد من المواد الجديدة في وسط من أوساط البيئة (الماء, التربة, الهواء), لم تكن موجودة فيه من قبل أو أنها كانت موجودة وزاد تركيزها.[2]

6-2- أنواع التلوث:

6-2-1- تلوث المياه : ويعرف بأنه تلف أو إفساد لنوعية المياه , مما يؤدي إلى حدوث خلل في نظامها الإيكولوجي بصورة أو بأخرى , بما يقلل من قدرتها على أداء دورها الطبيعي , بل تصبح ضارة مؤذية عند استعمالها , أو تفقد الكثير من قيمتها الاقتصادية .[3]

6-2-2- تلوث الأرض والتربة : يتلوث سطح الأرض بوجه عام نتيجة لتراكم المواد, والمخلفات الصلبة التي تنتج من مصانع والمزارع والمنازل والمطاعم .

وهناك ملوثات التي تختلط بالتربة وتفقدها خصوبته التي تسبب في قتل البكتيريا المسئولة عن تحليل المواد العضوية , مثل هذه الملوثات (الكادميوم , الزئبق)

6-2-3- تلوث الهواء : يعد تلوث الهواء من أكبر المشاكل التي يواجهها العالم اليوم , وخاصة في الدول الصناعية , وهذه الماسات تزداد عاما بعد عام نتيجة للزيادة التراكمية في حجم الملوثات التي ينفثها الإنسان في الأجواء والماء والتربة , ومن المعروف أن ثمة علاقة بين تلوث الهواء وتلوث كل من الماء والتربة , حيث يؤثر كل هذه الأنواع من التلوث في النوع الأخر.[4]

6-2-4- تلوث ضوضائي : يعتبر التلوث ضوضائي ظاهرة حضرية حديثة , وهو أحد عناصر البيئة , وصورة من صور التلوث التي يعاني منها سكان الحضر ويعرف "بأنها تلك الأصوات غير المرغوبة فيها , نظرا لزيادة حدتها وشدتها , وخروجها عن المألوف من الأصوات الطبيعية ,التي أعتاد على سماعها كل من الإنسان والحيوان ." [5]

6-2-5- تلوث صناعي : هو عبارة عن مخلفات تفرزها المنشآت الصناعية ناتجة عن المواد الكيميائية, والتي بدورها تلعب دورا في تلوث المحيط الحضري, وتلوث البيئة وذلك بتلوث الماء, والهواء والأرض إلى جانب التأثير على الصحة العمومية.غير أن التلوث أصبح إحدى المشاكل التي تهدد حياة الإنسان والحيوان, والنبات, وتزداد نسبة التلوث بزيادة النشاط الصناعي والتوسع العمراني .[6]

1- قانون رقم 03-10متعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة (جريدة رسمية)عدد43مؤرخ 2003/7/19,ص14.

2- فتحي دردار: البيئة في مواجهة التلوث ,تيزووزوالجزائر,الناشر دار الأمل ,2003,ص99.

3-محمد عبد القادر الفقي : البيئة مشاكلها وقضاياها وحمايتها من التلوث ,مصر القاهرة ,ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير,1993,ص58.

4- محمد عبد القادر الفقي: نفس المرجع,ص43.

5- حسين عبد الحميد أحمد رشوان : مشكلات المدينة دراسة في علم الاجتماع الحضري ,الإسكندرية القاهرة ,مؤسسة شباب الجامعة,2001,ص49.

6- بوحيط محمد : التوسع العمراني على الأرض الزراعية ,دراسة حالةالروبية,دراسة ميدانية لنيل شهادة ماجستير ,معهدعلوم الأرض قسم جغرافيا ,جامعة هواري بومدين ,1992,ص137.

- خلاصة الفصل

نستنتج من دراستنا لهذا الفصل أن المشرع الجزائري اتبع إجراءات قانونية لتسيير المنشآت المصنفة , كما تطرقنا إلى تطور القانون لحماية المحيط الحضري , كما أوجب إحترام قواعد التهيئة والتعمير مع مراعاة قوانين التعمير منها التوجيهي للتهيئة والتعمير ومخطط شغل الأراضي في جانب البناء وإستغلال المنشآت دون الإساءة إلى المحيط الحضري.

كما أوجب القانون الجزائري على كل مستغل لمؤسسة أو منشأة مصنفة سواء شخص طبيعي أو معنوي على وجوب احترام قوانين التخطيط, وحماية البيئة والصحة العمومية من الملوثات التي تنتجها المنشآت المصنفة على محيطها الحضري

الفصل الثاني
الدراسة التحليلية

-تمهيد

للقيام بأي دراسة موضوعية يجب أن تمر بعدة مراحل , من أهمها تحليل الوضع أو الوضعية الحالية من خلال ودراسة أهم العوامل والنقاط الضرورية للوصول إلى قاعدة سليمة تعمل على إرساء دعائم المشروع ,ومن أجل ذلك تم التطرق في هذا الفصل إلى تحليل الوضعية الحالية لمدينة بوسعادة وبالأخص منطقة "الباطن" وذلك بالتعرف على تأثير العوامل البيئية على التهيئة الحضرية.

-الدراسة التحليلية لمدينة بوسعادة

1- الموقع

1-1- الموقع الجغرافي

تقع بلدية بوسعادة على السفوح الشمالية الشرقية لسلسلة جبال أولاد نايل بالأطلس الصحراوي محصورة بين كتل جبلية من الجهة الشمالية والشمالية الغربية وكذلك الجنوبية وبين المناطق المنخفضة في الجهة الجنوبية الشرقية والشرقية كما أنها تقع في الجهة الجنوبية الغربية لحوض شط الحضنة , تقع بين خط طول 4,11 شرقا وخط عرض 35,13درجة شمالا,وتبعد مدينة بوسعادة عن عاصمة الجزائر من الجنوب الشرقي على بعد 248كلم وإلى الجنوب من عاصمة شرق بلاد قسنطينة على بعد 320كلم ,وبصفة عامة هي تشكل أحد الأقطاب الرئيسية لمنطقة السهول وهي تتميز بثلاث وحدات تضاريسية كبرى.[1]

1-2- الموقع الإداري

تقع بلدية بوسعادة في الناحية الجنوبية من إقليم ولاية المسيلة والتي تبعد عنها ب70كلم , تغطي مساحتها 255كلم^2 بتعداد سكاني يقدر ب 107862بما يعادل 330ساكن /كلم^2

يحدها من

- الشمال أولاد سيدي إبراهيم .
- من الغرب بلدية تامسة.
- من الشمال الشرقي المعا ريف.
- ومن الشرق الحوامد.

من الجنوبي الشرقي والجنوب الغربي كل من بلديتي ولتام والها مل .

وتتميز مدينة بوسعادة بموقعها الإستراتيجي من حيث وجودها على طول المحور الرئيسي رقم (8) الرابط بين" الجزائر – بوسعادة" والطريق الوطني رقم (46) الرابط بين بسكرة – الجلفة – بوسعادة فهي إذن تعتبر همزة وصل بين الشمال والجنوب الجزائري.

1- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية بوسعادة – المرحلة الأولى-2005,ص7.

الصورة (05):منظر عام لمدينة بوسعادة

مخطط الموقع

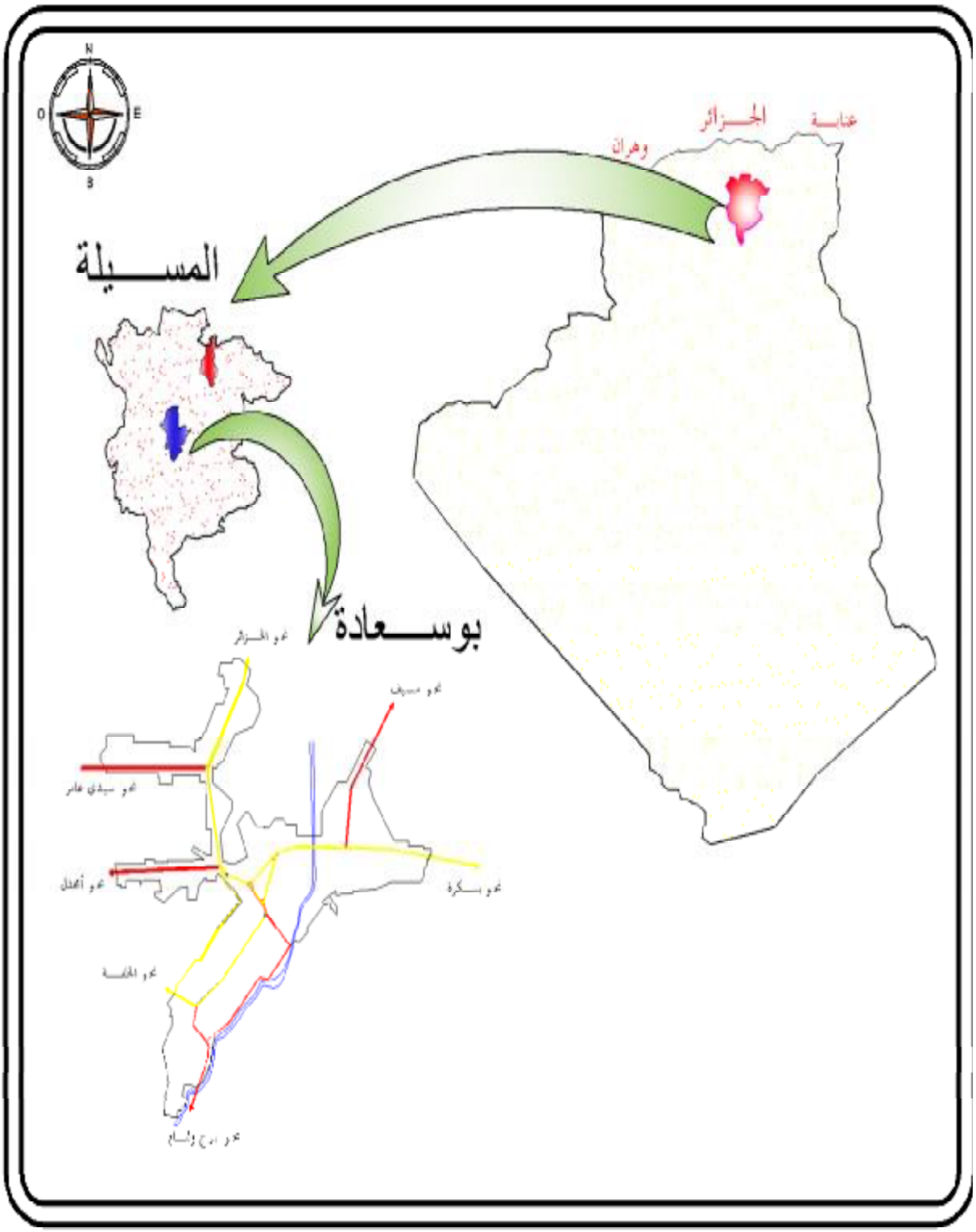

3-1- الموضع

يعرف الموضع بأنه "الأرض التي تقوم عليها المدينة والمنطقة التي تشغلها فعلا الكتلة المبنية. وعند دراسة موضع مدينة بوسعادة يتبين أنها قائمة على موضع جد هام لقربها من منابع مائية مثل واد بوسعادة وكذا واد ميطر ووجودها على أرض سهلية بمتوسط إرتفاع يتراوح بين (460-496).

2- الدراسة العمرانية

2-1- نشأة مدينة بوسعادة

ظهرت مدينة بوسعادة للوجود في نهاية القرن 15,بمناسبة التقاء الوالي الصالح سيدي سليمان ورفيقه سيدي ثامر بالبدو الرحل لعشيرة البدرانة الملاك الأصليين لهذا الموقع الذي استفادوا من حكمته وتدينه وعلمه الواسع وقد شيدوا أول معلم هو جامع النخلة وأسسا الرجلان أول تجمع سكاني سمي بوسعادة.

تعرف مدينة بوسعادة كمنطقة ذات طابع سياحي متنوع ,حيث يصادف الزائر للمنطقة وضواحيها على بعد يقل عن 10كلم الكثبان الرملية , غابة الصنوبر والواحات وبساتين النخيل الرائعة فضلا عن النقوش الصخرية العتيقة , وأصبحت تعرف عامة بتسمية (بوابة الصحراء) وتزخر هذه المدينة بطابعها التقليدي والثقافي كما استحوذت قلوب رجال عظماء مثل الأمير الهاشمي حفيد الأمير عبد القادر ونصر الدين ديني الرسام الفرنسي الذي اعتنق الإسلام وعاش حتى موته ودفن بها . وتعدد فنها المعماري وكلما تحظى به من ذات الفضول مما أهلها إلى عرض فنادقها المشهورة للسياح (فندق كردادة , فندق القائد)

2-2- مراحل التوسع العمراني

2-2-1- مرحلة ماقبل الاحتلال الفرنسي

بعد توالي الوالي الصالح سيدي ثامر وسيدي سليمان على الأراضي التي تمتد على ضفاف الوادي وهكذا تم تشيد أول مسجد – جامع النخلة – أنشأت حوله سكنات للوالي سيدي ثامر وعائلته وأخرى لأتباعه وتلاميذه , وأسسوا قصر بوسعادة وكانت معظم المدن المحيطة به مزدهرة ونظرا للنمو السكاني تم توسيع مجال القصر وحسب تقرير "الكولنال بان"جاء فيه وصف القصر بلغ تعداد سكاني 4500 نسمة و600مسكن وكان جلهم ينشطون في الزراعة ويحيط بالمدينة 500 بستان وتحتوي 10000نخلة وكان محاطا بسور لحمايته.[1]

1- بونصلة أحمد نشأة مدينة بوسعادة وتطور نسيجها العمراني – منتديات الهامل.

Http- ellamel .net /index.php .option – com.Content &test=viens &id Itemid =65

2-2-2- مرحلة الاحتلال الفرنسي

كان قصر بوسعادة مقسم إلى أولاد عتيق والمامين ولكن بعد وصول الفرنسيين وضعت اللبنة الأولى في القلعة العسكرية
برج الساعة كما تدعى اليوم, وبعد مدة كرسا الفرنسيون استيطانهم بأحياء محاذاة القصر إلى الجهة الغربية وفقا (Fort)
لمخطط شطرنجي يتميز بشوارع مقاطعة ومحلات سكنية موحدة حجما وشكلا.
هنا تعرف المدينة تقطبا فعليا بين نمطين من التخطيط وشكلين من الأشكال العمرانية يظهر الأول في الجزء المدينة الفرنسي وما يحمله من تقنيات حديثة ومعطيات عمرانية ونمط قديم يتمثل في قصر بوسعادة بأشكاله الملتوية ومواد بناء المحلية والتقنيات الضعيفة التي ترمز إلى مجتمع تكيف بالوسائل البسيطة مع معطيات المناخية والطبيعية وتفيد المصادر المتوفرة لدينا أن نمو المدينة في هذه المرحلة بمرحلتين

أ- التوسع الأول 1830-1948

بعد عشر سنوات من وصولهم أقام الفرنسيون الدائرة العسكرية, كما تم تهيئة الساحة تعرف ب « Plase colonel pien »
حتى تكون فاصلا بين القصر والدائرة العسكرية ,وتقع هذه الساحة بمحاذاة شارع اليهود
وبناء الحي الفرنسي" plateau"
جنوب القصر بنمط شطرنجي وشوارع مقاطعة ونظرا لأهمية المدينة السياحية تم إنشاء العديد من الفنادق على طول شارع " Rue Goborient " وبناء العديد من المرافق الإدارية والتجارية وسط المدينة وللإشارة في هذه المرحلة بدأت المحاور الرئيسية تظهر محور بوسعادة – الجزائر – الجلفة – بوسعادة - بسكرة

ب- التوسع الثاني 1948- 1962

تعرف المدينة توسع آخر بظهور حي أسطيح الأوربي في الناحية الغربية بنفس مميزات النمط الأوربي كما نسجل ظهور قطب آخر شرق القصر بمحاذاة الوادي من الجهة الشرقية (الدشرة القبلية)وكذا ظهور أحياء أخرى القيسة والكوشة ويمكننا إعتبار هذه التوسعات أساسا لأشكال عمرانية لاتخضع لمنطق ولالنظام هندسي سوى إكتساح مساحات من الأراضي رغم أنها تحمل بعض المميزات الخاصة التي نراها مجرد إستجابة لحاجة المواطن الماسة للسكن.

2-2-3- مرحلة الاستقلال ما بعد 1962

يمكننا الإشارة إلى جمود كل الحركة العمرانية للمدينة غداة الاستقلال ففي غياب ميكانيزمات التسيير الحضري للمدينة تمزقت في كل الاتجاهات بظهور الأحياء القانونية واللاقانونية نتيجة الحركة الذاتية للمواطنين لتعمير مساكن الفرنسيين , ويمكن الإشارة إلى ثلاثة صور من التعمير عرفتها المدينة

أ- التعمير الغير القانوني

يبدوا أن نمط العمراني يمكن إعتباره أصيلا يظهر في بعض الأحياء التي أنشأة في غداة الاستقلال أو في وقت الإحتلال (الدشرة القبلية, القيسة .....).
ونتيجة للنزوح الريفي والهجرة الكثيفة نحوى المدينة من المناطق المحيطة بها أدى إلى ضغط فاق القدرات لم تستطيع المدينة تأمين متطلبات القادمين فأقاموا وحدات سكنية بدون ترخيص وبدون عقد ملكية فقد تمت عملية الإنجاز بوتيرة سريعة وفي وقت قصير مسار لاقا نوني كثنائية المساهمة (اليد العاملة –وطريقة التويزة...)

مخطط توسع المدينة

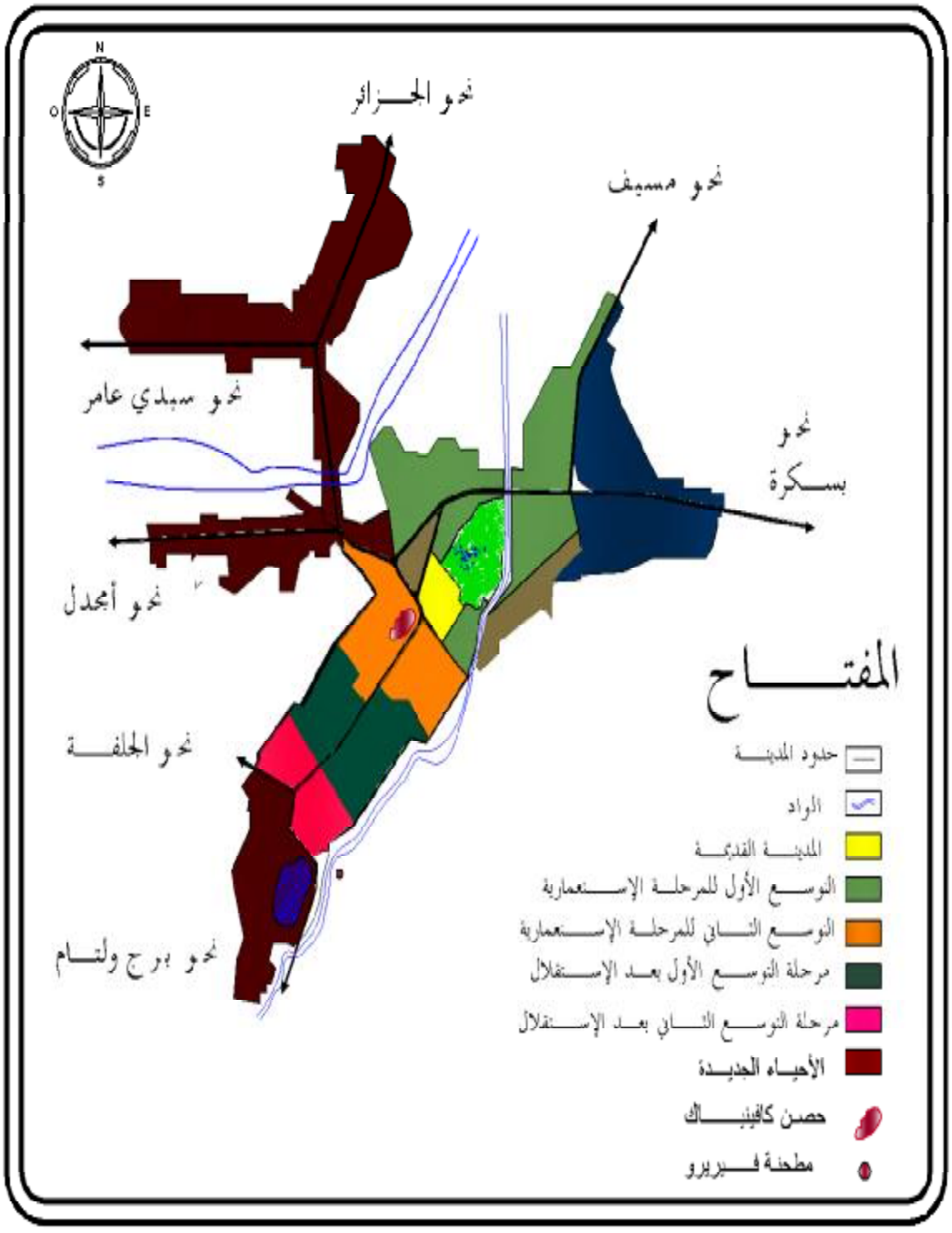

ب- التجزئة

تأخذ نفس الطابع وتتوسع بنفس الخصائص على مستوى المدينة وتزيد في طبع البيئة العمرانية بشكل يخالف الطابع المعماري المحلي سيما في غلافها الذي يحمل السمات الأوربية وقد وزعت مابين 1975 و1994 حوالي 7068قطعة أرض صالحة للبناء بمساحة350,22 أي بناء مدينة ثانية داخل المدينة في ظروف أقل من 20 سنة.

ج- المنطقة السكنية الحضرية الجديدة (ZHUN)

بداية نشير لوجود نمط السكنات الجماعية في الجهة الجنوبية الشرقية للمدينة منها (حي 300 مسكن ,حي 110 مسكن ,حي 96 مسكن .....) وفي سنة 1993 استفادت مدينة بوسعادة من مدينة سكنية حضرية جديدة تقع علي بعد حوالي 5 كلم شمال المدينة علي محور بوسعادة – المسيلة , لتشكيل قطبا آخر للمدينة وبعد التوسع أصبحت تشكل مدينة جديدة فبعض النظر عن كيفية الربط بينها وبين المدينة القديمة جاءت هذه المنطقة في تشكيل وحدات سكنية في عمارات متعددة الطوابق تظهر بعناصر معمارية تماثل الأحياء المتواجدة في أغلب مدن الوطن.

3- الدراسة الطبيعية

إن تحليل الطبيعة للمنطقة المدروسة يتم من خلال تحليل أهم العناصر المكونة للوسط الطبيعي والتي لها تأثير مباشر أوغير مباشر للمنطقة المدروسة والتي تؤدى بنا إلى معرفة كيفية استغلال هذه الإمكانيات في تطوير وتنمية المدينة .

1-3 التضاريس

تلعب التضاريس دورا هاما في توجيه وتجانس النسيج العمراني ,ومد المنشات التحتية إذ تعد المتحكم الرئيسي في تحديده [1]

- في الجهة الغربية لمدينة بوسعادة نجد جبل " موبخرة" علي ارتفاع 772 م.
- في الجهة الشرقية يتموضع جبل "منكب سيدي إبراهيم" علي ارتفاع يقدر ب718م .
-أما في أقصى الجهة الجنوبية للبلدية نجد جبل "العليق"الذي يقدر ارتفاعه "1028 -12م".
-هناك حوض موجود في الشمال يتميز بانحدار قوي.
-من الشمال وإلي الغرب,بلدية بوسعادة محدودة بجبل "فويرح"يتميز بإنحدارته القوية والتي تأخذ نحو إتجاه الجنوب (الحوض الجنوبي).
- أما فيما يخص المنخفضات فهي تتميز بوجود شبكة هامة من الأودية أهمها:
- **منخفض واد بوسعادة** :ذو إرتفاع 600م وهو شكل رواق طويل محدود بين جبل موبخرة وجبل كردادة ويصب في السهل الشمالي للبلدية .
- **منخفض واد ميطر** :الموجود في الشمال الغربي لمدينة بوسعادة ذوإرتفاع يقدر ب587م علي الحدود الغربية من البلدية و547م علي طول الطريق الوطني رقم (8) ,يشكل رواق طويل ومفتوحة علي الرياح الغربية والشمالية الغربية ,مما يسمح بتكوين كثبان رملية ذات إتجاه غرب ,جنوب –غرب وشمال-شرق,وهي معظمها تأخذ أشكال لاغير مستقرة وتكون في بعض الأحيان متموضعة عند أقدم الجبال خصوصا "جبل كردادة" .

أما في الجهة الجنوبية لمجال الدراسة ,نجد المنطقة قليلة التضاريس ذات إرتفاع ارتفاعات محدودة تقع بين جبل كردادة ومنكب سيدي إبراهيم في الشمال وجبل المعلاق في الجنوب , مايميز هذه المنطقة هو كثرة السيلان والشبكة المائية أين يكون الحفر عميق خصوصا في الجهة الشمالية.

معوقات التوسع

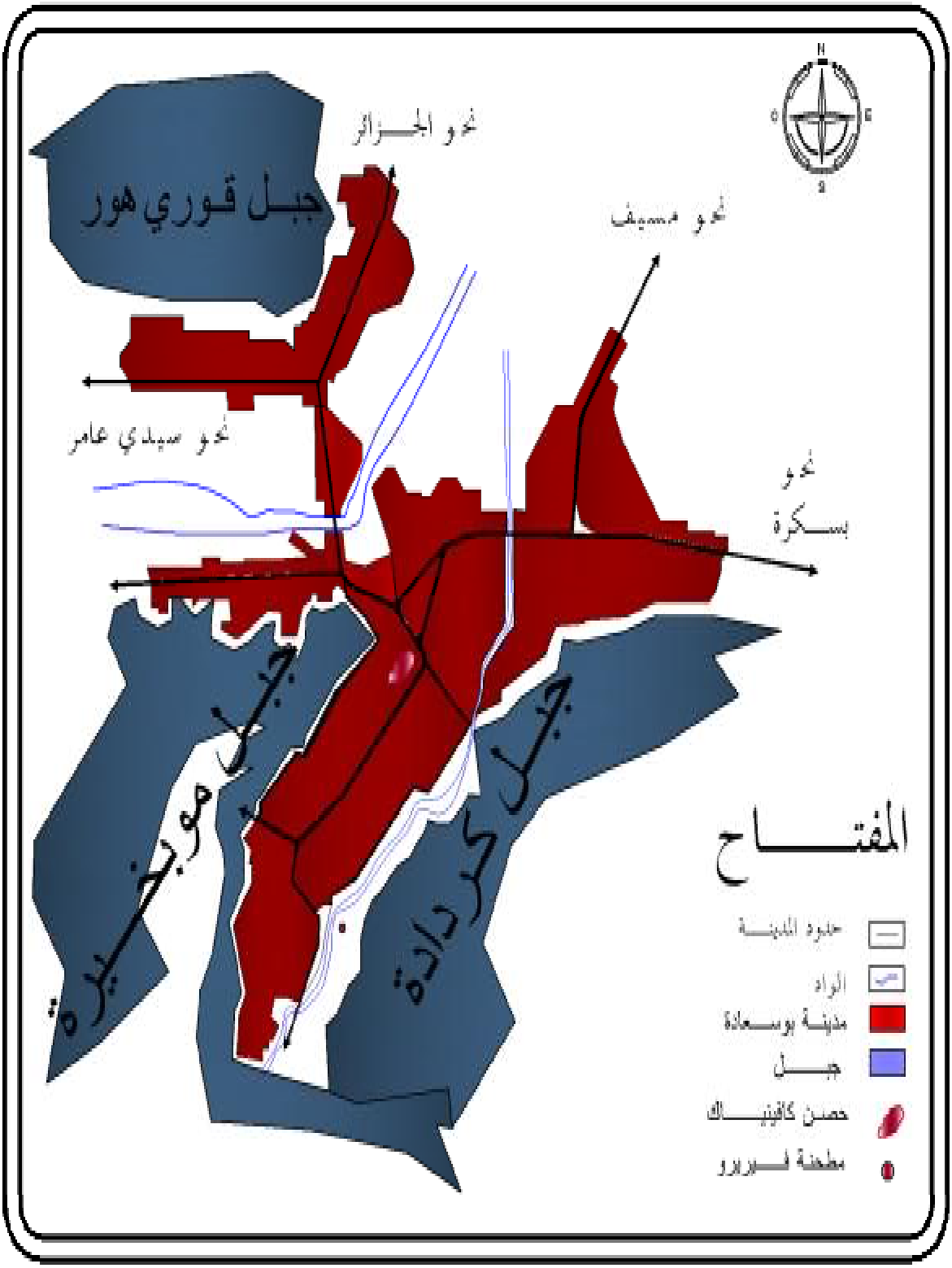

2-3 – السهول:

موجودة في شمال مدينة بوسعادة (شمال الطريق الوطني رقم 46) مع ارتفاعات تقدر بين 496و460 م,يتميز بوجود أودية وروافد هامة منه واد ميطر في الجهة الغربية وواد بوسعادة والذي يخترق السهل في الوسط وأخيرا واد الرمانة الذي يحده من ناحية الشرق.

3-3-المناخ

تقع المدينة ضمن المناخ الجاف الانتقالي بين البحر المتوسط والصحراوي الحار والمتميز بعدم الانتظام في التساقط وتفيد المعطيات التالية:

أ- التساقط :

تتساقط الأمطار بمعدل 200إلي 300ملم للسنة وهي غير منتظمة حيث تم تسجيل نقص مقدار ب 60 بالمائة وذلك في المواسم 1960-1961 من سبتمبر إلي ماي.

1-حديبي يمينه ولعيشي نعيمة :إعادة تأهيل المنطقة السياحية لمدينة بوسعادة ,مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس مهندس دولة ,معهد تسير التقنيات الحضرية ,جامعة المسيلة.2011 ص32 .

الجدول رقم (02):المعدلات الشهرية للتساقط

جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
33	17	23	25	30	16	12	13	20	27	22	22

المصدر :مراجعة مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية بوسعادة 2005

البيان: رقم (02): المعدلات الشهرية للتساقط

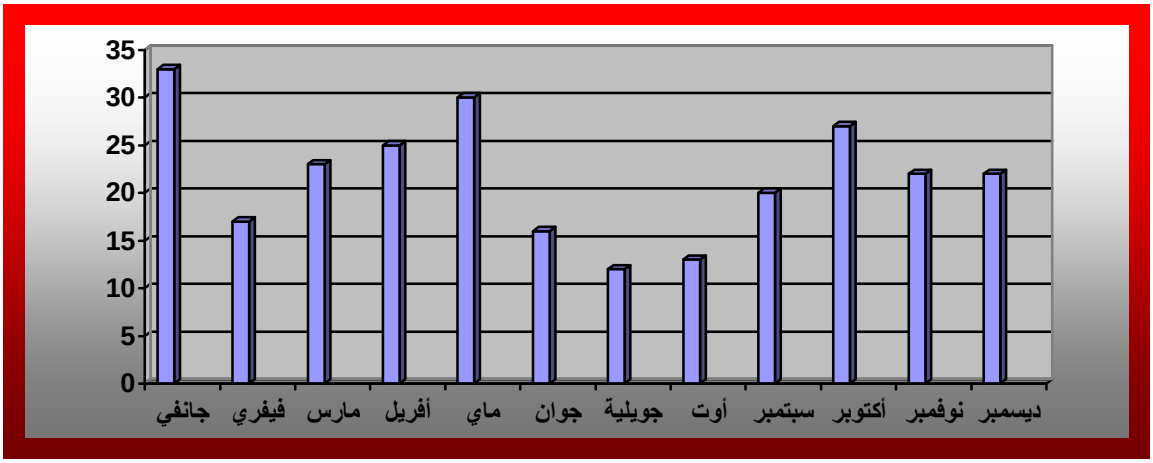

ب-الرياح:

تأخذ إتجاه تضاريس المنطقة وتتميز بخصائص كل من منطقة التلية والصحراوية يهيمن علي منطقة بوسعادة نوعان من الرياح الشمالية الشرقية الباردة والجافة والناتجة عن تأثير الضغط غلي الأطلس التلي والصحراوي وتزداد في الشتاء ,ونوع ثاني من الرياح هو الرياح الجنوبية الغربية المهيمنة والحرارة المميزة برياح السيركو الساخنة والمحملة بالأتربة الرملية وتكون في فصل الصيف.

1-حديبي يمينة ولعيشي نعيمة **:مرجع سابق ص34**.

ج-**الحرارة**:

تم تقدير المعدل الأقصى لدرجة الحرارة ب 37 درجة مئوية أي بمتوسط درجة الحرارة يومية 17 درجة مئوية وذلك شتاء أوصيفا وبالتالي فأن نتائج نقص التساقطات مع الحرارة المرتفعة هي فتورة الغطاء النباتي ونقص المراعي .

درجة الحرارة الشهرية المتوسطة :

جدول رقم(03)

درجة الحرارة الشهرية	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الدنيا	**3.7**	**5.6**	**7.0**	**9.9**	**13.1**	**17.5**	**21.1**	**20**	**17.3**	**11.9**	**11.9**	**11.9**
القصوى	13.2	16.1	18.4	22.6	27.6	32.4	37.1	35.5	29.9	22.9	16	13.7

المتوسط
11.6
23.6

مصدر:مرجعية المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية بوسعادة المرحلة الأولي سنة 2005

4-الشبكة الهيدروغرافية:

تتميز منطقة بوسعادة بشبكة هيدروغرافية ذات تصريفا داخلي حيث تتكون من مجريين مائيين رئيسيين هما واد ميطر وواد بوسعادة.

الأولي: يبدأ من سفوح جبال بودنزير

الثاني :يأخذ بدايته من سفوح جبال عين غراب ومياه الأمطار التي تعتبر هذين المجريين تصب في شط الحضنة.

المعطيات الجيوتقنية :إن الدراسة في الميدان أظهرت حسب الضغط الرسوبي تربة ضعيفة وأرضية متينة فالدراسة الجيوتقنية للبلدية تعطينا إمكانيات حسنة للتوسع العمراني.

5-البنية الجيولوجية:

التركيبات الجيولوجية جد معقدة وتتكون تربتها من ترصبات رقيقة يفوق سمكها في بعض الأحيان 10 سم يميزها اللون الرمادي الغاني بالمادة الرملية وهي عموما محاصرة بتربة صخرية ناتجة عن سلسلة جبال كردادة وعزالدين وجبال سلاة من جهة ومن جهة أخرى تكون التربة رملية ناتجة عن الكثبان الرملية المتوقعة في حوض واد تامسة وميطر.

6-الدراسة السكانية:

تعتبر الدراسة من أهم العناصر التي تحضي بالدراسات نتيجة العلاقة التي تربط هذه العنصر يجمع مكونات المجال سواء منها الطبيعية أوالإقتصادية أو العمرانية .وتمكن أهمية دراسة السكان في معرفة عددهم وتوزيعهم في المجال بين المراكز والتجمعات الثانوية والمناطق المبعثرة وذلك لمعرفة حركية السكان (النمو و التوزيع).

ويعرف حاليا سكان مدينة بوسعادة زيادة طبيعية تقدر ب2.69 % ويمكننا تسجيلها ضمن المقومات الأساسية للمجتمع ,ومساهمة التيارات النازحة نحو المدينة بعد الإستقلال وتشير الإحصائيات أن عدد السكان تضاعف 7 مرات في ظروف 50 سنة .

تم تقسيم بلدية بوسعادة خلال التعداد العام للسكن إلى 19مقاطعة إحصائية ,وتم توزيعها كما يلي :

معدلات النمو المعتمدة:

جدول رقم (04)يبين عدد السكان حسب الإحصائيات.

الفترة	2005-1998	2010-2005	2015-2010	2025-2015
معدل النمو	**3.32**	**3.32**	**3.32**	3.32

جدول رقم (05) يوضح عدد السكان للأفاق المستقبلية.

الفترة / المناطق	1988	2005	2010	2015	2025
مركز البلدية	9671	119888	141155	166195	***23039***
التجمع الثانوي المعذر	3943	5336	6283	7398	***10256***
المناطق المبعثرة	631	9901	3887	4577	***6345***
المجموع	102245	128525	151325	178170	**246990**

الكثافة السكانية

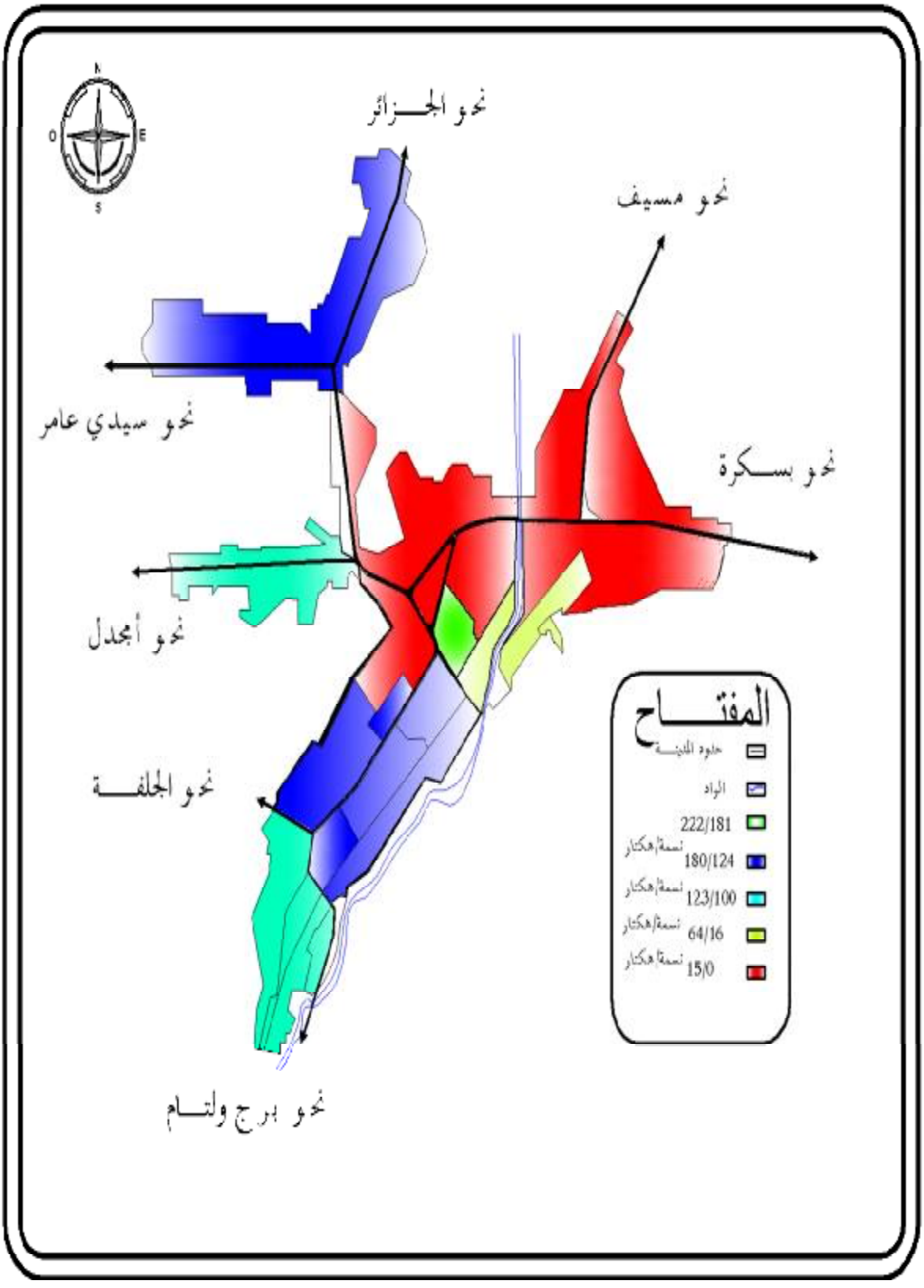

-التركيب العمري والنوعي

جدول رقم (06):التغيرات السكانية حسب الجنس

السنوات / الفئات	الذكور		الإناث		المجموع	
	العدد(نسمة)	النسبة %	العدد(نسمة)	النسبة %	العدد(نسمة)	النسبة %
5-0	15019	11.69	15665	12.19	30683	*23.88*
15-6	153567	11.95	15998	12.45	31365	*24.88*
59-16	31509	24.51	31628	24.61	63137	*49.12*
+60	1422	01.11	1918	01.49	3340	*02.60*
المجموع	63317	49.26	65208	50.74	128525	100

المصدر:مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية بوسعادة –المرحلة الأولي 2005

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الذكور متقاربة مع نسبة الإناث.

- السكن:

جدول رقم (07) :يبين توزيع السكان والسكن بمقر بلدية بوسعادة.

عدد السكان	عدد المساكن المحددة	عدد الأسر	معدل تشغيل المسكن	متوسط حجم الأسرة
108698	20427	16026	5.32	6.78

المصدر:مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية بوسعادة –المرحلة الأولي –سنة 2005

الكثافة السكنية

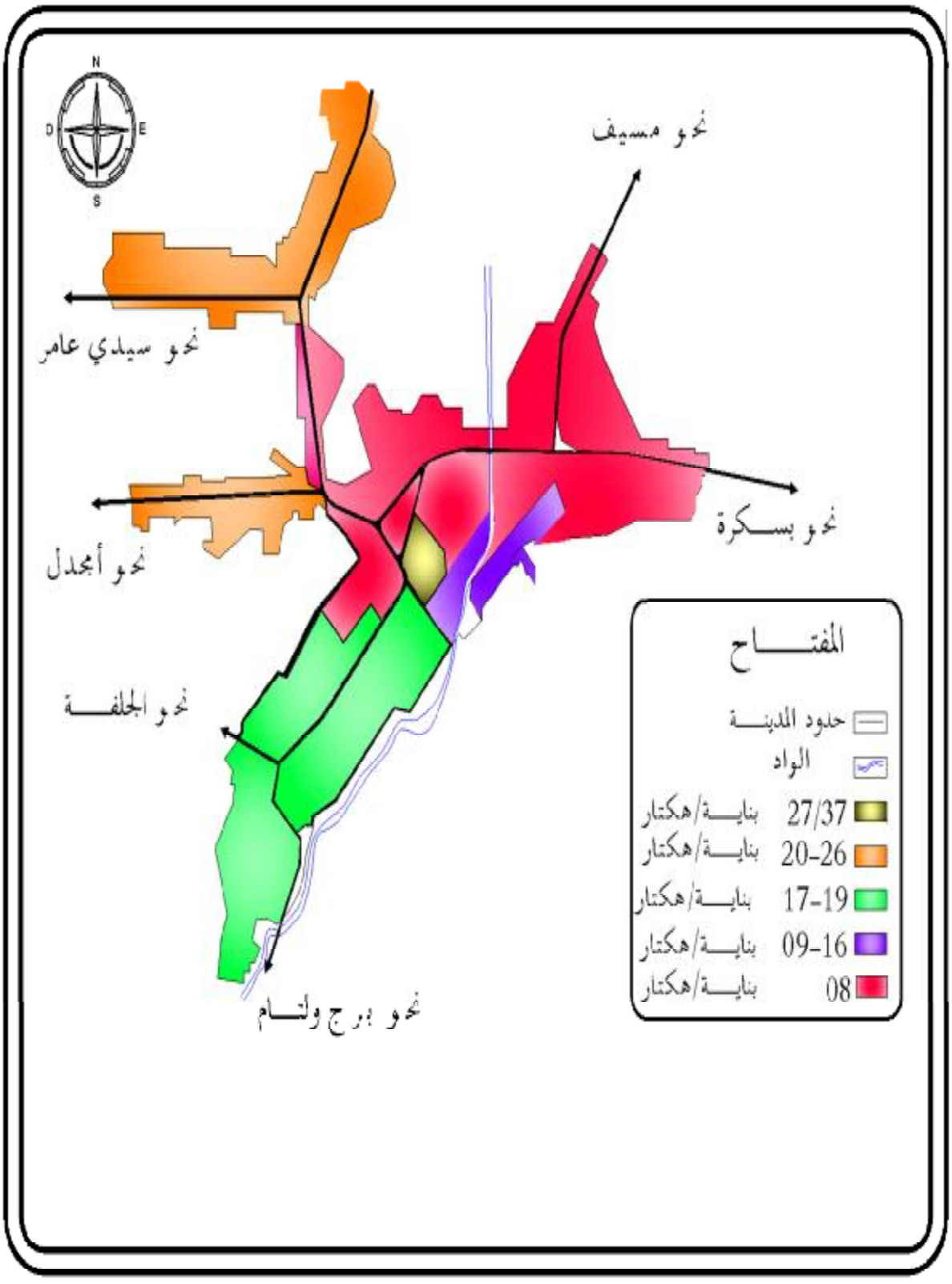

- التجهيزات لمدينة بوسعادة,
جدول رقم (08) :

التجهيزات	التعين	العدد	ملاحظة
	الطورالاول والثاني	38	/
التجهيزات التعليمية	الطور الإكمالي	06	توجد 04 بالتجمع الرئيسي 01بالتجمع الثانوي
	الطور الثانوي	02	/
	التكوين المهني والتمهين	01	/
	مستشفي	01	
التجهيزات الصحية	مركز صحي	/	/
	قاعة علاج	11	يوجد08 بالتجمع الرئيسي و03بالتجمع الثانوي
	عيادة توليد	01	مبرمج
التجهيزات الدينية	مسجد	40	30 بالتجمع المركزي و06 بالتجمع الثانوي والباقي بالمناطق المبعثرة
التجهيزات الرياضية	ملعب بلدي	01	يوجد01بالتجمع الرئيسي
	ملعب جواري	02	يوجد01 بالتجمع الرئيسي و01
			بالتجمع الثانوي
	مركب رياضي جواري	01	يوجد 01 بالتجمع الرئيسي
التجهيزات الثقافية	مركز ثقافي	01	يوجد 01 بالتجمع الرئيسي
	مكتبة	02	يوجد 02 بالتجمع الرئيسي
التجهيزات الترفيهية	حديقة عمومية	01	غير مهيئة ولا تقوم بدورها
تجهيزات أمنية وإدارية وتجهيزات أخري	مقر الدائرة	01	يوجد01 بالتجمع الرئيسي
	مقر البلدية	01	.. ..
	وكالة عقارية	01	.. ..

	مقر سونلغاز	01	.. ..
	القسم الفرعي للفلاحة	01	.. ..
	الجزائرية للمياه	01	.. ..
	خزينة البلدية	01	يوجد01 بالتجمع الرئيسي
	محكمة	01	يوجد01 بالتجمع الرئيسي
	قسم فرعي للأشغال العمومية والبناء	01	يوجد01 بالتجمع الرئيسي
	متفشية الضرائب	01	يوجد01 بالتجمع الرئيسي
	متفشية التعليم	01	يوجد01 بالتجمع الرئيسي
	البنك	01	يوجد01 بالتجمع الرئيسي
	مقر الحماية المدنية	01	يوجد01 بالتجمع الرئيسي
	مقر الدرك الوطني	01	يوجد01 بالتجمع الرئيسي
	ثكنة عسكرية	01	يوجد01 بالتجمع الرئيسي
	مجمع إداري	01	يوجد01 بالتجمع الرئيسي
	الدرك الوطني	01	يوجد01 بالتجمع الرئيسي
	محطة الخدمات	01	يوجد01 بالتجمع الرئيسي
	مقاطعة الغابات	01	يوجد01 بالتجمع الرئيسي

المصدر:مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2010

ملاحظة:من خلال الجدول نلاحظ أن بلدية بوسعادة تشهد نقص كبير في التجهيزات الثقافية وشبه انعدام في التجهيزات الترفيهية .

7- دراسة اقتصادي:

7-1إمكانيات الاقتصادية:

يعتبر الجانب الاقتصادي من المؤشرات الهامة لكشف علي مستوي مجال الدراسة من خلال نمو وتطور هذا الأخير,في ظل مؤهلاتها الحالية والممكن برمجتها مستقبلا,لذا نجد أن التطور الاقتصادي مرتبط بعدة عوامل منها ما هو طبيعي (موارد طبيعية وصناعية)

التجهيزات

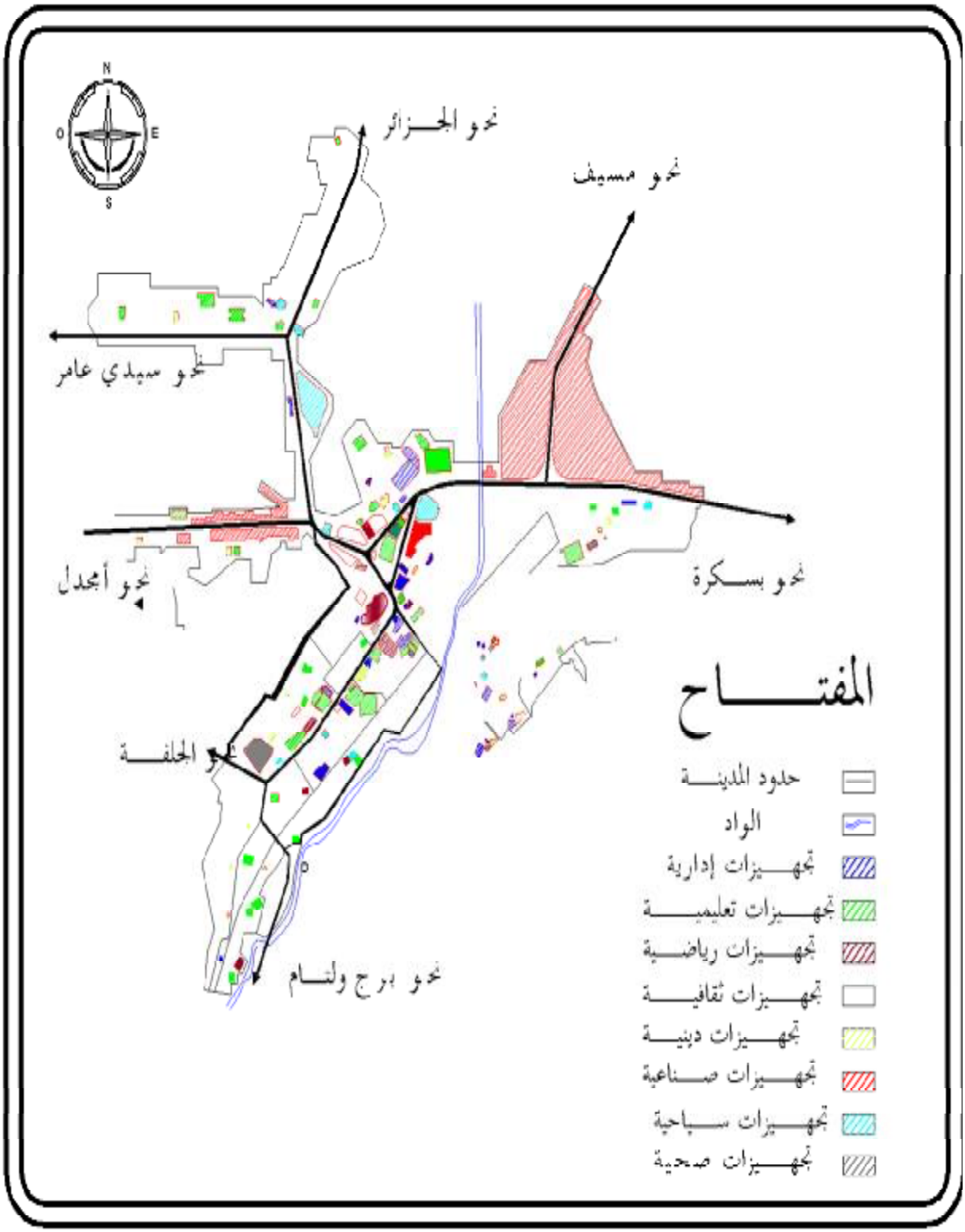
N
O
E
S
نحو الجـــزائر
نحو مسيف
نحو سيدي عامر
نحو أمجدل
نحو بســكرة
نحو الجلفـــة
نحو برج ولتـــام
المفتـــــاح
حدود المدينـــة
الواد
تجهـــيزات إدارية
تجهـــيزات تعليميـــة
تجهـــيزات رياضـــية
تجهـــيزات ثقافيـــة
تجهـــيزات دينيـــة
تجهـــيزات صـــناعية
تجهـــيزات ســـياحية
تجهـــيزات صحية

- **الدور الصناعي**:يتوفر مجال الدراسة غلي خمس وحدات إستراتيجية ولنيل تتمثل في مصنع الأجور, الحليب, الجلد..)
يصل إنتاجهم إلي كافة التراب الوطني وهم يعتبروا من الوحدات التي يحتويها مجال الدراسة.
- الدور السياحي:

1- الموقع الأثرية والإمكانيات السياحية:

الأثر هي الذاكرة التاريخية للمجتمع والمعبرة عن جذورها الحضرية والمتمثلة في الأبنية أو البقايا الأثرية , ومفهوم حماية ظهر منذ القرن التاسع عشر كرد فعل للتوسع العمراني الذي بدا ,يغزو معظم المدن وتعدا هذا المفهوم علماء الآثار ليشمل المهندسين المعماريين ومخططين المدن الذين يحاولون إيجاد مقارنة نوعية وتكامل بين الآثار والمعطيات العمرانية الجديدة بحيث نجد أن مجال الدراسة يتوفر في بلدية بوسعادة علي واحة ومطحنة فريرو وكذلك كثبان رملية وباستين نخيل ومتحف ديني .
نتيجة:من خلال الدراسة التحليلية لبلدية بوسعادة استنتجنا أن هذه الأخيرة تفتقر كثيرا للمجالات المخصصة للتسلية والترفيه رغم أهميتها لحياة السكان ,ورغم ما تسخر به البلدية من مؤهلات الطبيعية مثل الغابات ,الجبال ,تدفعهم لإنشاء مثل هذه المجالات

8- الدراسة التحليلية للمدينة الجديدة (الباطن)

1-النشأة:

تعود نشأة المدينة الجديدة إلي سنة 1993 عندما استفادت المدينة من منطقة سكنية جديدة ,لتشكيل قطبا أخر للمدينة وجاءت هذه المنطقة في شكل وحدات سكنية تتمثل في عمارات متعددة الطوابق وتبدو في شكل عمراني لا يمد بصلة لأشكال العمرانية للمدينة حيث تشكل طفرة تضاعف إلي تلك التي شكلتها المدينة الاستعمارية من قبل.

2- الموقع:

تقع المدينة الجديدة شمال المدينة الأم على بعد حوالي 5 كيلومتر وهي تمتد علي طول محور الطريق الوطني رقم (08) الرابط بين مدينة بوسعادة والجزائر العاصمة شمالا علي طول الطريق الوطني رقم(89) الذي يربط مدينة بوسعادة ببلدية سيدي عامر ,ليتخذ هذه النمو شكلا خطيا في كل من الاتجاهين .
تنحصر المنطقة بين واد ميطر من الجنوب وشرق جبل قوري هور في الجهة الغربية بالنسبة لاتجاه طريق الجزائر وشمالا بالنسبة لاتجاه طريق سيدي عامر.

موقع الحي

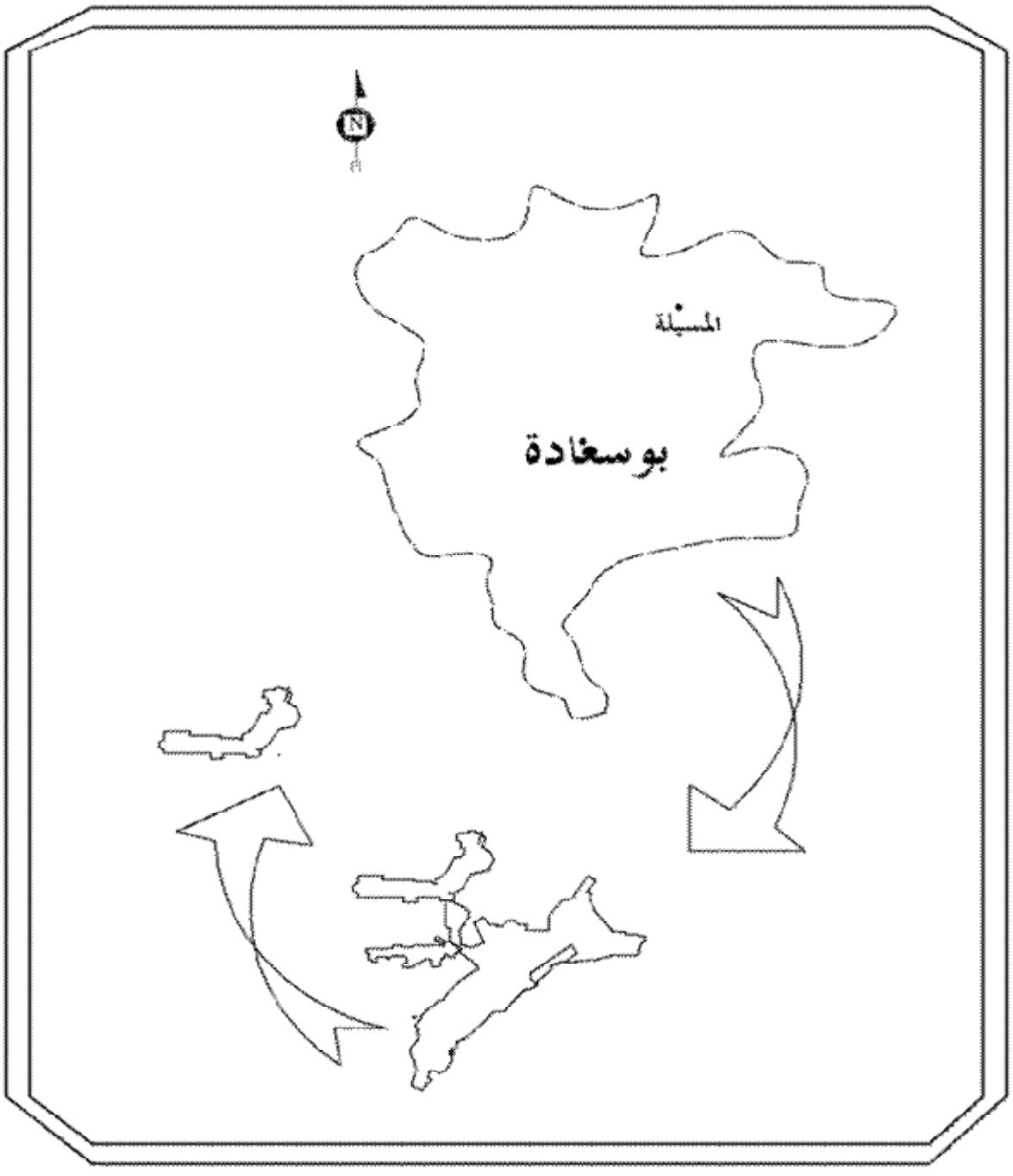

3- الدراسة السكانية:

الجدول رقم (09): السكان في المدينة الجديدة

توزع السكان في المدينة الجديدة حسب برمجة مخططات شغل الأراضي كما هو موضح في الجدول الموالي :

المخطط	السكان	الملاحظة
مخطط شغل الأراضي "05"	3125	**مبرمجة**
مخطط شغل الأراضي	8750	**منجز جزئيا**
مخطط شغل الأراضي	10625	**منجز جزئيا**
مخطط شغل الأراضي	11875	**منجز جزئيا**
مخطط شغل الأراضي	15625	**منجز جزئيا**
المنطقة الحضرية "ZHUN"	**14700**	**منجز**

المصدر : المخطط التوجيه لتهيئة والتعمير لبلدية بوسعادة –المرحلة الثانية لسنة 2005

1-3 الإطار المبني والغير مبني :

أ- السكنات:تحتوي المدينة الجديدة علي المنطقة الحضرية (ZHUN)

زائد علي ذلك 05 مخططات لشغل الأراضي منها

ما هو منجز ومنها ما هو في طريق الإنجاز ومنها ما يزال مبرمجا.

ب-أنماط السكنات :

- **نمط السكنات الفردية** :وهي في معظمها تابعة لوكالة عدل تقع بمحاذاة الطريق الوطني رقم (08) الرابط بين بوسعادة والجزائر العاصمة ,وكذا الطريق الولائي رقم (89) الذي يربط بوسعادة بسيدي عامر.
- **نمط السكنات النصف جماعي** : وهي متواجدة شرق الطريق الوطني رقم (08) .
- **نمط السكن الجماعي** :وهي متواجدة غرب الطريق الوطني رقم (08) وكذلك شمال الطريق الولائي رقم (89).

ج- ا لمرافق والتجهيزات:

تحتوي المدينة الجديدة علي تجهيزات موجودة وأخرى مبرمجة كما يلي :

- **مخطط شغل الأراضي "05"**:قسم ط1, 7أقسام ط2, 01 قاعة علاج, ساحة لعب مدرسة, (كل هذه التجهيزات مبرمجة)
- **مخطط شغل الأراضي "06"**:13 قسم ط1 (برمجة),21قسم ط2 (مبرمجة) , قاعة علاج (مبرمجة),فندق , فرع بلدي ,فرع البناء والتعمير .
- **مخطط شغل الأراضي "07"**:44قسم ط 24 ,1 قسم ط01, 2 دار شباب,مركز صحي ,ساحة مدرسية , مساحة خضراء (مبرمجة).

- **مخطط شغل الأراضي "08"**:44 قسم ط27 ,1قسم ط2 ,ثانوية ,مركز صحي ,مكتبة ,مسجد,ساحة لعب مدرسية ,مساحة خضراء , (كل هذه التجهيزات مبرمجة).
- **مخطط شغل الأراضي "09"**:65 قسم ط 35, 1 قسم ط 2 , متقن ,مركز صحي ,قاعة علاج متعددة الخدمات ,قاعة توليد , مركب رياضي جواري ,مركز تجاري , مساحة خضراء,(هذه التجهيزات والمرافق في طور الإنجاز.

وتحتوي هذه المنطقة علي تجهيزات التالية :

-المنطقة الحضرية (ZHUN) :

مسجد ,قاعة علاج , مركز للتكوين المهني , مقر للأمن الحضرية ,بالإضافة إلي ثانوية مبرمجة .

2-3 الشبكات:

أ- **شبكة الطرقات** :تمتد المدينة الجديدة علي طول محور الطريق الوطني رقم (08)الذي يربط المدينة بالجزائر العاصمة والذي يعتبر من أهم المحاور المهيكلة لها,أما عن الجزء الغربي فهو يمتد علي الطريق الولائي رقم (89) الرابط بين بوسعادة وسيدي عامر ,ويعتبر المحوران من أهم عوامل التوسع الخطي للمدينة ,وتبقي بعض الطرق علي مستوي التجزئة موجودة ,مبرمجة ,غير مهيئة أو منعدمة تماما.

الصورة رقم (06):شبكة الطرقات

المصدر: من إعداد طلبة المذكرة

ب- الصرف الصحي: تحتوي المدينة الجديدة علي شبكة صرف صحي موحدة موصولة بجميع الوحدات السكنية.

الصورة رقم (07) :شبكة الصرف الصحي

ج-المياه الصالحة للشرب :يتم تمويل المدينة بالمياه الصالحة لشرب عن طريق خزانين الأول بالمنطقة الحضرية والثاني يقع بمرتفع
في اتجاه طريق الجزائر بسعة تقدر ب 2500 م^3 .

الصورة (08) :المياه الصالحة للشرب

المصدر: من إعداد طلبة المذكرة

د-شبكة الكهرباء: تصل التغطية بشبكة الكهرباء بالمدينة الجديدة إلي83 % .

الصورة رقم (09) : شبكة الكهرباء

الصورة رقم (10) : شبكة الغاز

المصدر: من إعداد طلبة المذكرة

ه- **شبكة الغاز**: شبكة الغاز (غاز المدينة) منعدمة بالمدينة الجديدة تماما .

الصورة رقم (11) :شبكة الهاتف

المصدر: من إعداد طلبة المذكرة

و- شبكة الهاتف :أصبحت التغطية بشبكة الهاتف الريفي الذي قضي علي كثير من المشاكل التقنية والخاصة بالتوصيلات عن طريق الكوابل حيث تم تغطية جل الطلبات الموجودة لدي مصالح البريد والموصلات.

4- العوائق والارتفاقات:

هناك عوائق طبيعية تمثل في واد ميطر من الجهة الجنوبية والجنوب شرقية ومن الشرق كتلة جبلية ,ويتموضع جبل "قور يهور " ليحد المدينة من الجهة الغربية باتجاه طريق الجزائر ومن الجهة الشمالية بالنسبة لاتجاه طريق سيدي عامر.

ويبقي اتجاه التوسع بالنسبة للمدينة في الجهة الشمالية والجهة الغربية باستثناء بعض الشعاب التي يمكن تجاوزها أو ردمها .

يحد المدينة من الشمال بلدية أولاد سيدي إبراهيم ومن الغرب بلدية سيدي عامر وهذا يضاف كذلك إلي العوائق التي تعيق نمو المدينة .

أما بالنسبة للارتفاقات فيمر بالمدينة خط كهربائي ذو توتر متوسط بمحاذاة الطريق الوطني رقم (08) بمسافة أمنية .

الصورة رقم (12) :العوائق والارتفاقات

المصدر: من إعداد طلبة
المذكرة

5- نتائج الدراسة التحليلية :

من الدراسة التحليلية التي قمنا بها والجولات الميدانية لمنطقة "الباطن "وذلك بالاعتماد علي دراسة العوامل البيئية المؤثرة علي التهيئة الحضرية ,فقمنا بالاعتماد علي عدة جوانب:

1-الجانب البيئي
2-الجانب العمراني
3-الجانب الاجتماعي
4-الجانب الاقتصادي

الصورة رقم (13): منطقة الباطن

1-الجانب البيئي:

تعاني منطقة الباطن بعض من أنواع التلوث:

5- 1-1 تلوث هوائي: ويظهر هذا التلوث من خلال وقوع منطقة الباطن في مجال مفتوح علي المحيط المجاور والرياح
المحملة بالأتربة والغبار وذلك راجع لوجود مناطق كثبان رملية وواد ميطر,ويطهر أيضا من خلال المحاجر القريبة من المنطقة والتي ينبعث منها الغبار.

5-1-2 تلوث هوائي ناجم عن المحاجر:يظهر هذا التلوث في الجهة الشمالية الغربية و الجنوبية للحي لوجود "مركبي للمحاجر".
وهذا مايؤدي لتلويث الهواء بالغبار وتنقله إلي الحي بسبب طبيعة الرياح السائدة في المنطقة وهي رياح شمالية غربية و جنوبية(السيركو).

5-1 -3 تلوث بصري:يظهر هذا التلوث من خلال التشوه العام في المنظر للأحياء المهيأة بصفة غير سليمة ومن خلال النقص الفادح للمساحات الخضراء(الأرصفة الغير مكتملة ,الطرق والشوارع الغير مزفتة ,واجهات المباني المشوهة).

وتعاني المنطقة من مشاكل النفايات المنزلية حيث توجد أحياء تفتقر تماما لأماكن رمي النفايات وأماكن تموضع الحويات فنتج عن ذلك الرمي العشوائي بالإضافة لعوارض أخرى.

***تلوث الضوضائي**:يظهر هذا التلوث من خلال حركة المرور و وجود الطريقين الوطنين رقم "08"و"89" اللذين يخلقا حركة ديناميكية تربط بين المناطق منما يؤدي إلي حدوث ضوضاء كبيرة في الحي.

5- 2- الجانب العمراني :

من خلال المعاينة الميدانية للحي يمكننا ملاحظة عدة أشياء:

* واجهات المباني حالتها متدهورة لاتراعي خصوصية السكان "العادات ,الحرمة ,التهوية "من خلال الفتحات الكثيرة .

* اختلاف ارتفاع المباني للحي ويمكننا ملاحظتها فنجد عمارات ب 6 طوابق بجوار منزل (تجزئة) طابق أو طابقين فلا يوجد
تدرج في ارتفاع المباني وهذا ما يعطي صورة سيئة للحي بسبب عدم تطبيق المعايير العمرانية في عملية التهيئة الحضرية.

*حالة الطوابق السفلية للمباني ذات الطابع التجاري جدوا متدهورة بسبب الإهمال حيث أصبحت عبارة عن أماكن لرمي
القمامة.

*أماكن تموضع التجهيزات في غير مكانه بصفة غير مدروسة حيث تفتقر للتجهيزات ووسائل الترفيه في حيز واحد.

* افتقار أغلب طرقات الحي للتعبيد والأرصفة مما يؤدي إلي تذبذب حالة الحي .

*نقص واضح في أماكن توقف السيارات "مواقف السيارات " وهذا غير قادرا علي تلبية وتغطية حاجة الناس.

* نقص واضح في المساحات الخضراء رغم برمجتها في الحي .

5-3 الجانب الاجتماعي :

أغلب سكان المنطقة "الباطن "هم من الطبقة المتوسطة والكادحة بنسبة 60% وذلك نظرا لان أغلب هؤلاء السكان تم ترحيلهم من الأحياء الفوضوية والعشوائية مثل :حي الرصفة أوالأحياء المنكوبة "فيضان واد بوسعادة كذلك سعر السكنات بالنسبة للبيع أو الكراء يكون منفض لهذا أصبحت وجهة الفقير ومن خلال هذا نلاحظ أن نسبة الفقر والبطالة مرتفعة حيث تنتج عنه مختلف الآفات .

4-5 الجانب الاقتصادي :

معظم القاطنين في الحي هم ذوي الدخل المحدود أو يعملون باليوم تم ترحيلهم من عدة أحياء فوضوية أو منكوبة أو قاموا بالانتقال بسبب إنحفاض أسعار " العقار أو الإيجار "بها بالرغم ما تعاني منه المنطقة من نقص في التجهيزات والإمكانيات الضرورية لتوفير حياة تتلاءم مع متطلبات السكان .

1-4-5التجهيزات الموجودة في المنطقة :

بالرغم من أن المدينة جديدة "الباطن"فهي تعاني من نقص ملحوظ في التجهيزات وغير كافية وأحيانا منعدمة في بعض الأحياء فترات نجد أحياء اقتصر الأمر فيها علي مدرسة ابتدائية وفرع بلدي،وبالنسبة للأماكن العمومية فهي تفتقر لبعض التجهيزات التعليمية والتجارية والتي تظهر في المنطقة من خلال بعض المحلات التجارية المبرمجة في الطابق السفلي للعمارات والبعض علي مستوي السكنات الفردية بالنسبة لأغلب القاطنين بالحي فيفضلون اغتناء حاجياتهم اليومية من المدينة الأم

2-4-5 النقل في المنطقة :

حالة النقل بالمنطقة متذبذب حيث توجد أحياء تتوفر علي النقل (سيارات أجرة ،حافلات صغيرة)إلا أن المواقف العمومية التي تتوفر عليها غير منظمة "غير مخططة "حيث تشوه المنظر العام للمنطقة ، وهناك أحياء أخرى تفتقر تماما للمواقف العمومية فيضطر سكانها للتنقل إلي أحياء مجاورة تتوفر علي مواقف،عموما يعد النقل مشكلة أساسية سواء من الجانب المادي أو التنقل اليومي .

6- تحليل نتائج الاستمارة:

من أجل إكمال الدراسة التحليلية قمنا بوضع استمارة مطروحة تم الاستعانة في وضعها باستشارة و موجهة السكان للمنطقة

ولقد إ اعتمدنا في دراستنا علي أدوات التالية :

- الملاحظة.
- المقابلة.
- الاستبيان.

1-6 أدوات جمع البيانات:

أ- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من الأدوات الرئيسية التي تستخدم في البحث العلمي إلى جانب المقابلة والاستبيان, وتعرف الملاحظة بأنها عبارة عن معاينة لمواضيع الدراسة والحصول على المعلومات عنها في المواقف الطبيعية,[1] وهي مصدر أساسي من مصادر الحصول على البيانات , من خلال القيام بعدة خرجات ميدانية إلى أرضية المشروع وذلك 2014/02/28على الساعة 9:00صباحا من أجل عملية ملاحظة علمية بناءة على المنطقة وتحصلنا على معلومات مثل: المحيط المجاور , العوائق , والخصائص التي تتميز بها أرضية المشروع بناءا على عدة خرجات وعدة إمكانيات للمنطقة على تواريخ منتظمة بتواريخ 2014/03/15و2014/03/21وبعد كل هذه المعاينات المتواصلة وهذا ما مكننا من جمع معلومات والبيانات الهامة التي تفيدنا في هذه الدراسة.

ب- المقابلة :

تعد أداة المقابلة من أكثر التقنيات التي لا يمكن لأي الباحث في مجال تسيير التقنيات الحضرية الاستغناء عنها , لما تتيحه من فرص لتحقيق كم هائل من البيانات , لأن المقابلة تكشف عن حقائق قد يصب الحصول عليها باستخدام الملاحظة والاستمارة , وتعرف المقابلة "بأنها تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث والتي تدور أرائه أو معتقداته.[2]

ولقد استخدمنا المقابلة نظرا لطبيعة أهداف دراستنا , حيث أن من بين الأهداف التعرف على مدى تأثير العوامل المناخية والبشرية على منطقة , وقد قمنا بعدة زيارات من بينها :مديرية البيئة , ومديرية السكن والتعمير وقمنا بطرح أسئلة تساعدنا في الدراسة .

ج-**الاستمارة** :

استخدمنا في هذه الدراسة الاستمارة الاستبيانية كأداة للحصول على بيانات من عينة البحث المختارة والاستمارة الاستبيانية هي عبارة عن قائمة من الأسئلة يحاول الباحث من خلال تغطية جوانب الموضوع . والاستمارة عادة تحتوي على مجموعة أسئلة بعضها مفتوح وبعضها مغلقة, وبعضها يتعلق بالآراء والمواقف وبعضها متخصص.[1]

ولقد اشتملت استمارة هذه الدراسة مجموعة الأسئلة للحصول على معلومات أو بيانات عن مدى تأثير العوامل البيئية على التهيئة الحضرية تضمنت الاستمارة.

1- الاستمارة الخاصة بالسكان.

2- مجالات الدراسة:

تعتبر عملية المجال الجغرافي والبشري والزمني للدراسة المراد القيام بها من طرف الباحث أمر لابد منه في عملية البحث وتحديد مجال الدراسة عملية لا تقل أهمية عن تحديد منهج الدراسة وموضوعها .

2-6 لمحة تاريخية:

أول ما نبدأ هو لمحة تاريخية عن البلدية حيث قمنا بدراستنا في بلدية بوسعادة وهي من ولاية المسيلة والمتميزة بطابعها الأثري التقليدي والمعماري العريق , يحدها شمالا الضفة الجنوبية لشط الحضنة ومن الجنوب من مدينة عين الملح وعين الريش إلى واد الشعير ومن الشرق بلدية سيدي عامر ومن الغرب بلدية جبل أم ساعد وسليم تقدر مساحتها ب255كلم^2 ويصل عدد سكانها إلى 110785ن أما المنطقة التي أجرينا عليها الدراسة الميدانية هي المدينة الجديدة (الباطن).

3-6لمحة جغرافية:

تم تطبيق الجانب الميداني بالمدينة الجديدة (الباطن)التي تقع في بلدية بوسعادة ولاية المسيلة.

*__المجال البشري__: هي منطقة يقطن بها سكان .

*__المجال الزمني__:تم إجراء هذه الدراسة 2014/03/21على الساعة 9:00صباحاوفي نفس اليوم تم الاتفاق على الدراسة الميدانية في بلدية بوسعادة وفي يوم 2014/04/01.02.03تم القيام بمعاينات استطلاعية لجمع المعلومات حول المنطقة المدينة الجديدة(الباطن).

1- بلقاسم سلاطنية :محاضرات في منهجية , مطبوعات جامعية منتوري, قسنطينة ,1999-2000ص59.

2- عبد الباسط محمد حسن :أصول البحث الاجتماعي , مكتبة وهبة ,ط5,القاهرة ,1976,ص355.

3- إحسان محمد لحسن: الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي ,دار الطبيعة للطباعة والنشر, بيروت , (ب,ط)(بدون ذكر السنة),ص65.

من أجل المناقشة والتحليل المطروحة من خلال دراستنا و لاستكمال الدراسة التحليلية تم الاستعانة باستمارة موجهة للسكان منطقة الدراسة "الباطن " وقد كانت نتائج الاستمارة كالنحو التالي:

1- الجانب البيئي:

جدول رقم (10) يبين التلوث الموجود في منطقة "الباطن "

المنطقة		التلوث الموجود		أماكن رمي النفايات		المساحات الخضراء	
	سمعي	بصري	هوائي	موجود	غير موجود	غير موجود	موجود
الباطن	65	61	49	52	65	65	10

كافية	غير كافية	موزعة بشكل عادي	موزعة عشوائيا
/	10	2	8

الباطن	هناك عملية صيانة
الباطن	نعم
	3

	لا
	7

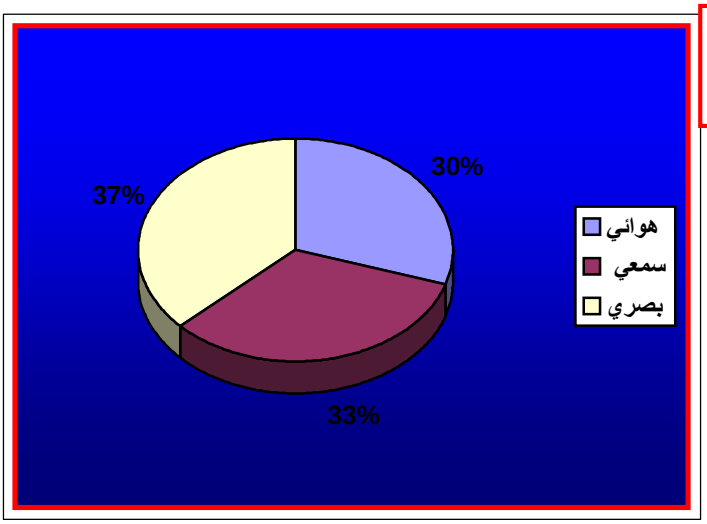

دائرة نسبية رقم (01): توضح التلوث الموجود في المنطقة "الباطن"

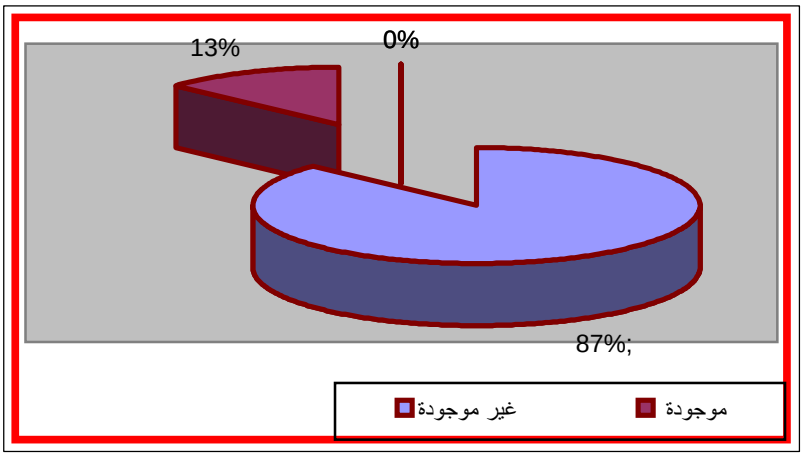

دائرة نسبية رقم (02) :توضح المساحات الخضراء في" الباطن"

- من خلال الجدول نلاحظ أن تحليل العينة أظهرت أن المنطقة تعاني بعض أنواع التلوث:

37,3%تلوث سمعي.

81%تلوث بصري.

65,3%تلوث هوائي.

وقد أرجع ذلك إلى:

* **تلوث سمعي**:الطريق الوطني والطريق الولائي.

* **تلوث بصري**:قلة المساحات الخضراء, النفايات مما سبب التلوث في المنطقة , أما بالنسبة للمساحات 86,6%المساحة الخضراء من العينة تظهر عدم وجودها حيث أن الأماكن المخصصة لها فارغة وهذا راجع إلى:* عدم غرس النباتات والأشجار.

* غرس النباتات مع عدم صيانتها.

* قلة التوعية عند السكان بثقافة غرس النباتات والاعتناء بها.

- نلاحظ من خلال الجدول أن تحليل العينة أظهرت أن:

25%تلوث سمعي .

81,25%مع وجود تلوث بصري.

28,1%مع وجود تلوث هوائي.

وقد ارجعوا ذلك إلى تلوث السمعي (الورشات المنتشرة في الحي لصناعة الأجر)

تلوث بصري:

قلة المساحات الخضراء, تشويه المنظر العام للحي (بناء فوضوي).

* **تلوث هوائي** : الرياح المحملة بالغبار.
وبالنسبة لأماكن رمي النفايات فهي غير موجودة تماما حسب العينة التي أظهرت نسبة 100%
مع عدم وجودها حيث أثر ذلك على الحي من خلال الرمي العشوائي للنفايات وما زاد على ذلك تذبذب عملية جمع النفايات من طرف البلدية .
أماما نلاحظ عن المساحات الخضراء في الحي هو نسبة 96,8%من العينة .
تقول أنها غير موجودة , وهذا راجع طبعا لآن الحي فوضوي حيث لا توجد أماكن لغرس المساحات الخضراء.

2- الجانب العمراني والاجتماعي :

جدول رقم (11):نوعية المساكن

المنطقة	نوعية السكن			الحالة الفيزيائية للسكن		
	اجتماعي	ترقوي	تجزئة	فوضوي	جيدة	متوسطة	سيئة
الباطن	28	39	08	/	12	57	06

جدول رقم (12):تطور المساكن

نسبة اكتمال المسكن			الوضعية في المسكن		
100%	50%	أقل من50%	مستأجر	ملك	أجر
22	12	41	55	20	/

دائرة نسبية رقم (03): توضح نوعية السكن

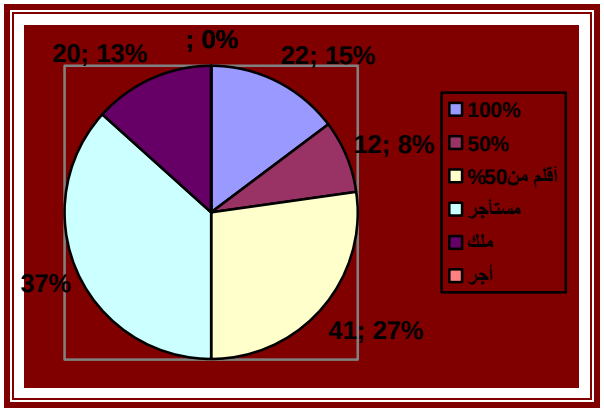

دائرة نسبية رقم (04) : توضح نوعية السكن

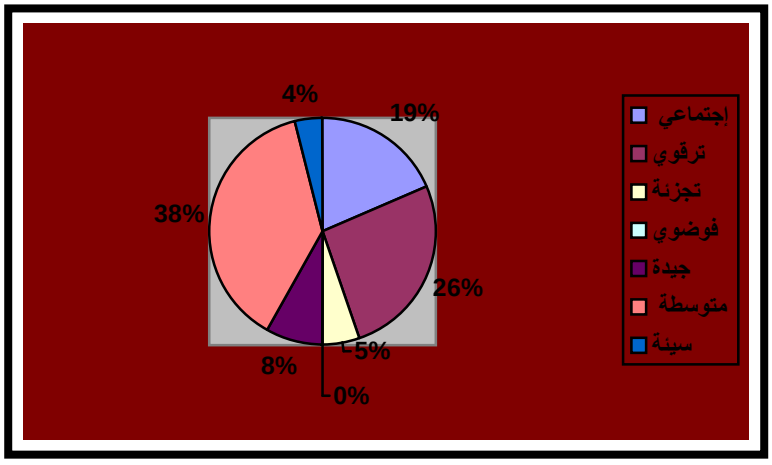

من خلال المعطيات والنسب حول نوعية المسكن في الباطن نجد نسبة
89%من العينة عبارة عن تجزئة وسكن ترقوي الشيء الذي يبين الاستغلال الكبير والغير الأمثل للعقار مما أدى إلى نفاذ المخزون العقاري للمنطقة قبل الأجل المحدد له.

جدول رقم (13):يبين المؤسسات التربوية في الحي

المنطقة	المستوى التعليمي			
	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي
الباطن	85	57	22	02

جدول رقم (14):يبين الانتقال من الحي إلي الأحياء الأخرى

المنطقة	الانتقال إلى الحي		سبب الهجرة				
	قبل 2000	بعد 2000	السكن	العمل	الآمن	الخدمات	أخر
الباطن	05	70	63	04	04	01	03

دائرة نسبية رقم (05): توضح سنة الانتقال إلى المنطقة

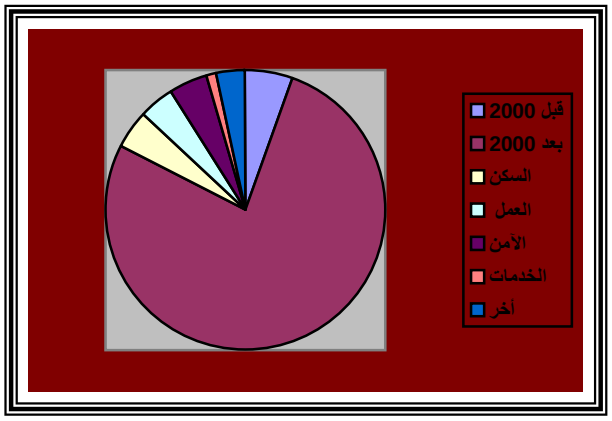

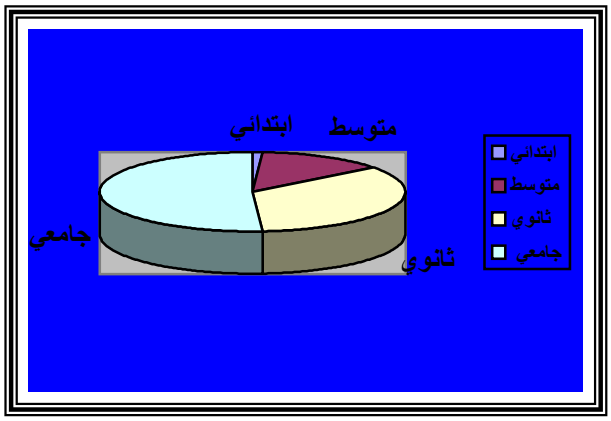

دائرة نسبية رقم (06) :توضح المستوى الثقافي

- نلاحظ العينة المدروسة أن نسبة
93,33%هي نسبة الانتقال إلى المنطقة بعد سنة 2000.
84%من العينة كان سبب انتقالهم للمنطقة هو السكن , وهذا ما يوضح الحاجة الكبيرة للسكن على رغم ما تعاني منه المنطقة من نقص الخدمات.
الجدول رقم (15) :يبين عدد الأسر والمساكن

المنطقة	عدد الأسر في المسكن		عدد الأفراد في المسكن		الشبكات الموجودة			
	أسرة واحدة	أكثر من أسرة	7>	7<	غاز	كهرباء	ماء	صرف
الباطن	69	06	46	29	/	75	75	75

- نلاحظ من خلال تحليل العينة المدروسة في منطقة الباطن أن جميع الشبكات متوفرة بنسبة 100%ماعدا شبكة الغاز التي هي منعدمة تماما وبالنسبة لشبكة المياه الصالحة للشرب يعد معدل التزويد بها عموم هو مرة واحدة في الأسبوع مع بعض التذبذب وهي تعتبر كافية حسب العينة المدروسة.

دائرة نسبية رقم (07): توضح عدد الأسر في المسكن والشبكات التي يتوفر عليها

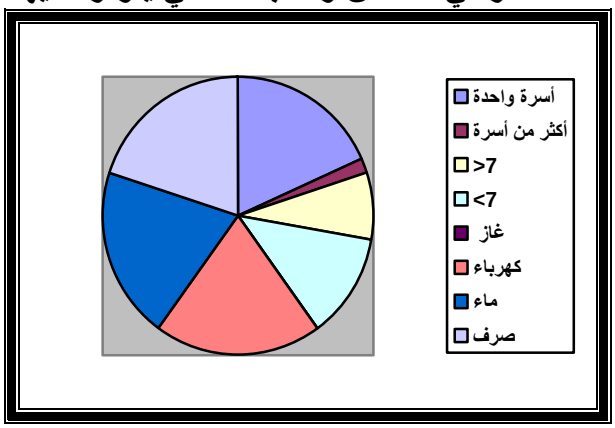

2- الجانب الاقتصادي :

جدول رقم (16):يبين الدخل الشهري للقاطنين في الحي

المنطقة	دخل العائلة الإجمالي(الشهردج)			التجهيزات في الحي			
	أقل 10000	بين 10000و20000	أكثر من20000	كافية	غير كافية	قريبة	بعيدة
الباطن	13	57	5	4	71	34	41

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 93,33%من العينة يقل الدخل الشهري على 20000دج وهذا يبين أن معظم سكان المنطقة من ذوي الدخل المحدود (دخل شهري متدني)وهو سبب انتقالهم إلى المنطقة بحث عن مسكن ملائم ماديا , باعتبار أنها مناطق حضرية جديدة , أي أنها تحتوي على جميع التجهيزات والخدمات اللازمة للسكان وهذا يرجع إلى :

- عدم برمجة التجهيزات عند التخطيط يتم الأخذ بعين الاعتبار توفير السكن فقط كحل استعجالي .
- تهاون الجهات المسؤولية في إتمام المشاريع بالمنطقة بالسكن وبعض التجهيزات الضرورية .

دائرة نسبية رقم (08):توضح التجهيزات في المنطقة

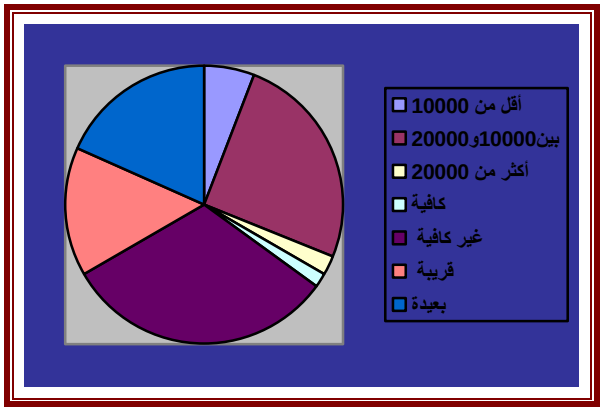

جدول رقم (17):يبين التطور في توفير الحاجيات

المنطقة	شراء حوائج السكان			النقل		حالة الطرق على مستوى الحي					
	الحي	الحي المجاور	المدينة الأم	كافي	غير كافي	جيدة	متوسطة	سيئة	عدم تزفيتها	عدم صيانتها	أسباب أخرى
الباطن	6	8	61	12	63	1	19	55	45	10	/

- يبين تحليل العينة المدروسة أن نسبة
84%تظهر بأن النقل غير كافي في المنطقة , إما لنقص المواقف العمومية أو لنقص النقل في حد ذاته , حيث أن النقل يعتبر من المشاكل الكبيرة في المنطقة فهو يرتبط بعدم توفر التجهيزات والخدمات لذلك يضطر السكان للتنقل بصفة يومية إلى المدينة الأم (الدراسة , العمل , قضاء الحوائج...) على الرغم من الحاجة المادية المتدنية لمعظم.

دائرة نسبية رقم (09) : توضح النقل في الحي

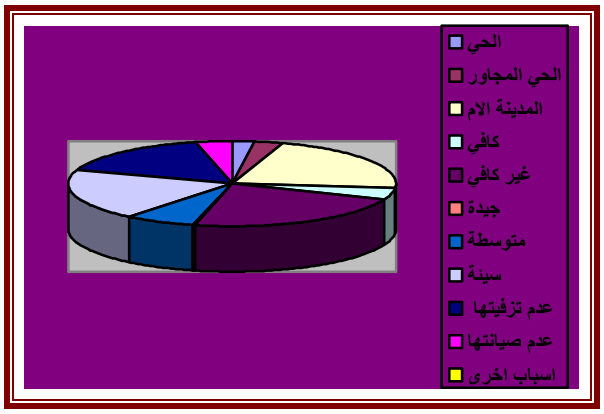

جدول رقم 18):يبين نسبة المشاركة

المنطقة	هل تملكون سيارة		المشاركة المالية لتحسين الحي			المبلغ اليومي للتنقل إلى المدينة الأم	
	لا	نعم	نعم	لا	20دج	أكثر من20دج	لا يوجد
الباطن	68	7	21	54	40	28	7
		أين تتوقف السيارة					
	في الشارع	في المستودع	في مكان محروس				
	5	2	/				

- من خلال الجدول أن نسبة
72%من العينة هي نسبة الذين ليسوا مع المشاركة المالية لتحسين ظروف الحي وهي نسبة كبيرة, وقد أرجع ذلك إلى الحالة المادية الشيء الذي قد ظهر معنا سابقا.

دائرة نسبية رقم (10): توضح المشاركة المالية لتحسين ظروف المنطقة

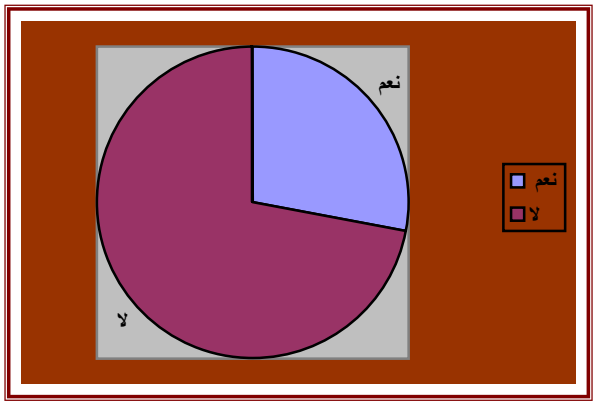

- الخلاصة

من خلال دراسة التحليلية لمدينة بوسعادة ومنطقة التوسع الباطن في إطار موضوع "تأثير العوامل البيئية على التهيئة الحضرية "تم الخروج بعدة نقاط :

- مدينة بوسعادة :

* الموقع والموضع الاستراتيجي الذي تلعبه المدينة حيث أن وقوعها بين منطقتي الحضنة وأولاد نايل والذي أدى إلى ارتفاع وتيرة النمو بها وتعتبر أيضا من أهم المدن التي تقع بإقليم ولاية المسيلة نظرا لما لها من إمكانيات مجاليه اجتماعية وخاصة ثقافية , حيث تقع عند تقاطع محورين رئيسين ينتميان إلى شبكة الطرق الوطنية (الطريق الوطني رقم 8 الجزائر – بسكرة ,الطريق الوطني رقم 46المسيلة – بسكرة)

* توسع المدينة على ثلاثة أشكال:

- عن طريق التجزئة السكنية .
- عن طريق السكنات الاجتماعية .
- عن طريق الأحياء الفوضوية.

* تضاريس المدينة التي ساهمت في اختلال الهيكلة العمرانية للمدينة حيث توجد أحياء في شبه عزلة عن مركز المدينة.

* التوسع العشوائي والأحياء الفوضوية التي أدت إلى تشوه المنظر العام للمدينة بالإضافة إلى مانتج عنها من مشاكل (بيئية , اجتماعية .....)

* الاستغلال الغير العقلاني للعقار أدى إلى الاستهلاك جزء كبير من الأراضي.

- منطقة الباطن:

* وقوعها على الطريق الوطني رقم(8) والطريق لولائي رقم(89) ساهم في تعزيز موقعها .

*وقوعها بين عائقين "واد ميطر من الجهة الجنوبية , الجنوبية الشرقية , الجنوبية الغربية وجبل قوري هور من الجهة الشمالية الغربية,حدد من ربطها بالمدينة وحدد من شكل نموها(شكل خطي)و

*تدهور الحالة البيئية للمنطقة من خلال قلة المساحات الخضراء, الرمي العشوائي للنفايات وما يترتب عنها من أضرار.

* تدهور الحالة الاجتماعية وذلك من خلال وجود أحياء بأكملها تظم نفس الطبقة الاجتماعية (الطبقة الفقيرة)وكذلك تدهور الوضع الأمني والأخلاقي.

* تدهور الحالة الاقتصادية ويظهر ذلك من خلال قلة التجهيزات في المنطقة مما يحتم على السكان التنقل بصفة يومية إلى المدينة (مصاريف التنقل).

*غياب جانب التسيير والمراقبة للمشاريع ويظهر من خلال:

- عدم اكتمال تهيئة الأحياء.
- عدم غرس وصيانة المساحات الخضراء.
- تردي حالة الواجهات للمباني.
- الربط الضعيف للمنطقة بالمدينة من خلال النقل الذي يعاني منه سكان المنطقة.

الفصل الثالث

المشروع التنفيذي

أ -التعريف بالمشروع :

يتمثل مشروعنا في دراسة تأثير العوامل البيئية علي التهيئة الحضرية للمدينة الجديدة 'الباطن ' الذي يقع شمال المدينة الأم وهو يمتد علي طول الطريقين الوطنيين رقم (08) و(89) وينحصر بين واد ميطر من الجنوب والشرق وجبل" قوري هور" في الجهة الغربية بالنسبة لطريق الجزائر وشمالا بالنسبة لاتجاه طريق "سيدي عامر" .

أ-1- أسباب ودوافع اختيار المشروع :

تم اختيار المشروع علي أساس مجموعة من العوامل نذكر منها :

- **è** حاجة المدينة إلي مثل هذا النوع
- **è** وجود مؤثرات طبيعية تساهم في دراسة مثل هذه المشاريع .
- **è** تفعيل هذه المؤثرات ومحاولة دمجها في التنمية المحلية.
- **è** تمتاز منطقة الدراسة بمناظرها الطبيعية الخلابة .
- **è** سهولة الوصول للمنطقة وذلك لوجود طريق يربطها بمركز المدينة.
- **è** أمكانية الربط بالشبكات الأرضية للمشروع .

أ-2- أهداف المشروع :

بعد الدراسة التحليلية لمدينة بوسعادة ومن خلال هذا المشروع نحاول تجسيد بعض الإقترحات وبعض الحلول التي تعاني منها المدينة كما يلي :

- **è** توفير درجة من التوعية البيئية للتهيئة الخضرية لخلق جمال طبيعي يحقق الاسترخاء والرضا النفسي .
- **è** تسطير أحسن تهيئة والتي من خلالها يتم إعداد مشروع بيئي يلبي ولو بشكل قليل حاجيات البيئية للمدينة والمناطق المجاورة .
- **è** تهيئة هذا المشروع حسب طبيعته الأرضية المختارة مع الحفاظ علي الأماكن التي تحتوي علي الأشجار .

ب- دراسة منطقة الباطن :

تقع المدينة الجديدة شمال المدينة الأم علي بعد حوالي 5 كيلومترات

وهي تمتد علي طول الطريق الوطني رقم (08)الرابط بين مدينة بوسعادة والجزائر العاصمة شمالا علي طول الطريق الولائي رقم (89).

الذي يربط مدينة بوسعادة ببلدية سيدي عامر ليتخذ هذا النمو شكلا خطيا في كل الاتجاهين .

ب-1- الطبوغرافية :

من خلال الرفع الطبوغرافي يتضح لنا بأن أرضية المدينة الجديدة هي منطقة شبه منبسطة ذات ميول يتراوح مابين (0.2%-0.5%).

ب-2-المنافذ والطرقات :

هنالك طريق ولائي رقم (89) وطريق وطني (08).

ب-3- الشبكات :

من خلال التحليل الميداني للمنطقة وجود خزانين للماء بجانب الأرضية وشبكة كهرباء ووجود شبكة صرف صحي .

ب-4-الطبيعة القانونية :

أرضية المشروع ملك للدولة حسب المعلومات الموجودة في المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية بوسعادة .

الصورة : رقم (14)

موقع الحي بالنسبة للمدينة

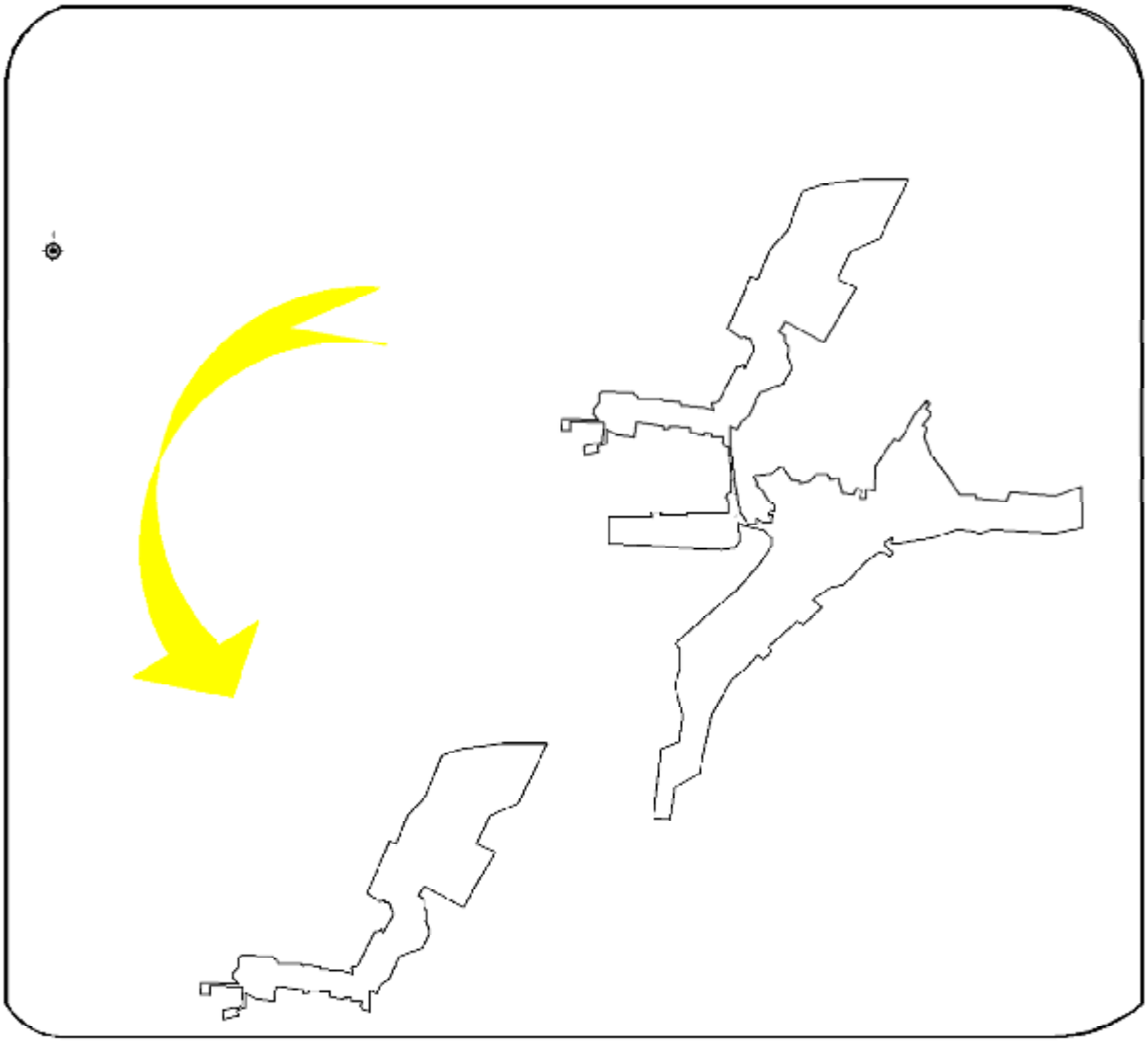

المناخ

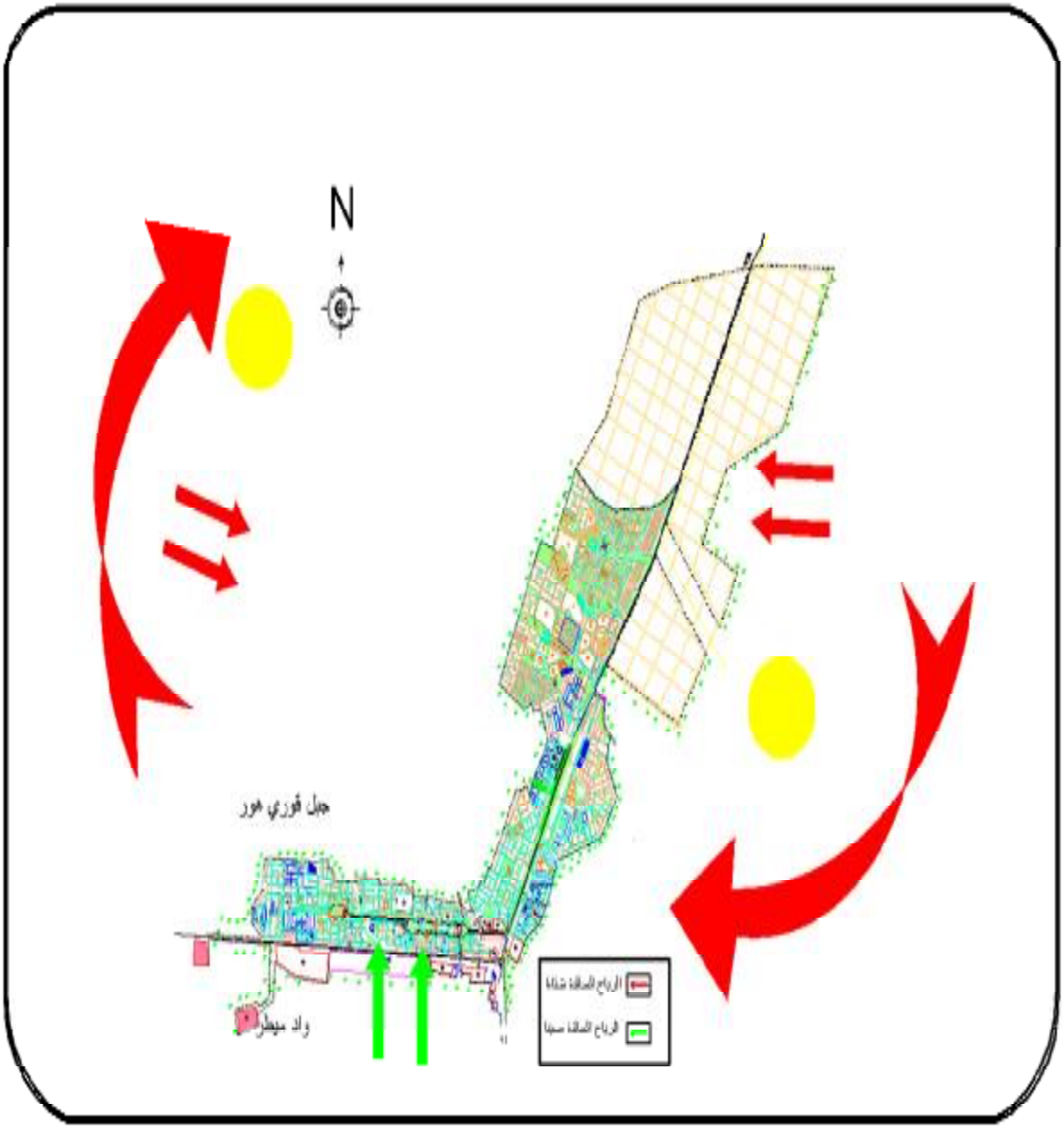
N
جبل قوزي هور
واد ميطر
الرياح السائدة شتاءا
الرياح السائدة صيفا

منافذ الحي

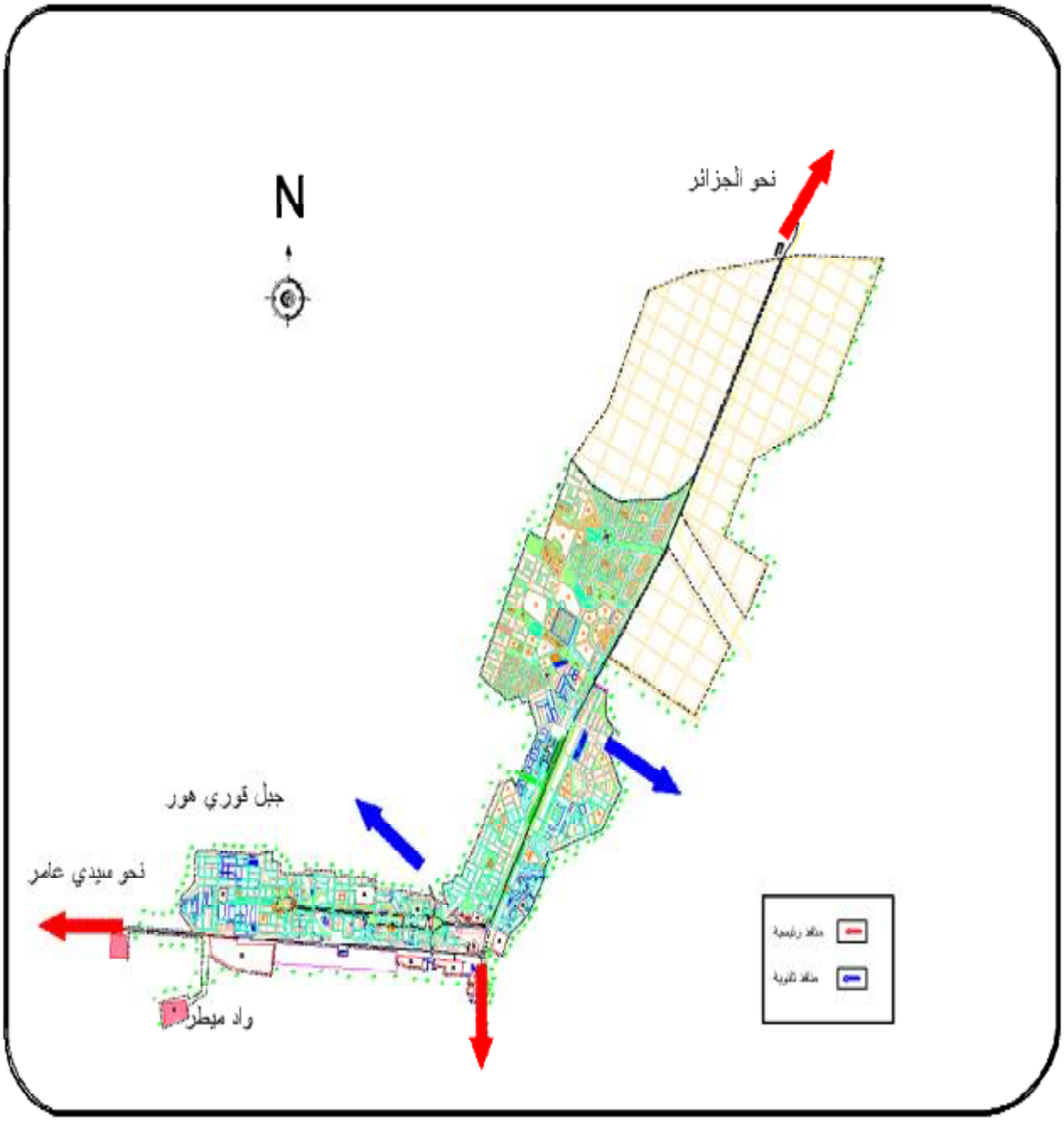
N
نحو الجزائر
جبل قوري هور
نحو سيدي عامر
واد ميطر
منافذ رئيسية
منافذ ثانوية

المحيط المجاور

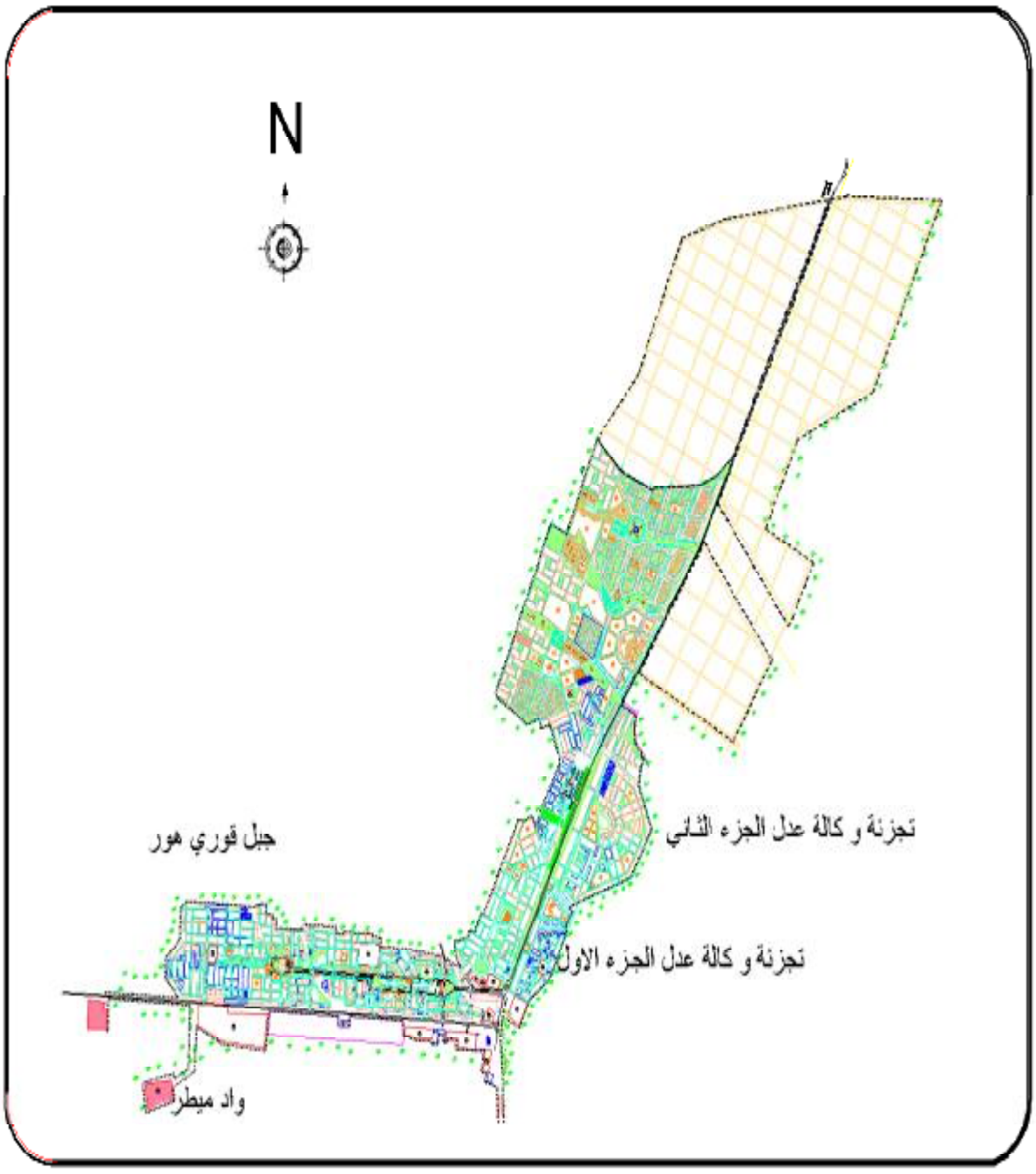

اللإطار المبني و الغير مبني

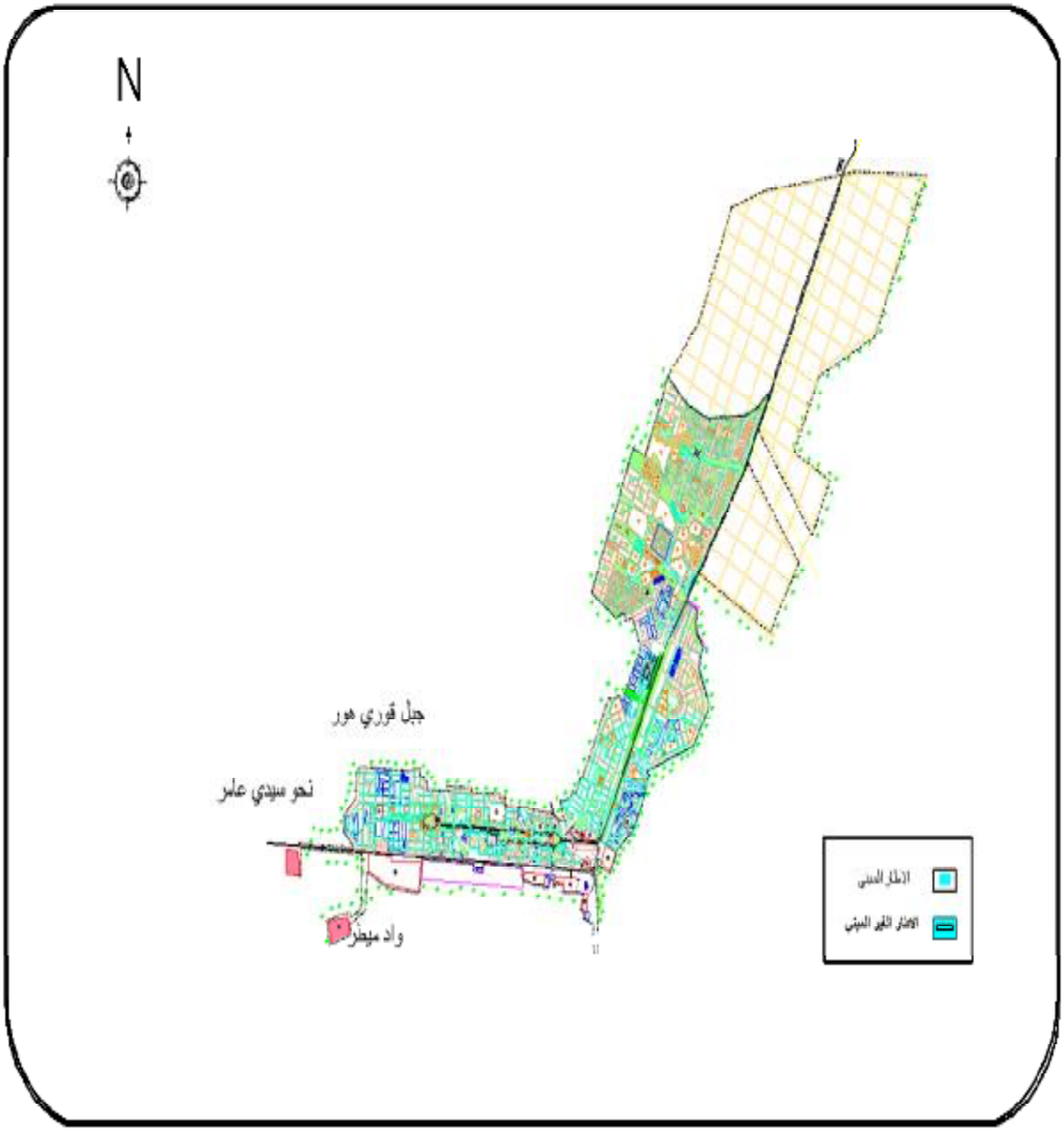

العوائق و الإرتفاقات

مخطط المحاور

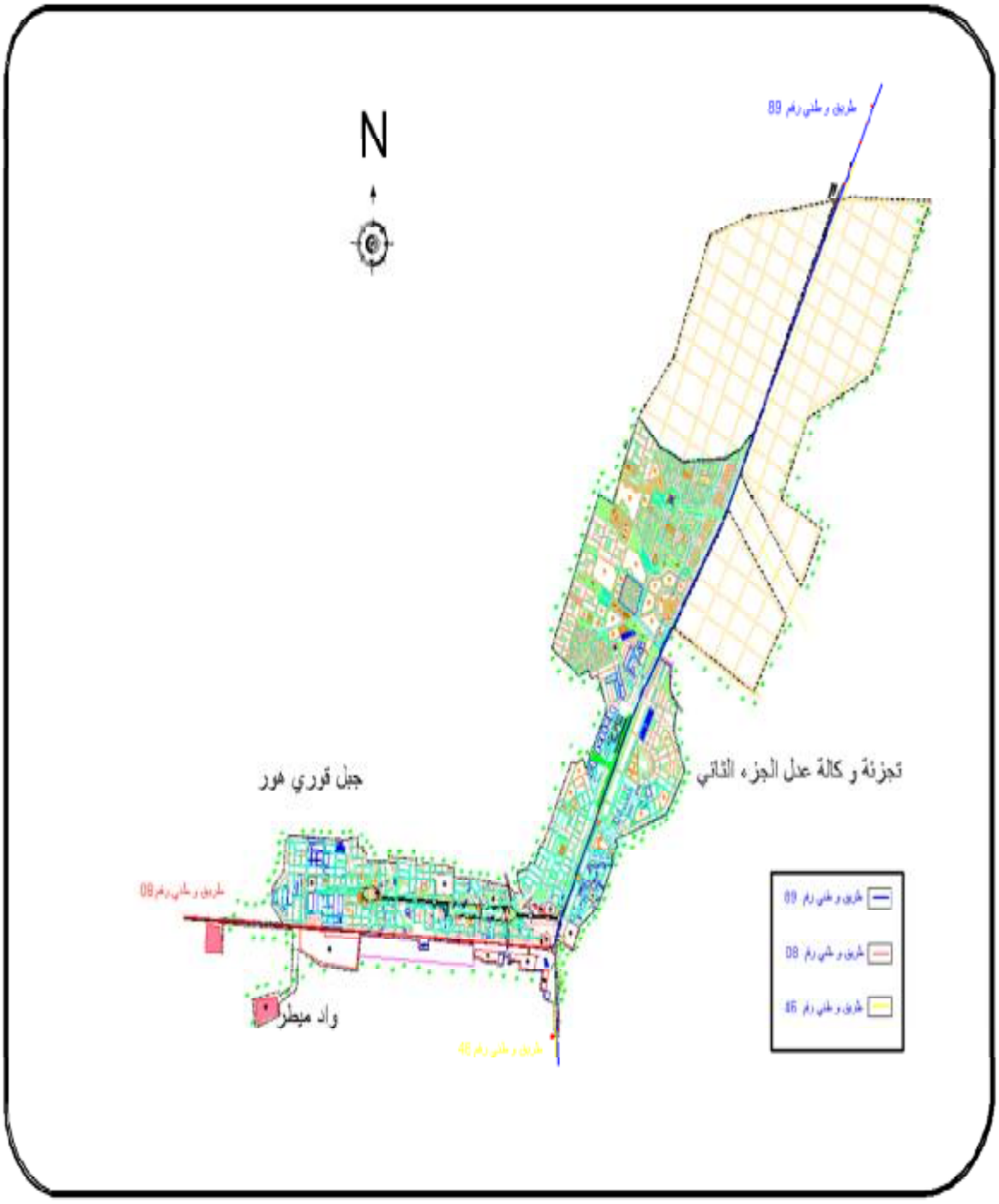

من خلال الزيارات والمعاينة الميدانية والدراسة التحليلية التي قمنا بها إلي منطقة" الباطن " اقترحنا أرضية مشروع في مخطط شغل الأرضي ((02)) ومن خلال فهم العلاقة التي تربط بين التهيئة الحضرية و تأثير العوامل البيئية علي المنطقة تم الاستخلاص من النتائج (سلبيات وإيجابيات)حيت تصب كلها نحو إنشاء بيئة عمرانية تراعي مبادئ التهيئة الحضرية وفق المقاييس العلمية المعمولة بها.

1- تحليل أرضية المشروع:

1-1 تقديم أرضية المشروع:

تقع أرضية المشروع المتمثلة في مخطط شغل الأرض ((02)) في قطاع النمو المستقبلي(الجهة الشمالية الشرقية بالنسبة للتوسع الجديد للمدينة).

تتميز أرضية المشروع بعدم التجانس في مظاهر السطح حيث تتخللها هضاب بحواف متوسطة الانحدار وبعض الشعاب, تقع أرضية المشروع علي أرض شبه مستوية ذات ميل يتراوح بين 2.5%و4%.

2-1 المحيط المجاور لأرضية المشروع :

يحد أرضية المشروع:

¤ من الجهة الشمالية أرض شاغرة قابلة للتعمير.

¤ من الجهة الجنوبية الطريق الوطني رقم "08".

¤ من الجهة الشرقية أرض شاغرة قابلة للتعمير .

¤ من الجهة الغربية مخطط شغل الأرض رقم (01). .

2-أسباب اختيار أرضية المشروع:

تم اختيار مخطط شغل الأرض رقم (02)لعدة أسباب في مقدمتها:

¤ وقوعه في منطقة ذات توسع مستقبلي .

¤ الطبيعة العقارية لأرضية المشروع ملك للبلدية.

- تتموضع أرضية المشروع علي منطقة قابلة للتعمير بانحدار يتراوح بين 2.5%و4%.

3 – أهداف المشروع:

نهدف من اختيارنا لمخطط شغل الأرض رقم (02) لمعالجة الضر وف البيئية وتأثيرها علي التهيئة الحضرية في ضل استغلال الأرضي واستهلاك المجال بطريقة غير عقلانية ومسئولة و من أجل خلاق نظام و نسيج بيئي حضري داخل المجال يراعي الظروف البيئية المستقبلية.

موقع أرضية المشروع بالنسبة للحي

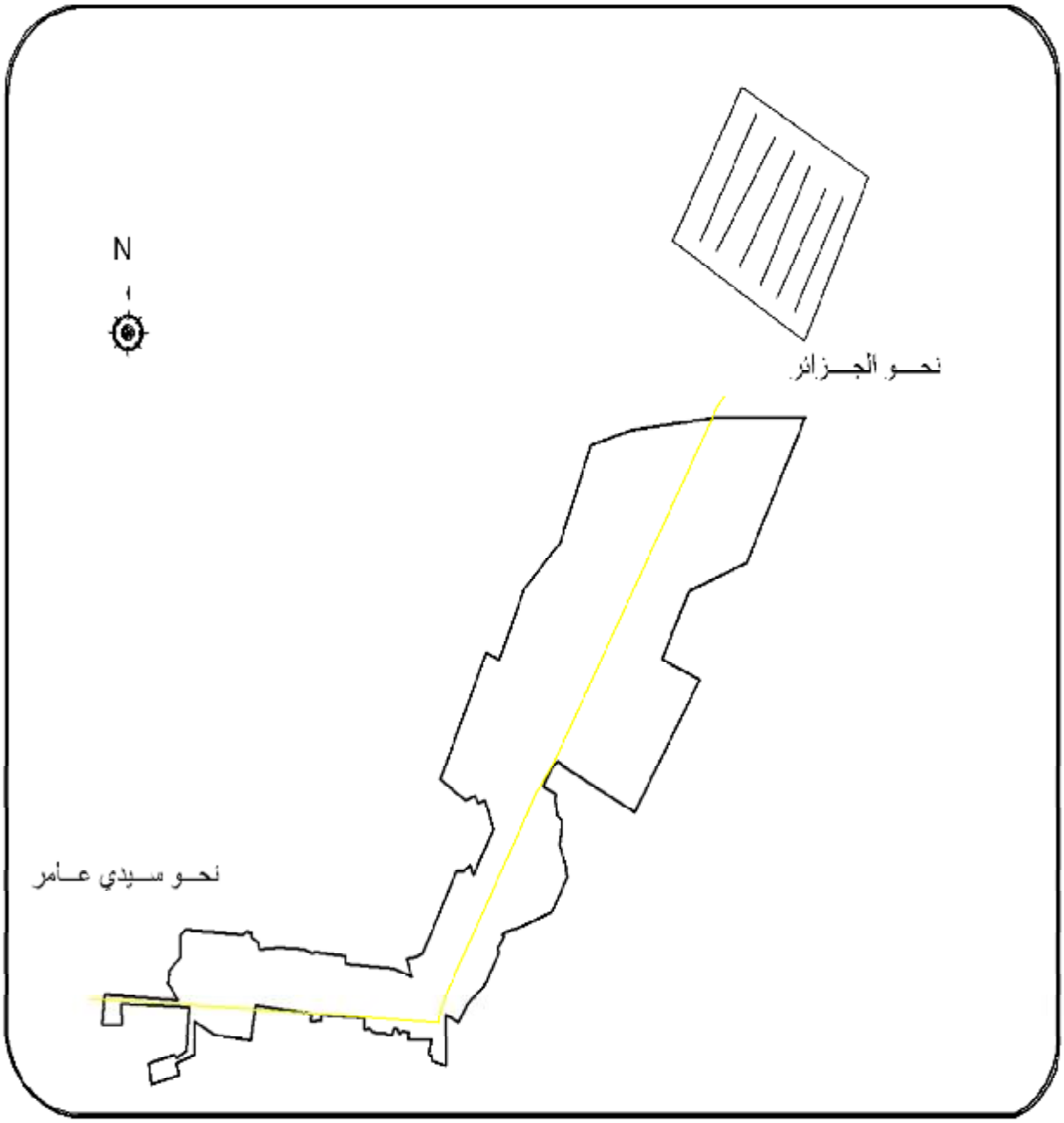

العوائق والارتفاقات

4- العوائق المتواجدة في أرضية المشروع :

توجد في أرضية المشروع عدة عوائق ونجدها كالتالي :

- **عوائق طبيعية**:

الشعاب التي تتخلل أرضية المشروع والتي تمر بمحاذاتها (الجهة الشمالية الشرقية ,الجهة الجنوبية الغربية).

- **عوائق صناعية**:

وتتمثل أساسا في:

*خطوط الكهرباء متوسطة التوتر الذي يوجد في الجهة الجنوبية الشرقية لأرضية المشروع.

5- مختلف الشبكات في أرضية المشروع:

*شبكة الكهرباء :تتوفر في الجهة الجنوبية الشرقية لأرضية المشروع خط كهرباء متوسط التوتر .

*شبكة الطرقات:أرضية المشروع منعدمة من الطرقات ماعدا الطريق الوطني رقم"08".

*شبكة الهاتف :غائبة تماما في أرضية المشروع .

*شبكة الغاز:غائبة تماما عن المنطقة.

*شبكة المياه الصالحة للشرب :موجودة بمحاذاة موضع الدراسة (مخطط شغل الأرض رقم (01)و(09)).

*شبكة الصرف الصحي: موجودة بمحاذاة موضع الدراسة (مخطط شغل الأرض رقم (01)و(09)).

6- توجيهات مخطط التهيئة والتعمير:

من الأهداف التي حددها المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمخطط شغل الأرض رقم (02)ذات النمو المستقبلي ما يلي:

-تهيئة توسع المدينة .

-إنشاء مراكز ثانوية إدارية استثمارية.

-تحديد طبيعة الأرض (تجهيزات ,مرافق ,سكنات .....)

وذلك حسب التقديرات التالية :

- العدد المتوقع من السكان:5560 ساكن
- العدد المتوقع من المساكن :926 مسكن
- الكثافة السكانية :278 ساكن/هكتار

-المرافق المتوقعة:

- مدرسة ط1+ط2
- ثانوية
- مركز صحي
- قاعة علاج
- أمن حضري
- مسجد

•مساحة خضراء
•ساحة للعب

7- المحيط المجاور:

الجانب العمراني :
*نمط السكنات :تحتوي المنطقة علي الأنماط التالية :
-**السكنات الجماعية** :وهذا النمط من السكنات يتواجد علي طول الطريق الوطني رقم (08)،وبمحاذاة الطريق الولائي رقم (89) الرابط بين سيدي عامر و بوسعادة .
- **السكنات الفردية**: معظمها سكنات تابعة لوكالة (AADL) وتقع بمحاذاة الطريق الولائي (89) الرابط بين بوسعادة وسيدي عامر ,وأيضا علي طول الطريق الوطني (08) الرابط بين بوسعادة والجزائر .
-**السكنات النصف جماعية** :وتتواجد في الجهة الجنوبية من المنطقة بمحاذاة الطريق الوطني رقم(08) وعدد طوابقها (R+2).
الجانب الاقتصادي
التجهيزات :تعاني المنطقة عموما من نقص في التجهيزات المختلفة ,أما ما تحتوي عليه فهو:
-**تعليمية**
-02 ابتدائية وتكوين مهني في التجزئة التربية (05) (ZHUN)
-01 ابتدائية في حي الرصفة الجديدة.
-1 ابتدائية ومتوسطة بالنسبة للجزء التابع لوكالة(AADL) والتي بمحاذاة الطريق الوطني (08).
-**دينية**
-02 مسجد في التجزئة التربية (05) التابعة لوكالة(AADL).
-**إدارية**
-فرع بلدي ,فرع بريدي, مقر للشرطة وفرع التعمير والبناء وهي تتواجد بالتجزئة الترابية المحاذية للطريق الوطني (08).
-فرع بلدي ووكالة عقارية في مخطط شغل الأرض (09).

الطرق

يعد الطريق الوطني رقم (08) الذي يمر بجوار المنطقة هو المحرك الأساسي و الباعث الرئيسي .

الشبكات المختلفة

غالبية الأحياء في المنطقة مزودة بمختلف الشبكات (مياه صالحة للشرب ,صرف صحي ,الكهرباء ,الإنارة العمومية)مما يظهر إمكانية ربط أرضية المشروع بها.

الجانب الاجتماعي

يعد أغلب السكان من الطبقة المتوسطة والفقيرة.

الجانب البيئي

تعاني المنطقة من تدهور عام في البيئة (قلة المساحات الخضراء,الرمي العشوائي للنفايات , غبار المحاجر .....)

منافذ الحي

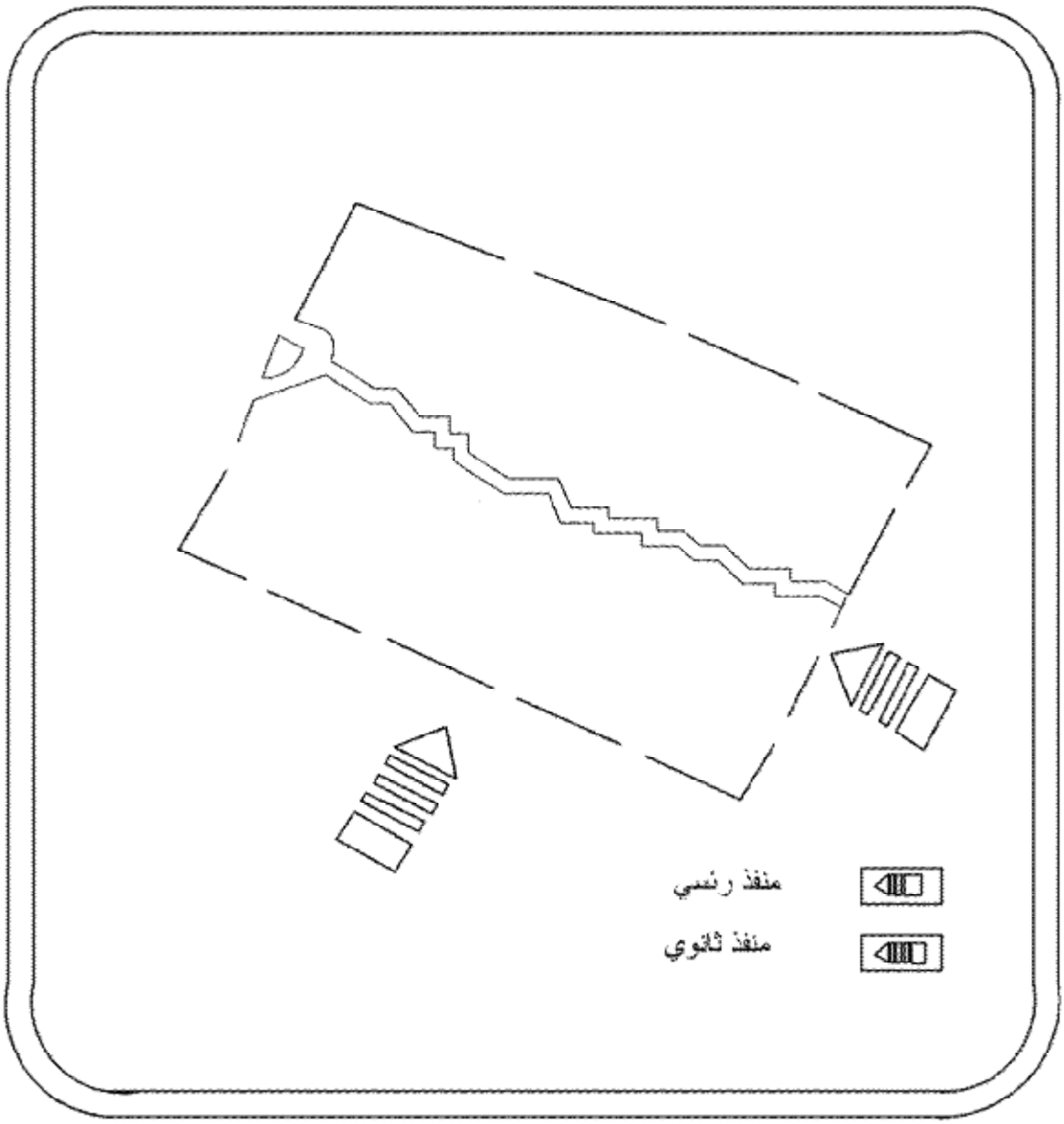

المحيط المجاور

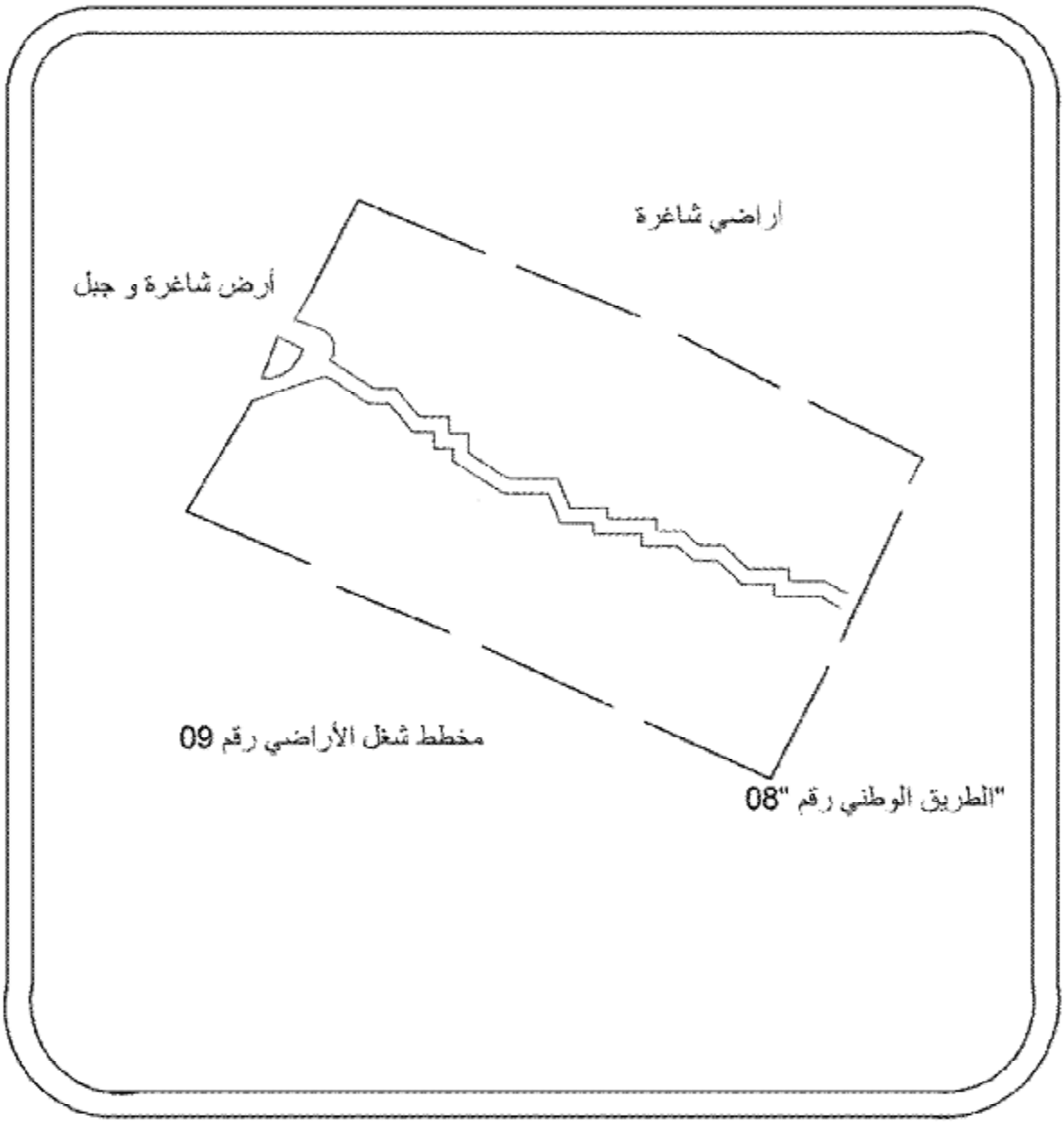

8-البرمجة العمرانية للمشروع :

تعد البرمجة من أهم العمليات في تخطيط المشاريع حيث تساعد علي الاستغلال الأمثل والعقلاني للأرض والمجال وتقوم علي تجسيد الخطة المتبعة في المشاريع أحسن تجسيد .

المساحة الإجمالية للمشروع : 22.5 h

مساحة الارتفاقات Spr 2.5 h:

مساحة أرضية المشروع : 20 h

الكثافة السكانية :278 ساكن/h

8-1- عدد السكان :

عدد السكان =الكثافة Ï المساحة

278 Ï 20=5560 ساكن

8-2- اختيار أنماط السكن:

è الفردي ï 50 %

è النصف جماعي ï 30 %

è الجماعي ï 20 %

8-3- عدد المساكن :

è الفردي ï عدد السكان Ï 0.5 /6

è النصف جماعي ï عدد السكان Ï 0.3 /6

è الجماعي ï عدد السكان Ï 0.2/6

è الفردي ï 463 مسكن

è النصف جماعي ï 278 مسكن

è جماعي ï 185 مسكن

8-4-معامل المساحة الحرة :

K=1

عدد الطوابق: NSGL=3 NCL=5

مساحة المسكن : SEND=100m^2 SCL =80m^2

8-5- مساحة الطرقات الأولية والثانوية :
المساحة Ï المعيار =مساحة الطرقات
20 Ï 0.15=3 هكتار
Svs =3h

8-6- السكنات النصف جماعية :
8-6-1- معامل شغل الأرض :
Cos = N/1+NK [3/1+3(1)
[3/4
[0.75 h
8-6-2-المساحة المسقوفة للمساكن:

$SP=S_{Log}$ Î N_{log} [Sp=100 Î 278
[Sp= 2.78 h

8-6-3- المساحة العقارية للمساكن :
Sf =sp/cos [sf =2.78/0.75
[sf =3.70 h
8-6-4- المساحة المبنية :

$SB=SP/N_{log}$ [SB=2.78/3
[SB=0.92h
8-6-5- المساحة الحرة للمساكن:

SA=SF-SB [SA=3.70-0.92
[SA=2.78h
8-6-6-مساحة موقف السيارات:

SST=5 Î 2.5 Î 278 [SST=3.475h

8-6-7- المساحات الخضراء :

SEV=5560 Î 10 [SEV=5.5 h

8-6-8-المساحة الحرة للمسكن:

SI=SA-(SEV+SST) [SI=2.78-(5.5+3.475)
[SI=6.19h

8-6-9-معامل استغلال الأرض:

CES =SB/SP [CES=0.92/2.78
[CES=0.33 h

8-6-10- الكثافة (nD):

Dn =N_{log}/sp [Dn = 278 /3.70
[Dn = 75 log /h

8-7- السكنات الجماعية :

8-7-1- معامل شغل الأرض :

Cos = N/1+NK [Cos=5/1+5(1)
[Cos=0.83 h

8-7-2-المساحة المسقوفة للمساكن:

SP=S_{Log} **Î** N_{log} [Sp=80 **Î** 185
[Sp=1.48 h

8-7-3- المساحة العقارية للمساكن :

Sf =sp/cos [sf =1.48/0.83
[sf =1.78h

8-7-4- المساحة المبنية :

$SB=SP/N_{log}$ [SB=1.48/5

[SB=0.29h

8-7-5- المساحة الحرة للمساكن:

SA=SF-SB [SA=1.78-0.29

[SA=1.49h

8-7-6-مساحة موقف السيارات:

SST=5 Î 2.5 Î 185 [SST=0.23h

8-7-7- المساحات الخضراء :

SEV=5560 Î 10 [SEV=5.5 h

8-7-8-المساحة الحرة للمسكن:

SI=SA-(SEV+SST) [SI=1.49-(5.5+0.23)

[SI=4.24h

8-7-9-معامل استغلال الأرض:

CES =SB/SP [CES=0.29/1.78

[CES=0.16h

8-7-10- الكثافة (nD)

$Dn =N_{log}/sp$ [Dn =185/1.78

[Dn =103log/h

جدول رقم (19): البرمجة العمرانية

السكنات	مساحة ($م^2$)	العدد		النسبة القانونية للبناء(H)			عدد الطوابق
/	/	سكنات	عمارات	SB	COS	CES	/
الفردي	69450	463	/	/	/	/	/
النصف جماعي	7360	278	46	0.92	0.75	0.33	R+2
الجماعي	3600	185	18	0.29	0.83	0.16	R+4

جدول رقم (20): الأشكال الحضرية في أرضية المشروع

الأشكال الحضرية	المساحة (هكتار)
السكنات	8
التجهيزات	2.70
الطرقات	3
المواقف	3.70
المساحة الخضراء	5.5
المساحة الحرة للمساكن	4.27
/	/

جدول رقم (21): التجهيزات الموجودة في أرضية المشروع

التجهيزات	العدد	المساحة($م^2$)
مدرسة ط1+ط2	1	3750
ثانوية	1	4680
مركز صحي	1	230
قاعة علاج	1	230
أمن حضري	1	480
مسجد	1	610
مساحة خضراء	1	8824
ساحة للعب	1	9067
سوق	1	3300
حديقة	1	3850
ملاعب (كرة اليد والسلة)	1	3000

مبادئ التهيئة العمرانية:

بعد تحليل أرضية المشروع وبرمجتها تأتي المرحلة الأخيرة وهي مرحلة التهيئة حيث يتم فيها تجسيد الأهداف والمبادئ من أجل أجاد مشروع عمراني يتوافق ومبادئ التهيئة الحضرية و يعالج تأثير العوامل البيئية المختلفة وقد كان ذلك وفق المبادئ التالية:

- مبدأ المركزية
- ربط المركز بباقي أجزاء المشروع والمحيط المجاور
- توزيع التجهيزات والسكنات

مبدأ تخصيص المجالات

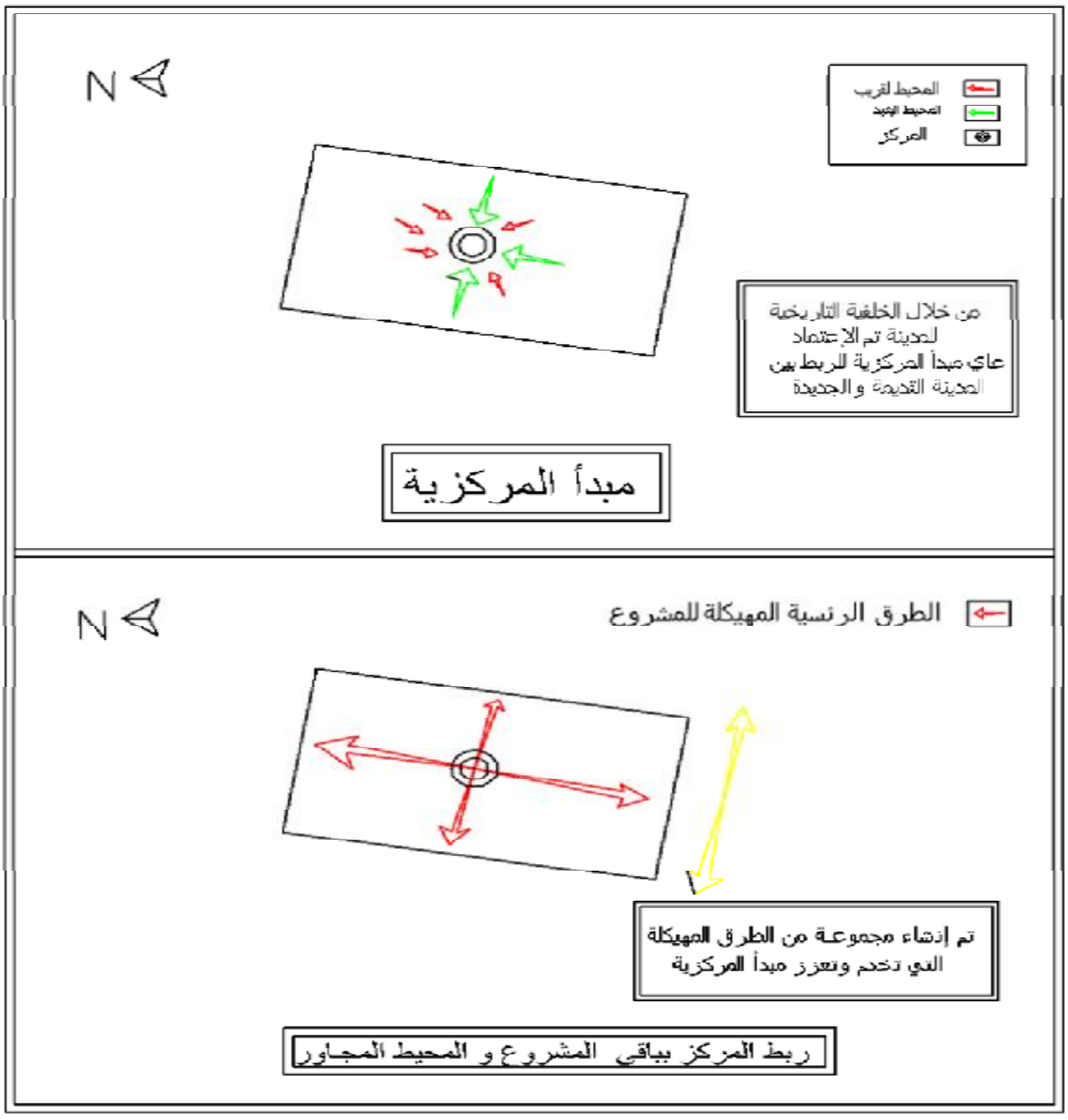
N
المحيط القريب
المحيط البعيد
المركز
من خلال الخلفية التاريخية
لمدينة تم الإعتماد
على مبدأ المركزية للربط بين
المدينة القديمة و الجديدة
مبدأ المركزية
N
الطرق الرئسية المهيكلة للمشروع
تم إنشاء مجموعة من الطرق المهيكلة
التي تخدم وتعزز مبدأ المركزية
ربط المركز بباقي المشروع و المحيط المجاور

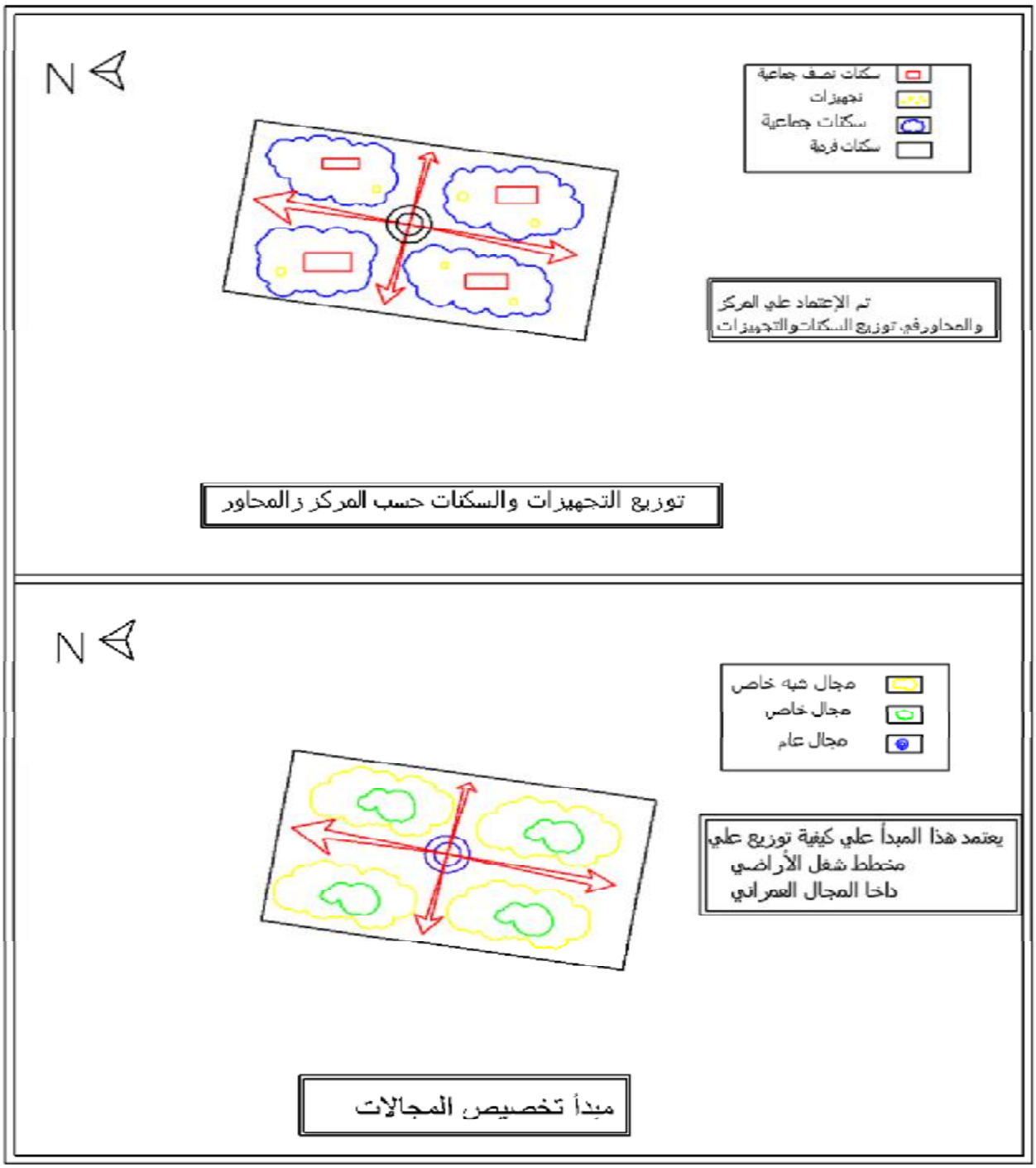
N
سكنات نصف جماعية
تجهيزات
سكنات جماعية
سكنات فردية
تم الإعتماد علي المركز والمحاور في توزيع السكنات والتجهيزات
توزيع التجهيزات والسكنات حسب المركز والمحاور
N
مجال شبه خاص
مجال خاص
مجال عام
يعتمد هذا المبدأ علي كيفية توزيع علي مخطط شغل الأراضي داخا المجال العمراني
مبدأ تخصيص المجالات

الرسمية النهائية

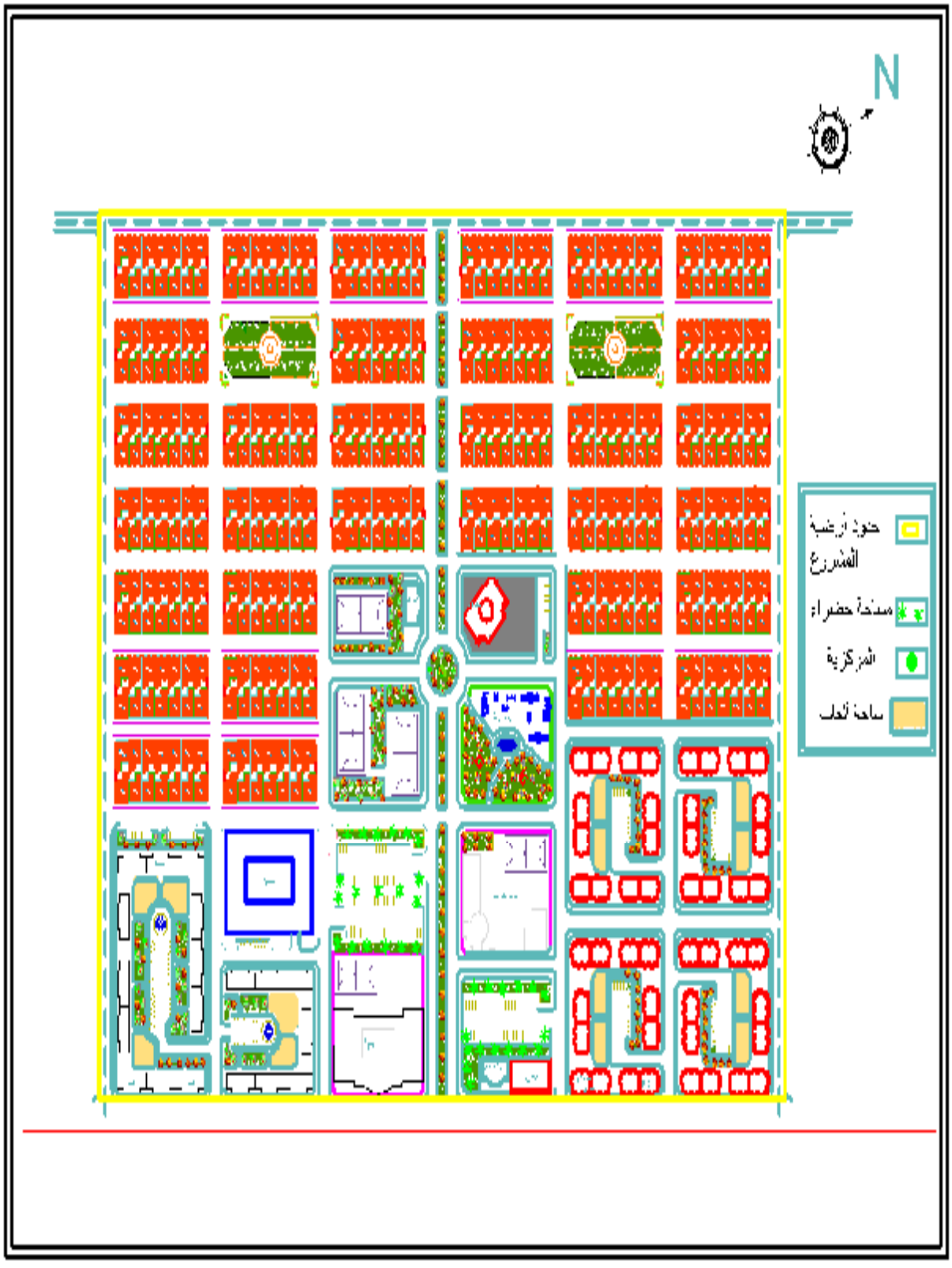

دفتر الشروط :

دفتر الشروط هو عبارة عن وثيقة تتبع المشروع المقترح و تعتبر بمثابة ضوابط للمشروع تضمن من خلالها الأهداف المسطرة ميدانيا ويكمن الهدف منه ضمان إنجاز المشروع بالشكل الذي خطط وفقه ،

وهو الحوصلة القانونية الطبيعية للدراسة التي قمنا بها كما يعمل علي تحديد مختلف الشروط لتنفيذ المقترح و التجسيد الفعلي من المرحلة النظرية إلي المرحلة التطبيقية .

الموقع والحدود : تقع أرضية المشروع في الجهة الشمالية الشرقية لمنطقة الدراسة المدينة الجديدة "الباطن" تبلغ مساحتها 22.5 هكتار .

الشمال : أرض شاغرة قابلة للتعمير.

الجنوب:الطريق الوطني رقم (08)

الشرق : أرض شاغرة قابلة للتعمير.

الغرب: مخطط شغل الأرض رقم (01)

- الطبيعة القانونية :ملك للدولة .

المادة01 : السكنات

من الواجب احترام المخطط المقترح لتنظيم أرضية المشروع (التقسيم الداخلي ،الواجهات، الإرتفاعات الفتحات، مواد البناء)

لا يسمح بأي نشاط قد يلوث المحيط.

المادة 02 : التجهيزات

إن التجهيزات المبرمجة من مرافق عامة تكون موزعة حسب مخطط التهيئة المقترحة وتكون متكاملة الوظائف فيما بينها من اجل تحقيق النشاط .

- يمنع زيادة أو تقليص مساحة التجهيزات .
- يمنع تغير أي نشاط لتجهيزات الذي أنشأة من أجلها .

المادة03 : المساحات الحرة

- المساحات الخضراء

-تعتبر المساحات الخضراء من العناصر التصميمية و التنسقية المكونة للمشروع .

- توزيع بشكل متوازن ومنسجم مع التهيئة المقترحة .
- اختيار النباتات التي تتلاءم مع الظروف المناخية ونوعية التربة .

- مساحات اللعب .

- تنجز مساحات اللعب بطريقة تضمن الأمن والحماية للأطفال كما يجب مراعاة عامل السلامة أثناء التصميم

- المساحات العمومية

-يجب احترام الأماكن المخصصة لها في مخطط التهيئة المقترحة .

المادة 04 :الطرقات والممرات

- ينبغي تحديد نوع شكل الطرقات .

- يجب أن يحتوي المشروع علي ممرات تصل بين مختلف التجهيزات ووحدات المشروع .

المادة 05 : مواقف السيارات

- تعتبر مواقف السيارات ضرورية للتمكن من أداء الوظيفة الخاصة بها وخصصنا عند المداخل الرئسية.

المادة06 :الشبكات

- ربط كل مبني بشبكات المختلفة.

- يجب احترام الارتفاقات وصعوبة توصيلها نهائيا نقترح إنجاز شبكة غاز تتماشي مع تضاريس المنطقة

المادة07 :

-تجمع النفايات في الأماكن المخصصة لها ويتم جمعها بصفة دائمة .

الخاتمة :

من خلال دراستنا التي أجريناها حول تأثير العوامل البيئية علي التهيئة الحضرية التي تعتبر من أهم المواضيع التي تساهم بشكل أو أخر علي توفير الراحة والاستقرار للسكان فقد سعي خبراء البيئة والتهيئة الحضرية المهتمين بشؤونها إلي تطويرها للأفضل والأحسن لما لها من أهمية ، لذا باتت مخلفات البيئة واضحا علي صحة الإنسان وكذلك المحيط والتي كانت أثرها وخيمة مما جعل من البيئة محورا هام يطرح ويناقش علي الصعيد العالمي.

فنقص أو انعدام عنصر من البيئة والتهيئة الحضرية له عدة انعكاسات علي الإنسان المعاصر لأنه عنصر حيوي في كيان المدينة ومتطلب إنساني ضروري لا عيش بدونه ، فمتطلبات هذه العصر تحتم علينا وجود مشاريع تتميز بوجود دراسات علمية تهتم بالبيئة والتهيئة والاهتمام بتجسيد مثل هذه المشاريع علي أرض الواقع وكذا الإطلاع علي بعض تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال وكنظرة تقيميه لهذا التأثير فإننا نقيمه بتأثير واضح للعيان من خلال دراستنا للمدينة الجديدة "الباطن " حيث أصبحت بذاتها تمثل مشكلا .

ومن خلال وجهة نظرنا نرى أنه من أجل القضاء أو الإنقاص من حدتها لابد من القضاء علي العوامل المسببة لها وذلك بإتباع حلول علمية ومدروسة وهذا بعض منها:

1- ضرورة تفعيل العلاقة بين البيئة والتهيئة الحضرية .

2- التحكم والاستقلال الجيد للتقنيات والوسائل الحديثة التي تساهم في التهيئة .

3-عامل التسيير والذي هو أهم عامل حيث نراه مفقود في هذه التهيئة وذلك من خلال متابعة علمية إتمام المشاريع علي النحو الطاهر في المخططات.

وفي الأخير نرجو أن تكون هذه الدراسة نقطة انطلاق لدراسات أخرى أكثر تعميقا وإثراء

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة -

الكلية : معهد تسير التقنيات الحضرية
تخصص: البيئة- المدينة- التنمية المستدامة

تحية طيبة :
يسرنا أن نتقدم إليكم طالبين المساعدة في إنجاز هذه الدراسة التي تتمحور حول :تأثير العوامل البيئية علي التهيئة الحضرية دراسة حالة المدينة الجديدة "الباطن" ، ونرجو منكم أن تضعوا علامة (X) في الخانة المناسبة طالما أنها تعبر عن رأيكم بصدق ، ونحيطكم علما بأن المعلومات التي سوف تدلون بها ستحظي بسرية تامة ،وأنها لا تستخدم إلا لأغراض علمية .

وشكرا

*مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس.

أعضاء الدراسة :

- جعفر العمري
- حمى زوارق
- أعرور مراد
- الطاهرباكرية
- جعيجع أحمد
- شادي حسين

تحت إشراف الأستاذ:

رمضان شيكوش

جامعة محمد بوضياف
معهد تسير التقنيات الحضرية
فرع البيئة –المدينة –التنمية المستدامة
إستمارة إستبيانية خاصة بالسكان

ملاحظة:البيانات الواردة في الإستمارة لأغراض علمية بحتة ،الرجاء ملؤها بتمعن مع وضع علامة x في المكان المناسب.

1-الجانب البيئي :

• نوع التلوث الموجود في الحي :

تلوث هوائي ☐ تلوث سمعي ☐ تلوث بصري ☐ تلوث المياه ☐

•عملية جمع النفايات من طرف البلدية:

- كم مرة يتم جمع النفايات في الأسبوع ?

كافية ☐ غير كافية ☐ منتظمة ☐ متذبذبة ☐

• المساحات الخضراء:

كافية ☐ غير كافية ☐ موزعة بشكل عادل ☐ موزعة لشكل عشوائي ☐

- هل هناك عملية صيانة لهذه المساحات الخضراء?

نعم ☐ لا ☐

- هل المحاجر الموجودة في المنطقة لها تأثير علي البيئة?

نعم ☐ لا ☐

2- الجانب المبني والاجتماعي :

2-1- الجانب المبني :

• نوعية المسكن

إجتماعي ☐ تساهمي ☐ ترقوي ☐ تجزئة ☐ نوع اخر ☐

•حالة المساكن

جيدة ☐ متوسطة ☐ سيئة ☐

•عدد الطوابق

طابق ☐ طابقين ☐ ثلاثة طوابق ☐ شقة في عمارة ☐

•تكون المسكن

صالة ☐ بهو ☐ حمام ☐ مستودع ☐ عدد الغر ف ☐

2-2- الجانب الاجتماعي

• عدد الأفراد في المسكن

ثلاثة ☐ أقل من ثلاثة ☐ أربعة ☐ أكبر من أربعة ☐

الوضعية في المساكن

مستأجر ☐ ملك ☐ نوع أخر ☐

-هل منزلكم مربوط : بالصرف الصحي ☐

مياه الشرب ☐

الكهرباء ☐

الغاز ☐

• إذا كان منزلك مربوط بشبكة المياه كم تأتيكم من مرة في الأسبوع؟

منتظمة ☐ متذبذبة ☐ في النهار ☐ في الليل ☐

• هل تملكون سيارة

نعم ☐ لا ☐

• من قام بعملية بناء منزلكم ؟

أفراد العائلة ☐ مؤسسات عمومية ☐ جهات آخرة ☐

3- الجانب الاقتصادي :

الدخل الشهري لرب الأسرة

كافية ☐ غير كافية ☐

ماذا تلاحظ عن التجهيزات في الحي ؟

كافية ☐ عير كافية ☐ بعيدة ☐ قريبة ☐

• من أين تشترون حوائجكم ؟

الحي ☐ الحي المجاور ☐ المدينة الأم ☐

• النقل في المنطقة

كافي ☐ غير كافي ☐

• المبلغ اليومي للتنقل إلي المدينة الأم

جيد ☐ متوسط ☐ سيئ ☐

ما هي المشاكل ي يعاني منها الحي في رأيكم ؟ما هي الحلول؟

المشاكل:

- -
- -

الحلول:

- -
- -

شكر علي تعاونكم معنا

الجريدة الرسمية عدد 5118 بتاريخ 2003/06/19 الصفحة 1909

ظهير شريف رقم 1.03.60 صادر في 10 ربيع الأول 1424 (12 ماي 2003)

بتنفيذ القانون رقم 12.03 المتعلق بدراسات التأثير على البيئة

الحمد لله وحده ؛

الطابع الشريف - بداخله :

(محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف الله وليه)

يعلم من ظهرينا الشريف هذا، أسماه الله وأعز أمره أننا :

بناء على الدستور ولاسيما الفصلين 26 و58 منه ؛

أصدرنا أمرنا الشريف بما يلي :

ينفذ وينشر بالجريدة الرسمية، عقب ظهيرنا الشريف هذا، القانون رقم 12.03 المتعلق بدراسات التأثير على البيئة، كما وافق عليه مجلس النواب ومجلس المستشارين.

وحرر بالرباط في 10 ربيع الأول 1424(12 ماي 2003)

وقعه بالعطف

الوزير الأول

الإمضاء : إدريس جطو

قانون رقم 12.03

يتعلق بدراسات التأثير على البيئة

الباب الأول

تعار يف ومجال التطبيق

المادة 1

يقصد بالمصطلحات المستعملة في هذا القانون المعاني التالية :

1. البيئة : مجموعة العناصر الطبيعية والمنشآت البشرية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تساعد على وجود وتغيير وتنمية الوسط الطبيعي والكائنات الحية والأنشطة البشرية ؛
2. دراسة التأثير على البيئة : دراسة قبلية تمكن من تقييم الآثار المباشرة وغير المباشرة التي يمكن أن تلحق البيئة على الأمد القصير والمتوسط والبعيد نتيجة إنجاز المشاريع الاقتصادية والتنموية وتشييد التجهيزات الأساسية وتحديد التدابير الكفيلة بإزالة التأثيرات السلبية أو التخفيف منها أو تعويضها بما يساعد على تحسين الآثار الإيجابية للمشروع على البيئة ؛
3. الطالب : الشخص الطبيعي أو المعنوي الذي يتقدم بطلب رخصة أو موافقة تتعلق بمشروع خاضع لدراسة التأثير على البيئة ؛
4. الموافقة البيئية : القرار المتخذ من طرف السلطة الحكومية المكلفة بالبيئة طبقا لرأي اللجنة الوطنية أو اللجان الجهوية لدراسة التأثير على البيئة والذي يشهد من الناحية البيئية بإمكانية إنجاز المشروع الخاضع لدراسة التأثير على البيئة ؛
5. المشروع : كل مشاريع الأنشطة والأشغال و التهييئات والمنشآت المزمع إنجازها من طرف كل شخص طبيعي أو معنوي، عام أو خاص، والتي بسبب طبيعتها أو حجمها أو وجودها بمناطق حساسة أو مناطق محمية تتطلب إجراء دراسات التأثير على البيئة ؛
6. تعليمات توجيهية : وثائق مرجعية تحدد العناصر الأساسية التي يجب إدماجها في الأسس المرجعية لدراسة التأثير على البيئة بالنسبة لكل مشروع خاضع لهذه الدراسة ؛
7. الأسس المرجعية : دليل مرجعي يحدد الجوانب والمتطلبات البيئية الأساسية الواجب مراعاتها أثناء إعداد دراسات التأثير على البيئة، ويبين المنهجية الواجب اعتمادها لتشخيص وتحليل الآثار المحتملة للمشروع على البيئة ؛
8. المناطق الحساسة : المناطق الرطبة والمناطق المحمية والمناطق ذات المنفعة البيولوجية والإيكولوجية والمناطق الموجودة فوق الفرشاة المائية الجوفية ومواقع تصريف المياه.

المادة 2

تخضع لدراسات التأثير على البيئة كل المشاريع المذكورة في اللائحة المرفقة بهذا القانون والمزمع إنجازها من طرف كل شخص طبيعي أو معنوي، عام أو خاص، والتي بسبب طبيعتها أو حجمها أو موقعها يحتمل أن تكون لها تأثيرات سلبية على الوسط الإحيائي والفيزيائي والبشري.

المادة 3

إذا كان المشروع الخاضع لدراسة التأثير على البيئة مركبا من عدة مكونات تكمل بعضها البعض أو كان إنجازه موزعا على عدة مراحل ممتدة في الزمن، فإن دراسة التأثير على البيئة يجب أن تشمل مجموع مكونات المشروع.

المادة 4

لا تسري مقتضيات هذا القانون على المشاريع التابعة للسلطة العسكرية. إلا أن إنجاز هذه المشاريع يجب أن يتم بكيفية لا تشكل أي خطر على صحة الإنسان والبيئة بصفة عامة.

الباب الثاني

أهداف ومضمون دراسات التأثير على البيئة

المادة 5

تهدف دراسة التأثير على البيئة إلى :

1. تقييم ممنهج ومسبق للآثار المحتملة المباشرة وغير المباشرة، المؤقتة والدائمة للمشروع على البيئة، وبشكل خاص تقييم أثاره على الإنسان والحيوان والنبات والتربة والماء والهواء والمناخ والوسط الطبيعي والتوازن البيولوجي والممتلكات والمآثر التاريخية، وعند الاقتضاء، على الجوار والنظافة والأمن والصحة العمومية مع مراعاة تفاعل هذه العناصر فيما بينها ؛
2. إزالة التأثيرات السلبية للمشروع أو التخفيف منها أو تعويضها ؛
3. إبراز الآثار الإيجابية للمشروع على البيئة وتحسينها ؛
4. إعلام السكان المعنيين بالتأثيرات السلبية للمشروع على البيئة.

المادة 6

تتضمن دراسة التأثير على البيئة العناصر التالية :

1. تشخيصا إجماليا للحالة الأصلية للموقع ولاسيما مكوناته البيولوجية والفيزيائية والبشرية المحتمل تعرضها للضرر عند إقامة المشروع ؛
2. وصفا لأهم مكونات ومميزات المشروع ومراحل إنجازه، بما في ذلك وسائل الإنتاج وطبيعة وكمية المواد الأولية المستعملة ومصادر الطاقة والمقذوفات السائلة والغازية والصلبة وغيرها من النفايات الناجمة عن إنجاز أو استغلال المشروع ؛
3. تقييما للتأثيرات الإيجابية للمشروع ولانعكاساته السلبية ومخاطره على الوسط البيولوجي والفيزيائي والبشري خلال مراحل إنجاز المشروع واستغلاله أو تطويره اعتمادا على الأسس المرجعية أو التعليمات التوجيهية المعدة لهذا الغرض ؛
4. التدابير المزمع اتخاذها من طرف الطالب لإزالة الآثار الضارة بالبيئة أو التخفيف منها أو تعويضها، إضافة إلى التدابير الهادفة إلى إبراز وتحسين الآثار الإيجابية للمشروع ؛
5. برنامج مراقبة وتتبع المشروع وكذا الإجراءات المزمع اتخاذها في مجالات التكوين والاتصال والتدبير ضمانا لتنفيذ المشروع واستغلاله وتطويره وفقا للمواصفات التقنية والمتطلبات البيئية المعتمدة في الدراسة ؛
6. تقديما مختصرا للإطار القانوني والمؤسساتي المتعلق بالمشروع وبالعقار المخصص لإنجازه واستغلاله وكذا التكاليف التقديرية للمشروع ؛

7. مذكرة تركيبية موجزة لمحتوى الدراسة وخلاصتها ؛
8. ملخصا مبسطا للمعلومات والمعطيات الأساسية المتضمنة في الدراسة معدا لفائدة العموم.

المادة 7

يتوقف الترخيص لكل مشروع خاضع لدراسة التأثير على البيئة على قرار الموافقة البيئية. ويعد هذا القرار عنصرا من عناصر الملف المقدم لطلب الحصول على الرخصة.

الباب الثالث

اللجنة الوطنية واللجان الجهوية لدراسات التأثير على البيئة

المادة 8

تحدث لدى السلطة الحكومية المكلفة بالبيئة لجنة وطنية ولجان جهوية لدراسات التأثير على البيئة تناط بها مهمة فحص دراسات التأثير على البيئة وإبداء الرأي حول الموافقة البيئية للمشاريع.

تحدد شكليات إحداث اللجنة الوطنية واللجان الجهوية وطرق تسييرها واختصاصاتها بواسطة نص تنظيمي.

المادة 9

يكون محل بحث عمومي كل مشروع خاضع لدراسة التأثير على البيئة. ويهدف هذا البحث إلى تمكين السكان المعنيين من التعرف على الآثار المحتملة للمشروع على البيئة وإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم في شأنه. تؤخذ هذه الملاحظات والاقتراحات بعين الاعتبار أثناء فحص دراسات التأثير على البيئة.

تعفى من البحث العمومي المشار إليه في الفقرة الأولى من هذه المادة المشاريع الخاضعة لبحث عمومي بمقتضى نصوص تشريعية أو تنظيمية أخرى، شريطة أن توضع دراسة التأثير على البيئة رهن إشارة العموم أثناء إنجاز البحث. وتحدد تدابير إجراء البحث العمومي بمقتضى نص تنظيمي.

المادة 10

يتعين على الإدارة خلال فترة البحث العمومي اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتمكين العموم من الإطلاع على المعلومات و الخلاصات الرئيسية لدراسة التأثير على البيئة، باستثناء المعلومات والمعطيات التي يمكن اعتبارها سرية.

ولهذه الغاية يجب على الطالب إخبار الإدارة كتابة بالمعلومات والمعطيات التي يعتبرها سرية.

تعتبر سرية طبقا لمدلول الفقرة الأولى من هذه المادة المعطيات والمعلومات المتعلقة بالمشروع التي من شأن إطلاع العموم عليها أن تلحق ضررا بمصالح صاحب المشروع، عدا المعلومات المتعلقة بالتأثيرات السلبية للمشروع على البيئة. وتحدد شروط وشكليات الإطلاع على دراسة التأثير بمقتضى نص تنظيمي.

المادة 11

يلزم الأعوان المكلفون من طرف الإدارة أثناء أداء مهامهم سواء حين الإطلاع أو فحص دراسات التأثيرات على البيئة، أو حين مراقبة المشاريع الخاضعة لهذه الدراسات وكذا أعضاء اللجنة الوطنية وأعضاء اللجان الجهوية المشار إليها في المادة 8 أعلاه بالمحافظة على السر المهني وحماية المعطيات والمعلومات المتعلقة بالمشاريع الخاضعة لدراسات التأثير على البيئة، وذلك تحت طائلة تطبيق مقتضيات القانون الجنائي الجاري بها العمل.

المادة 12

يتحمل الطالب المصاريف المترتبة عن البحث العمومي ويحدد نص تنظيمي كيفيتا تطبيق هذه المادة.

المادة 13

يتحمل الطالب مصاريف إجراء دراسة التأثير على البيئة، ما لم توجد مقتضيات مخالفة منصوص عليها في القوانين الجاري بها العمل.

الباب الرابع

ضبط المخالفات وحق التقاضي

المادة 14

يتولى ضباط الشرطة القضائية والأعوان المحلفون والمكلفون من طرف الإدارة والجماعات المحلية بمعاينة وضبط مخالفات مقتضيات هذا القانون ونصوصه التطبيقية.

المادة 15

في حالة ضبط مخالفة لمقتضيات هذا القانون ونصوصه التطبيقية، يحرر العون المكلف الذي عاين المخالفة محضرا يقوم بإرسال نسخة منه إلى السلطة المعنية مباشرة بالمشروع ونسخة إلى السلطة الحكومية المكلفة بالبيئة وذلك داخل أجل لا يتعدى خمسة عشرة (15) يوما. وتقوم هذه الأخيرة بعد إخبار السلطة الحكومية المعنية بإنذار المخالف وحثه على احترام القوانين الجاري بها العمل.

المادة 16

في حالة عدم امتثال المخالف بعد توجيه الإنذار إليه وكانت أشغال التجهيز أو البناء في مرحلة الإنجاز أو تم الشروع في استغلال المشروع، تقوم السلطة الحكومية المكلفة بالبيئة بعد إشعار السلطة الحكومية المعنية بإحالة نسخة من محضر المخالفة على كل من عامل الإقليم أو العمالة ورئيس المجلس الجماعي لإصدار الأمر بالإيقاف المؤقت للأشغال في انتظار صدور الحكم من طرف المحكمة المختصة.

يمكن في الحالات التي تدعو إلى الاستعجال الأمر بإيقاف الأشغال حالا وبإزالة البنايات والتجهيزات ومنع الأنشطة المخالفة لمقتضيات هذا القانون.

المادة 17

لا يسقط الأمر بإيقاف أشغال البناء والتجهيز وعمليات الاستغلال وإعادة الموقع إلى حالته الأصلية حق تقديم شكاية أمام القضاء إما من طرف السلطة الحكومية المكلفة بالبيئة أو من قبل كل شخص مادي أو معنوي له حق التقاضي من حيث الصفة والمصلحة.

المادة 18

إذا تم تقديم شكاية أمام المحكمة المختصة ضد أي ترخيص أو قرار بالموافقة على مشروع ما لسبب عدم توفر قرار الموافقة البيئية، تأمر المحكمة وبصفة استعجاليه بإبطال الرخصة أو قرار الموافقة بمجرد التحقق من عدم توفر هذا القرار.

المادة 19

تخضع لدراسة جديدة للتأثير على البيئة المشاريع التي لم يتم إنجازها خلال أجل خمس سنوات ابتداء من تاريخ الحصول على قرار الموافقة البيئية.

المادة 20

يدخل هذا القانون حيز التطبيق ابتداء من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية. غير أن أحكامه لا تسري على طلبات الترخيص المودعة لدى المصالح الإدارية قبل تاريخ صدوره.

ملحق المشاريع الخاضعة

لدراسة التأثير على البيئة

1- المنشآت المضرة بالصحة والمزعجة والخطرة المرتبة في الصنف الأول.

2- مشاريع البنية التحتية :

- إنشاء الطرق (الطرق الوطنية والطرق السيارة) ؛
- السكك الحديدية ؛
- المطارات ؛
- تهيئة المناطق الحضرية ؛
- تهيئة المناطق الصناعية ؛
- الموانئ التجارية والموانئ الترفيهية ؛
- السدود وغيرها من المنشآت المعدة لحصر وتخزين المياه بصفة دائمة ؛
- المركبات السياحية خاصة تلك الواقعة على مستوى الساحل والجبل وفي الوسط القروي ؛
- المنشآت المخصصة للخزن والتخلص من النفايات مهما كان نوعها أو طريقة التخلص منها ؛
- محطات تصفية المياه المستعملة والمنشآت الملحقة بها ؛
- قنوات الصرف البحرية ؛
- نقل المواد الخطرة أو السامة.

3- المشاريع الصناعية :

- الصناعة الاستخراجية :
- المناجم ؛
- مقالع الرمل والحصى ؛
- مصانع الإسمنت ؛
- صناعة الجبس ؛
- تحويل الفلين؛

3- 2 - صناعة الطاقة :

- المنشآت المعدة لتخزين الغاز وجميع المواد القابلة للاشتعال ؛
- المصفاة البترولية ؛
- الأشغال الكبرى لتحويل الطاقة ؛
- المراكز الحرارية وغيرها من منشآت الاحتراق التي تبلغ قوتها 300 ميكاوات على الأقل ؛
- المراكز النووية ؛
- المراكز الهيدروكهربائية.

3- 3 - الصناعة الكيميائية :

- منشآت صنع المواد الكيميائية لإبادة الحشرات والمنشآت الصيدلية وصناعة الصباغة والدهان والمطاط الاصطناعي والأكسيد الفوقي ؛
- إدخال منتجات كيميائية جديدة في السوق ؛
- استخراج ومعالجة وتحويل الأمينات.

3- 4 - معالجة المعادن :

- معامل الصلب ؛
- معالجة السطح وتغطية المعادن ؛
- صناعة الأدوات والآلات المعدنية.

3- 5 - صناعة المواد الغذائية :

- وحدات تصبير المواد الحيوانية والنباتية ؛
- وحدات تصنيع المواد الحلبية ؛
- وحدات صنع الجعة ؛
- وحدات صنع الحلويات والمشروبات ؛
- معامل دقيق السمك ومعامل زيت السمك ؛
- مصانع النشويات ؛
- معامل السكر وتحويل ثقل قصب السكر ؛
- مطاحن الدقيق والسميدة ؛
- معامل الزيوت.

3- 6 - صناعة النسيج والجلود والخشب والورق والكارطون والخزف :

- وحدات صناعة عجين الورق والكارطون ؛
- المدابغ وصناعة دبغ الجلود الرقيقة ؛
- وحدات إنتاج ومعالجة السيلولوز ؛
- معامل صباغة الألياف ؛
- وحدات صناعة الصفائح من الألياف ومن الجزئيات ومن صفائح الخشب المعكوس ؛
- وحدات صناعة النسيج والصباغة ؛
- وحدات صناعة الخزف.

3- 7 - صناعة المطاط :

- صناعة ومعالجة المواد المكونة من المطاط الاصطناعي.

4- الفلاحة :

- مشاريع الضم القروي ؛
- مشاريع تشجير مساحة تزيد عن 100 هكتار ؛
- مشاريع تخصيص أرض غير مزروعة أو مساحة شبه طبيعية للاستغلال الفلاحي المكثف.

5- مشاريع تربية الأسماك والأصداف.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

-التجاني بشير: التحضر والتهيئة العمرانية في الجزائر ,الساحة المركزية بن عكنون ,الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية.

- أوجيب مولود وزملائه: إشكالية تسيير التوسع العمراني ,دراسة حالة 2002 الجلفة ,مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن.

-أذينة فاتح : التوافق بين العوامل البيئة وتصميم المخططات العمرانية ,جامعة المسيلة 2009 .

- أحمد الغفري : تخطيط المدن سلسلة التخطيط العمراني1993دمشق,ص6.

- إحسان محمد لحسن: الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ,دار الطبيعة للطباعة والنشر, بيروت , (ب,ط)(بدون ذكر السنة).

- بلقاسم سلاطنية :محاضرات في منهجية , مطبوعات جامعية منتوري, قسنطينة ,1999-2000.

-بوجمعة خلف الله: -كتاب العمران بالمدينة,2005ادارالهدىللنشروالطباعة.

- بوحيط محمد : التوسع العمراني على الأرض الزراعية ,دراسة حالةالرويبة,دراسة ميدانية لنيل شهادة ماجستير ,معهدعلوم الأرض قسم جغرافيا ,جامعة هواري بومدين ,1992.

- بونصلة أحمد نشأة مدينة بوسعادة وتطور نسيجها العمراني – منتديات الهامل.

Http- ellamel .net/index.php .option – com.Content &test=viens &id Itemid =65

- حسين عبد الحميد أحمد رشوان : مشكلات المدينة دراسة في علم الاجتماع الحضري ,الإسكندرية القاهرة ,مؤسسة شباب الجامعة,2001.

-حديبي يمينه ولعيشي نعيمة :إعادة تأهيل المنطقة السياحية لمدينة بوسعادة ,مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس مهندس دولة ,معهد تسير التقنيات الحضرية ,جامعة المسيلة . 2011.

- خالد سليم فجال : العمارة والبيئة في المناطق الصحراوية الحارة , دار الثقافة للنشر ,2002

- محمد عبد القادر ألفقي: البيئة ومشاكلها وقضياها وحمايتها من التلوث, مكتبة بن سينا, القاهرة 1993 .

- عبد الباسط محمد حسن :أصول البحث الاجتماعي , مكتبة وهبة ,ط5,القاهرة ,1976.

- فتحي دردار: البيئة في مواجهة التلوث ,تيزووزوالجزائر,الناشر دار الأمل ,2003.

-توبرينات رشيد وقدوري: تأثير العوامل المناخية على المجال الحضري,أم البواقي 2006 .

- زين الدين عبد المقصود :"البيئة والإنسان"جامعة الكويت,1997 منشأ المعار يف .

- المراجع بالفرنسية

***penicaud.H.le confort dans les espaces escterieur.ACTEducollogueNontes 1986.**

Zucchelle Alberto:al'lurbanisme ceperationnel et lacomposition urbaine OPUalger volume 2*19832

- القوانين والمراسيم

- قانون رقم 03-10 متعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة (جريدة رسمية) عدد43 مؤرخ 2003/07/19.

- مرسوم تنفيذي رقم 06-198 المتعلق بضبط التنظيم المطبق على المؤسسات المصنفة لحماية البيئة (جريدة رسمية)عدد82 المؤرخ في 1998/11/03.

- مرسوم تنفيذي رقم 06-1998 متعلق بضبط التنظيم المطبق على المؤسسات المصنفة لحماية البيئة (جريدة رسمية)عدد37 مؤرخ 2006/05/31.

[1]قانون رقم 06-06 الموافق 20 فبراير 2006يتضمن قانون التوجيهي (الجريدة الرسمية رقم 16).

- قانون رقم 90-29متعلق بالتهيئة والتعمير (جريدة رسمية)عدد52مؤرخ 1990/12/01

- المخططات

- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية بوسعادة , المرحلة الأولى ,2005.

المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية بوسعادة – المرحلة الأولى-2005,ص7.

-تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المرحلة الثانية

.

- المجلات

المقياس مجلة البيئة, وزارة البلديات الإقليمية والبيئة, سلطنة عمان, العدد 11.

- مخططات الصور

المصدر مجلس البناء الأردني للإرشاد لتصميم المباني 2002

المصدر: ARCHTECTE CLIMATIQE - CANCEPTA ET DISPOSTIF P 45

المصدر من إعداد طلبة المذكرة بالاعتماد علي المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لبلدية بوسعادة2005

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	خصائص وشدة الرياح حسب مقياس بوفرت	**10**
02	المعدلات الشهرية للتساقط	30
03	دراسة الحرارة خلال السنة	13
04	عدد السكان حسب الإحصائيات	32
05	عدد السكان حسب الأفاق المستقبلية	32
06	التغيرات السكانية حسب الجنس	34
07	توزيع السكان والسكن بمقر بلدية بوسعادة	34
08	التجهيزات	36
09	توزيع السكان في المدينة حسب مخطط شغل الأراضي	41
10	التلوث الموجود في منطقة الباطن	50
11	نوعية المساكن	52
12	تطور المساكن	52
13	المؤسسات التربوية في الحي	54
14	الانتقال من الحي إلي الأحياء الأخرى	54
15	عدد الأسر والمساكن	55
16	الدخل الشهري للقاطنين في الحي	56
17	التطور في توفير الحاجيات	57
18 19 20 21	نسبة المشاركة في تحسين الحي البرمجة العمرانية الأشكال الحضرية في أرضية المشروع التجهيزات الموجودة في أرضية المشروع	58 82 82 83

فهرس الوثائق البيانية والدوائر

الرقم	العنوان	الصفحة
01	سرعة الرياح بمختلف المناطق	9
02	بيان يبين معدل الشهري للتساقط	30
/	**الدوائر النسبية**	/
03	تلوث موجود في منطقة الباطن	50
04	المساحات الخضراء في الباطن	51
05	نوعية السكن	53
06	نسبة الانتقال إلي المنطقة	54
07	المستوي الثقافي	55
08	عدد الأسري في المسكن والشبكات	56
09	التجهيزات في المنطقة	57
10	النقل في الحي	58
11	المشاركة المالية لتحسين الحي	59

جدول الصور:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أشعة الشمس	6
02	علاقة مسار الشمس بتوجيه المباني	7
03	أشعة الشمس المنعكسة باختلاف زاوية السقوط	8
04	الرطوبة والإضاءة في عملية تصميم المباني	11
05	المعالجة المعمارية للإضاءة	12
06	منظر عام لمدينة بوسعادة	22
07	شبكة الطرقات	42
08	شبكة الصرف الصحي	42
09	المياه الصالحة للشرب	43
10	شبكة الكهرباء	43
11	شبكة الغاز	44
12	شبكة الهاتف	44
13	العوائق والارتفاقات	45
14	منطقة الباطن	46
15	صورتوضحية للمنطقة	63

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مخطط الموقع	23
02	مخطط توسع المدينة	26
03	معوقات التوسع	28
04	الكثافة السكانية	33
05	الكثافة السكنية	35
06	التجهيزات	38
07	مخطط الموقع للحي	40
	المشروع التنفيذي	
08	موقع الحي بالنسبة للمدينة	
09	المناخ	64
10	منافذ الحي	65
11	المحيط المجاور	66
12	الإطار المبني والغير مبني	67
13	العوائق والارتفاقات	68
14	مخطط المحاور	69
	البرمجة	70
15	موقع أرضية المشروع بالنسبة للحي	72
16	العوائق والارتفاقات	73
17	منافذ الحي	76
18	المحيط المجاور	77
19	مبدأ المركزية	85
20	ربط المركز بباقي المشروع والمحيط المجاور	85
21	توزيع التجهيزات والسكنات حسب المركز	86
22	مبدأ تخصيص المجالات	86
23	الرسيمة النهائية	87

العنوان	الصفحة
المقدمة	
الفصل الأول	
1-الإشكالية.....	أ
2-الأهداف.....	أ
3-دوافع اختيار الموضوع.....	أ
4-التعريف بحالة الدراسة و أسباب اختيارها	ب
5-المنهج المتبع في إنجاز البحث	ب
6-وسائل البحث.....	ب
7- هيكلة الدراسة.....	ج
خلاصة	د
الفصل الأول:تحديد المفاهيم	
- العوامل البيئية	
- تمهيد	
1- تحديد بعض المفاهيم.....	1
2- تحديد وتعريف الكلمات المفتاحية	2
3- دراسة العوامل البيئية في النظام البيئي الحضري.....	2
3-1- العوامل البشرية:	
3-1-1- التلوث البصري	3
3-1-2-التلوث الإشعاعي	3
3-1-3-دراسة النفايات	4
3-2-العوامل الطبيعية	
3-2-1 المناخ	4
3-2-2- الزلزال.....	5
3-2-3- الفيضانات.....	5
3-2-4- التربة.....	5
3-2-5- الحرائق.....	5
4- دراسة العوامل المناخية :	
4-1- الحرارة.....	5
4-2- أشعة الشمس.....	6
4-3- سرعة الرياح.....	8
4-4- الرطوبة.....	11
4-5- الإضاءة.....	11

5- عوامل تحقيق التوافق بين المعطيات الطبيعية والعمرانية :
5-1- من الناحية الوظيفية 13
5-2- من الناحية البيئية 13
5-3- من ناحية التكوينات المعمارية 13
5-4- من الناحية التصميمية 13
6- خصائص البيئة القارية 13
- خلاصة
- التهيئة الحضرية
تمهيد:
1- تعريف التهيئة الحضرية..... 15
2- أهداف التهيئة الحضرية: 15
2-1- من الناحية العمرانية 15
2-2- من الناحية الخدامات..... 15
2-3- من الناحية الاجتماعية والاقتصادية 15
3- أدوات التهيئة والتعمير: 16
3-1- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير..... 16
3-2- مخطط شغل الأراضي..... 16
4- تطور القانون لحماية المحيط الحضري في الجزائر : 17
4-1- على المستوى العالمي 17
4-2- على المستوى الوطني 17
5- الإجراءات القانونية لحماية المحيط الحضري : 18
5-1- الترخيص..... 18
5-2- رخصة البناء 18
5-3-رخصة التجزئة..... 18
5-4- رخصة الهدم..... 19
6- التلوث: 19
6-1- تلوث المياه 19
6-2- تلوث الأرض والتربة 19
6-3- تلوث الهواء 19
6-4- تلوث الضوضائي 19
6-5- تلوث الصناعي 19
20
- خلاصة الفصل .

الفصل الثاني:الدراسة التحليلية

تمهيد

-الدراسة التحليلية لمدينة بوسعادة:
1-الموقع :
1-1- الموقع الجغرافي 21
2-1- الموقع الإداري..... 21
3-1- الموضع 24
2- الدراسة العمرانية :
1-2- نشأة مدينة بوسعادة..... 24
2-2- مراحل التوسع العمراني 24
1-2-2 مرحلة ما قبل الاحتلال الفرنسي 24
2-2-2 مرحلة الاحتلال الفرنسي 25
أ-التوسع الأول 1830 -1948 25
ب- التوسع الثاني 1948-1962 25
3-2-2- مرحلة الاستقلال ما بعد 1962 25
أ- التعمير الغير قانوني 25
ب- التجزئة 27
ج- المنطقة السكنية الحضرية الجديدة (ZHUN) 27
3- الدراسة الطبيعية :
1-3-التضاريس 27
2-3- السهول 29
3-3- المناخ 29
4- الشبكة الهيدروغرافية 31
5- البنية الجيولوجية 31
6- الدراسة السكانية 32
7- الدراسة الاقتصادية 37
8- الدراسة التحليلية لمنطقة الدراسة (المدينة الجديدة 'الباطن '):
1 النشأة 39
2 الموقع 39
3 الدراسة السكنية 41

3-1- الإطار المبني والغير مبني	41
أ-السكنات	41
ب- أنماط السكنات.....	41
ج-المرافق والتجهيزات.....	41
3-2-الشبكات.....	42
4- العوائق والارتفاقات	45
5- نتائج الدراسة التحليلية	46
6- تحليل نتائج الاستمارة.....	48
خلاصة	59

العنوان	الصفحة
الفصل الثالث :المشروع التنفيذي	
أ-التعريف بالمشروع :	
أ-1- أسباب ودوافع إختيار المشروع.....	61
أ-2- أهداف المشروع.....	61
ب- دراسة منطقة الباطن :	
ب-1- الطبوغرافية.....	62
ب-2-المنافذ والطرقات.....	62
ب-3- الشبكات.....	62
ب-4-الطبيعة القانونية.....	62
1-تحليل أرضية المشروع:	
1-1 تقديم أرضية المشروع.....	71
1-2 المحيط المجاور لأرضية المشروع	71
2-أسباب اختيار أرضية المشروع.....	71
3 –أهداف المشروع.....	71
4- العوائق المتواجدة في أرضية المشروع	74
- عوائق طبيعية.....	74
- عوائق صناعية.....	74
5- مختلف الشبكات في أرضية المشروع.....	74
6- توجيهات مخطط التهيئة والتعمير	74
7- المحيط المجاور.....	75
8-البرمجة العمرانية للمشروع.....	78
9- مبادئ التهيئة العمرانية.....	84
10- دفتر الشروط.....	88
خاتمة	90

تمت بحمد
الله
وحسن عونه